

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات
تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق
الموسومة ب:

دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية:

المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي * الخلف * - نموذجاً -

إشراف:

د. وليد زوليخة

مواظفة الإيداع بالمكتبة



إعداد:

بلحبيب سيد أحمد

شرقي بن عودة

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة- معسكر-	د. بن حاوية أمينة
مشرفا ومقررا	جامعة - معسكر-	د. وليد زوليخة
مناقشا	جامعة - معسكر -	أ.ميكاتي كريمة

تاريخ المناقشة: 2018/06/27

السنة الجامعية: 2018 / 2017

سيدأحمد، بلحبيب، بن عودة، شرقي.


دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية: المكتبة المركزية حسيبة بن

بوعلي لولاية شلف انموذجا/ بلحبيب سيدأحمد، شرقي بن عودة؛ تحت إشراف: أ. وليد

زوليخة. - الجزائر: جامعة مستغانم، 2018. - ص. 151: جداول، أشكال؛ 30سم. -


ببليوغرافيا؛ ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق، الجزائر: 2018.



شكر وتقدير

لله الشكر والحمد والثناء ذي النعم وصاحب الألاء
والصلاة والسلام على آخر الأنبياء والرضى على صحبه الأتقياء
إلى كل من علمني حرفا، وأسداني نصحا، أو دعا لي بالنجاح
نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة وليد زوليخة على دعمها
ومساندتها ومجهوداتها وصبرها معنا لإتمام هذا العمل المتواضع
إلى موطني السلام، بلدي...



بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من قال فيهما الرحمن "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" إلى التي رأيتني بقلبها

قبل عينيها وحضنتني في أحضانها قبل يديها.. إلى التي لا يمكن للكلمات أن توفي بحقها

أمي الغالية

إلى الذين أناروا لي الطريق للوصول إلى أعلى المراتب إخوتي: أختي الحبيبة، أمين، هوارى، جمال،

زكريا وإلى الكتكوت الصغير الياس

إلى الذين دخلوا بيتنا وصاروا جزءا منه زوجات إخوتي

إلى الأخوات التي لم تلدهم أمي من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني كيف لا أضيعهم أصدقائي الأعزاء: مختار، قادة، هوارى، علي،

محمد حماني، منال، أمينة عمايرية، زهرة

إلى كل زملاء الحي

إلى صاحبة القلب الطيب وكثيرة الغضب

صديقتي سعيدة

إلى صاحب القلب الطيب والنوايا الحسنة الصديقة صديق مشواري العلمي وشريكي في عناء هذه

المذكرة: بن عودة

إلى كل طلبة علم المكتبات

إلى كل من لم يدونهم حبري لكنهم في قلبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بافتخار.. أرجو من الله أن يتغمده برحمته الواسعة.. وتبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والذي العزيز

إلى من بسببها وجدت.. إلى الغالية.. آآآآه تبقى الآهات تمزقني كورقة الخريف سقطت من شجرة كبيرة رحلتي يا أمي رحمة الله عليك إلى الحياة الآخرة رحلت وبقي منك عطر الذكر ودعاء لا ينقطع.

والدتي الحبيبة

إلى من اخترتها لتكون شريكة حياتي، ملكة في داري، وأنسا في يومي، ولباسا في ليلي، أتمناها عمري القادم، وأسلمها قلبي بما فيه، وأركن إليها في رحلتي ومساري، أهديتها كل أماني وآمالي، أخطو أمامها لأمهدها لها الأرض، وأسندها إلي لتزداد شموخا ورفعة وثبات..

خطيبتي العزيزة

إلى العائلة الكريمة: أمي الثانية (زوجة أبي).. والإخوة: أحمد، العيد، محمد، يوسف والأخوات ...

إلى الإخوة التي لم تدهم أمي.. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت.. إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى كل من : سيد أحمد، مختار، هواري، علي، قادة حسين، أمينة عمايرية، رقية، حنان ...

إلى كل طلبة علم المكتبات

إلى كل من لم يدونهم حبري لكنهم في قلبي

شرفي بن عودة

قائمة المحتويات

بطاقة فهرسية

شكر وتقدير

إهداء 1

إهداء 2

قائمة المحتويات

قائمة المختصرات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة

الإطار المنهجي ص18

المبحث الأول: الإشكالية والفرضيات ص19

1-1 الإشكالية ص19

2-1 الفرضيات ص21

المبحث الثاني : أساسيات موضوع البحث ص21

1-2 أهمية الموضوع وأسباب اختياره ص21

- 2-2 أهداف الموضوعص22
- 3-2 النتائج التي نرغب في الوصول إليهاص22
- المبحث الثالث: المنهج المتبع والعينةص23
- 1-3 منهج البحثص23
- 2-3 العينة وموضوع الدراسةص23
- المبحث الرابع: أدوات وأساليب البحث العلميص23
- 1-4 مفهوم أدوات البحث العلمي ودورها في البحثص23
- 2-4 الدراسات السابقةص24
- 3-4 أهم مصطلحات الدراسةص26
- الفصل الأول: تطور النظم الآلية لخدمة المكتبات الجامعيةص28
- 1-1 نبذة تاريخية عن النظمص29
- 2-1 نماذج تطور الأنظمة في المكتباتص33
- 3-1 النظم الآلية في المكتباتص35
- 4-1 المعايير الدولية في اختيار النظم الآليةص37
- 5-1 الخيارات المطروحة لتبني نظام آلي في مكتبة جامعيةص44
- 6-1 خدمات نظم المعلومات الإلكترونيةص45
- 7-1 أشهر الأنظمة المستعملة لإدارة المكتبات الجامعيةص49

54	الفصل الثاني: النظم المتكاملة وبرمجية PMB
55	مفهوم النظم المتكاملة
56	1-2 مكونات نظام المعلومات الآلي
60	2-2 أنواع النظم المتكاملة
61	3-2 دوافع استخدام النظم المتكاملة
62	4-2 تعريف نظام PMB
63	5-2 نبذة تاريخية عن نظام PMB
64	6-2 وظائف نظام PMB
65	7-2 مميزات وخصائص PMB
76	الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف
77	1-3 الهيكل التنظيمي للجامعة
78	2-3 التعريف بالمكتبة المركزية
82	3-3 أقسام ومصالح المكتبة المركزية
86	4-3 فروع المكتبة المركزية
89	5-3 خدمات المكتبة المركزية
94	6-3 الموارد البشرية للمكتبة المركزية
96	7-3 رصيد المكتبة المركزية
97	8-3 الإمكانيات المادية للمكتبة
100	9-3 النظام الآلي بالمكتبة المركزية

10-3	عرض وتحليل المقابلة	ص118.....
11-3	نتائج الدراسة الميدانية	ص129.....
12-3	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	ص130.....
13-3	الإجابة على التساءلات	ص131.....
14-3	الإقتراحات والحلول	ص133.....

خاتمة

البيبلوغرافيا

الملاحق

ملخص الدراسة باللغة العربية

قائمة المختصرات

1- باللغة العربية:

الدكتور	د
الصفحة	ص
المجلد	مج
العدد	ع
دون ناشر	[د. ن]
دون تاريخ	[د. ت]
الطبعة	ط

2- باللغة الأجنبية:

PMB	Programme pour Ma Bibliothèque.
IBM	International Business Machines.
CAUL	Canadian Association of College and University Libraries.

IFLA	Intentionnel Fidiration of Library.
ACRL	Association of College and Research Libraries.
Syngeb	System Normalise de Gestion de Bibliothèque.
Cerist	Centre de Recherche sur l'information Scientifique.
Winisis	Windows integrated set of l'information Systems.
ISBN	International Standard Book Number.
ILS	Integrated Library System.
CDS/ ISIS	Computerized Documentation Service/ Integrated Set of Information Systems.
DBMS	Data Base Managment System
PHP	Personal Home Page
Sigb	Système Intégré de Gestion de Bibliothèque
GPL	General Public License
OPAC	Online Public Access Catalog
ISO	International Organization for Standardization
PDF	Porteble Documen Format
CCDZ	Catalogue Collectif d'Algérie
SNDL	System National de Documentation en Ligne

❖ قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
48	يوضح العلاقة بين النظم	1
69	صفحة الاستقبال لأوباك PMB	2
70	واجهة بحث متعدد المعايير لأوباك PMB	3
71	واجهة بحث PMB	4
72	واجهة البحث بمفردات لأوباك PMB	5
73	واجهة تبين عرض الفئات في فهرس PMB	6
74	واجهة عرض النتائج لفهرس PMB	7
77	الهيكل التنظيمي للجامعة	8
93	خدمات المكتبة في شكل سلسلة وثائقية	9
99	مخطط يبين الهيكل التنظيمي لمصالح المكتبة المركزية	10
102	يمثل عملية الاقتناء في نظام PMB	11
103	يمثل عملية ادخال الرقم الدولي الموحد للكتاب	12
103	يبين كيفية ادخال كتاب جديد	13
104	يمثل نوع الوثيقة	14
104	يمثل الحقل الخاص بالعنوان	15
105	يبين حقل بيان المسؤولية	16
105	يبين حقول البطاقة الفهرسية	17
106	يمثل بيانات وصف شكل الكتاب	18

106	يوضح حقل الملاحظات وملخص الكتاب	19
107	يوضح كيفية وضع الكلمات الدالة	20
107	يبين كتابة العنوان الموحد ان وجد	21
108	يبين اللغة المستعملة	22
108	يبين نوع الحامل والعنوان الالكتروني على الخط	23
109	يبين البطاقات الفهرسية التي تعالج موضوع واحد	24
109	يبين كيفية ادخال واجهة الكتاب على الخط	25
110	يبين عملية حفظ الفهرسة	26
110	يبين اضافة نسخة PDF ان وجدت	27
111	يبين طريق حجز كتاب	28
111	خاص ببيانات اعارة الكتاب	29
112	يبين تسجيل الطلب	30
112	يبين ادخال رقم التسجيل	31
113	يبين ادخال رقم الجرد للكتاب	32
114	يوضح البحث البسيط	33
114	يوضح البحث بالعنوان	34
115	يوضح البحث المتقدم	35
115	يوضح نتائج البحث	36
116	يوضح معلومات عن الكتاب	37
116	يبين حقل البحث عن مواضيع الدكتوراة والماجستير	38



❖ قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
94	توزيع الموارد البشرية بالمكتبة حسب الوظيفة ومستوى التأهيل	1
95	الاتجاهات العددية للموظفين وفق التخصص	2
96	رصيد المكتبة من مختلف الأوعية	3
97	رصيد الكتب المقتناة من سنة 2012 - 2018	4
101	مقارنة بين النظامين PMB و Syngeb	5

مقدمة:

نعيش اليوم في مجتمع تغيرت فيه كل الأبعاد والمفاهيم، مجتمع أطلقت عليه عدة تسميات وفقا للتغيرات التي طرأت عليه، فنجد من يسميه بمجتمع المعلومات، مجتمع المعرفة، المجتمع الرقمي والمجتمع الافتراضي وغيرها من التسميات وهذه المفاهيم الجديدة في هذا المجتمع والتي تشير إلى مجموعة التجهيزات والوسائل المستخدمة في معالجة المعلومات التي تعرف تزايد مستمرا في حجمها وتنوع كبير في حواملها.

لقد أثرت هذه البيئة الإلكترونية تأثيرا كبيرا على المكتبات الجامعية، هذه الأخيرة التي تعتبر الشريان الرئيسي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، إذ تقف في قمة الهرم بالنسبة للمكتبات الأخرى، وهي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تركز على التعليم والبحث وخدمة الجامعة.

إن المكتبة الجامعية مرآة صادقة تعكس صورة الجامعة ومستوى تقدمها وتطورها ومدى تحقيقها لمتطلبات البحث العلمي، فهي تمثل نظام معلومات غرضه الأساسي تزويد المستفيدين بنوعية جيدة من المعلومات وفقا لتخصصاتهم ومتطلباتهم من خلال إثراء وتجديد الموارد المكتبية واستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في النظم الآلية التي تعددت واختلفت فيما بينها من حيث السمات والخصائص التي أنشأت بها، وأصبح من الصعب

التعرف على جميع خصائص هذه النظم، ومع ظهور حاجة مجتمع المكتبات والمعلومات إلى تبادل المعلومات ظهرت الحاجة إلى وجود معيار يتيح عمليات الاتصال والبحث والتبادل بين نظام آلي وآخر، ومن بين هذه النظم التي ساعد على الرفع من كفاءة وجودة الخدمات المقدمة نجد نظام PMB.

فمن هذا المنطلق جاءت دراستنا تحت عنوان " دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية، المكتبة المركزية بشلف " ويعتبر هذا النوع من البرمجيات ذو خاصية ونوعية مميزة وأهمية علمية وثقافية محاولة منا التعرف على كيفية تسييره وطرق معالجته، وقد شملت دراستنا على ثلاثة فصول قسمت إلى ما يلي:

الجانب المنهجي حيث تطرقنا فيه إلى الإشكالية والتساؤلات مرورا بالفرضيات، وتعرفنا على الأسباب الكامنة وراء اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وحدود الدراسة، والتعريف بالمنهج المتبع في بحثنا والأدوات المعتمدة وصولا إلى ذكر الدراسات السابقة، ثم ضبط الكلمات المفتاحية.

أما الجانب النظري فاحتوى على فصلين: بالنسبة للفصل الأول يتعلق بتطور النظم الآلية لخدمة المكتبات الجامعية إذ تناولنا فيه نبذة تاريخية عن النظم ثم نماذج تطور

الأنظمة بالإضافة إلى معايير اختيار النظم خلوصا إلى الخيارات المطروحة لتبني نظام آلي وأشهر الأنظمة الآلية المستخدمة في ادارة المكتبات الجامعية.

وبالنسبة للفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان **النظم المتكاملة وبرمجية PMB** الذي تناولنا فيه مفهوم النظم المتكاملة و مكونات نظام المعلومات الآلي، كذلك أنواع النظم المتكاملة مع دوافع استخدام النظم المتكاملة وصولا إلى تعريف برمجية PMB مع نبذة تاريخية ووظائفها ومميزات وخصائص البرمجية.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه إلى الدراسة الميدانية التي أجريت بالمكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف حيث قدمنا مدخل عام للمكتبة المركزية بشلف ثم التعريف بالمكتبة المركزية والتركيز على كيفية عمل النظام المستعمل وطرق الاستفادة منه التي كانت محطة دراستنا الميدانية، وفي الأخير عرضنا إجراءات الدراسات الميدانية وأهم النتائج المتوصل إليها.

الإطار المنهجي:

المبحث الأول: الإشكالية والفرضيات

✓ الإشكالية

✓ الفرضيات

المبحث الثاني : أساسيات موضوع البحث

✓ أهمية الموضوع وأسباب اختياره

✓ أهداف الموضوع

✓ النتائج التي نرغب في الوصول إليها

المبحث الثالث: المنهج المتبع والعينة

✓ منهج البحث .

✓ العينة وموضوع الدراسة

المبحث الرابع: أدوات وأساليب البحث العلمي

✓ مفهوم أدوات البحث العلمي ودورها في البحث

✓ الدراسات السابقة

✓ أهم مصطلحات الدراسة

تمهيد:

يتم البحث العلمي بالتكامل بين النظري والتطبيقي، وإن كان هناك فصلا بينهما فهو لضرورة منهجية فقط، وهذا التكامل سيمنح الدراسة ضبطا دقيقا من ناحية المعالجة وتكاملا للمعطيات أثناء تفعيل عملية الفهم والتحليل بين متغيرات الدراسة، وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد البحث العلمي وهي الأساس في قيمة البحث لأنها تمثل الكيفية التي يجري بها الباحث بحثه.

1- الإشكالية والفرضيات.

1-1 الإشكالية:

تشتمل المكتبات ومراكز المعلومات على أنشطة متعددة ومتنوعة، تعتمد معظم هذه الأنشطة على تسيير الأرصدة الوثائقية والملفات، ابتداء من اقتنائها بمختلف الطرق (شراء، تبادل، اهداء)، ومرورا بعمليات التصنيف والفهرسة... إلخ، وصولا إلى وضعها في متناول القراء والمستفيدين من خلال الإعارة الداخلية والخارجية، بينما نجد أن هذا الاعتماد قد تغير بشكل نسبي أحيانا وبشكل مطلق أحيانا أخرى، ذلك أن الاهتمام الأكبر في عالم المعلومات الحديث يتجه نحو البحث عن المعلومات ومعالجتها ونقل وتحويل المعلومات ومستخلصات الوثائق إلى المستفيدين.

لذا وجب الاعتماد على جملة من البرمجيات المكتبية التي لها علاقة بتسيير المرسلات، ومعالجة النصوص، وإعداد الرسوم والصور، وتنفيذ الاحصائيات، عن طريق الحواسيب الآلية وشبكات الانترنت التي بفضلها تمت رقمته فهارسها وأرصدتها، ومختلف خدماتها و جعلتها في متناول المستفيدين عبر شبكة الأنترنت وحتى لا تتكرر جهودها وتخسر جزءا من وقتها خاصة في ظل التسارع المعرفي الذي يشهده العصر وما نتج عنه من انتاج فكري ضخم وظهور فكرة التشابك فيما بينها وتوحيد عملياتها الفنية، وبالتالي

انشأت شبكات تعاونية محلية، إقليمية، دولية، بفضلها حازت الفهرسة على نصيب وافر منها يفرض على المكتبات متغيرات حديثة لابد من إتباعها، ومنه يمكن القول أن تطبيق نظام آلي داخل مكتبة جامعية يهدف إلى تحسين الخدمات و تطوير أدائها الى المستوى المطلوب، بحيث توفر ديناميكية توثيقية في هذا النظام، الذي تتجلى من خلاله تحقيق السبل المطلوبة والتي أدت الى ظهور احتياجات جديدة للمستخدمين وكذا تفعيل عمليات البحث والحصول على النتائج بتوفير مصادر المعلومات الحديثة والتقليدية، وذلك بتبني أحد النظم والبرمجيات المتاحة.

وبعد التجربة التي خاضتها المكتبات الجامعية الجزائرية بما فيها المكتبة المركزية "حسيبة بن بوعلي" لمدينة شلف في تطبيق البرمجيات الوثائقية التي تتعلق بتطوير الخدمات لتلبية احتياجاتها الخاصة من أجل التحكم في حجم الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه المكتبة و اتاحته للمستخدمين، ومن خلال هذه الدراسة نسلط الضوء على البرمجيات الوثائقية و دورها في خدمة المستخدمين بهذه المكتبة، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي: ماهي الخدمات التي يقدمها نظام PMB والمشاكل التي تواجهه ؟

يندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

- أي الأنظمة التي تخدم المكتبات الجامعية التي تساعد على تفعيل الخدمات الجامعية ؟

- كيف يتيح نظام PMB إمكانية التخزين و الاسترجاع ؟

- ماهي الخدمات الجديدة و التسهيلات التي يتيحها نظام PMB عن غرار الأنظمة

الأخرى؟

1-2 الفرضيات :

- تساهم برمجية PMB في الرفع من تقديم الخدمات من طرف المكتبة الجامعية.
- لا يمكن لبرمجية PMB أن توفر جميع الخدمات للباحث.

1- أساسيات موضوع البحث:

1-2 أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أ- أهمية الموضوع:

- يرتبط موضوع الدراسة بجانب مهم من جوانب تسيير المكتبات الحديثة باستعمال النظم الآلية من طرف المتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات و المتمثل في استعمال نظام PMB.
- تلعب البرمجيات الوثائقية الدور الفعال في تقديم خدمات تتناسب مع الاحتياجات والتعريف بالرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة.
- إن مثل هذه الأنظمة أصبحت ضرورة حتمية داخل المكتبات الجامعية وذلك للنقائص التي واجهتها الأنظمة التقليدية في تسيير المكتبة، وضياح الوقت والانفجار الوثائقي الذي ازدادت معه الطلبات في انتقاء المعلومات.

ب- أسباب اختيار الموضوع:

• الأسباب الموضوعية:

- الوقوف على مدى مساهمة البرمجيات الوثائقية في تطوير أداء المكتبات الجامعية.

➤ أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، وذلك باعتبارها أداة فعالة لتسيير مختلف وظائف المكتبات الجامعية.

• الأسباب الذاتية:

➤ الرغبة في التعرف على البرامج الآلية التي تسيير المكتبة في تلبية الحاجيات.
➤ مدى مطابقة موضوع دراستنا مع التخصص: "نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق".

2-2 أهداف الموضوع:

إن أي دراسة علمية تهدف إلى تحقيق مجموعة من النتائج التي نصل إليها عن طريق البحث وتهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى الى خدمة البحث العلمي و مجتمع المكتبات بصورة خاصة من خلال تحقيق الأهداف التالية:

➤ الوقوف على قدرة تفاعل المكتبيين بالمكتبة مع برمجية PMB المستخدمة والمطبقة، لتسيير الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لمختلف مستفيديها.
➤ معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه أخصائي المعلومات عند التعامل مع البرمجية.

3-2 النتائج التي نرغب في الوصول إليها:

➤ معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه أخصائي المعلومات عند التعامل مع برمجية PMB.
➤ التعريف بنظام PMB وأهم الخدمات التي يقدمها في المكتبة الجامعية.

المبحث الثالث: المنهج المتبع والعينة

3-1 منهج البحث: ويقصد بالمنهج الأسلوب أو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها مشكلة موضوع البحث وفق خطوات ومراحل تتداعى تداعيا منطقيا وتؤدي الواحدة منها إلى الأخرى في سلاسة ما بين تحديد الأهداف والوصول إلى النتائج أو ما نسميه بتحقيق الأهداف.¹

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، عند عرضنا لدور برمجية PMB في تفعيل الخدمات الجامعية و الاجراءات الواجب اتخاذها عند تطبيق هذه البرمجية وأهم المتطلبات الوظيفية المتعلقة باختيار البرمجيات الوثائقية الجيدة، والمنهج التحليلي بالنسبة للجانب الميداني من خلال المقابلة والقيام بتحليلها وصولا إلى النتائج.

3-2 العينة وموضع الدراسة:

اشتمل موضوع الدراسة على مقابلة مع المسؤولين في المكتبة المركزية حسبية بن بوعلي بشلف بمختلف المستويات (مديرة المكتبة، مهندسة الإعلام الآلي، رئيس مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي).

المبحث الرابع: أدوات وأساليب البحث العلمي

4-1 مفهوم أدوات البحث العلمي ودورها في البحث: يتوقف نجاح أي بحث إلى حد كبير على حسن استخدام الأدوات المناسبة من اجل الحصول على معلومات وبيانات حول المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها، ولقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية لجمع المعلومات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها.

¹ شعبان عبد العزيز، خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1997. ص. 07.

أ. المقابلة:

المقابلة "وسيلة تقوم على حوار لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث، والباحث يكون مزودا بإجراءات ودليل عمل مبدئي لإجراءات المقابلة".

ولقد استخدمت المقابلة لأجل التعرف على بعض البيانات والمعلومات الخاصة بالمشكل المطروح لموضوع الدراسة، وتعتبر المقابلة أداة فعالة للحصول على المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد، وشملت المقابلة كل من مديرة المكتبة المركزية، مهندسة الإعلام الآلي، والتقنيين القائمين على برمجية PMB.

ب. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، وذلك لأنها تسهم إلى حد كبير في إثراء الدراسات الوصفية، كما أن هناك معلومات لا يمكن للباحث الحصول عليها إلا من خلال البحث الوصفي خاصة عندما يتعلق الأمر بالأشياء المادية والنماذج¹.

4-2 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه من اعداد الطالب غانم نذير في عام 2010، توجهت هذه الدراسة الى ابراز الدور الفعال الذي تسعى اليه المكتبات الجامعية دوما في تحقيق الأهداف البحثية و التعليمية للجامعة مع ضرورة الاهتمام بها، وهذا من خلال التعرف على جميع مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وتأثيرها على الخدمات الحديثة، وأيضا الجوانب التنظيمية

¹ در، أحمد. أصول البحث ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 72.

والتسيرية التي تخص المكتبات تماشيا مع متطلبات الساعة لمواجهة التحديات التي تفرض نفسها على مستوى الجامعة عامة والمكتبات الجامعية خاصة.¹

الدراسة الثانية: البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستخدمين: وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر من الطالبين "بكوش علال" و"مولى الخولة عبد اللطيف" 2016 تناولت هذه الدراسة في مجملها إلى تحقيق أهداف أساسية حول البرمجيات الوثائقية والتعرف على البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر، والمفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بها، إضافة إلى ذلك ابراز الاهمية المتزايدة لتطبيقها على مستوى المكتبات الجامعية، والتعرف على الاسباب ومبررات التحول نحو هذه البرمجيات، مع ابراز أهم المراحل والخطوات المتبعة لإنجاز هذا المشروع، وتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تفك المشاكل والحواجز المرتبة.²

الدراسة الثالثة: دراسة قامت بها شباب فاطمة بعنوان: "الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت دراسة مسحية تقييمية لفهارس مؤسسات التعليم العالي على ضوء الافلا IFLA" والتي تعتبر فهارس الوصول المباشر للعامه OPAC، أحد التطورات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة للمعلومات، حيث عملت الفيدرالية الدولية لجمعيات المكتبات والمكتبيين IFLA على اصدار مجموعة من الارشادات من أجل تصميم فهارس آلية فعالة تمكن من منافسة محركات البحث التي توفرها شبكة الأنترنت والمنتبع لفهارس مكتبات الجامعات

¹ غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. الجزائر: جامعة منتوري، 2010. ص 290.

² بكوش، علال، مولى الخولة، عبد اللطيف. البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستخدمين بالمكتبات الجامعية: مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة -نموذجاً-. الجزائر: جامعة مستغانم، 2017. ص 122.

والمدارس الوطنية يلاحظ أن أغلبها مرت مباشرة من فهارس الجيل الثاني إلى فهارس الواب ومن هنا جاء هذا العمل لدراسة مدى إمكانية تطبيق إرشادات الإفلا في هذا السياق.¹

3-4 أهم مصطلح الدراسة:

تعريف المكتبة الجامعية: هي تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات، لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع الجامعة المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي.²

خدمات المكتبة الجامعية: يمكن القول بأن خدمات المكتبات تعني بالأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبة وتنقسم خدمات المكتبات والمعلومات إلى:

الخدمات الفنية (غير المباشرة): وتشمل التزويد، الحوسبة، الفهرسة، التصنيف، والتكشيف.³
الخدمات المكتبية المباشرة (خدمات القراء): وتشمل الإعارة، الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات.⁴

¹ شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA). الجزائر: [د.ن.]، 2008.

² عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار الصفاء، 2002. ص. 365.

³ المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي، عربي. الرياض: دار المريخ، 1997. ص. 29.

⁴ البنداوي، دسوقي إبراهيم. البث الانتقائي للمعلومة: المكونات والخدمات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003.

برمجية PMB: هو نظام حر متكامل لحوسبة المكتبات مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات ويمكن تشغيله على عدة نظم تشغيلية، كما يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة، متعدد اللغات.¹

الخلاصة:

إن الجانب المنهجي يلعب دورا كبيرا في مخرجات الدراسة ويعد الأساس المعياري الذي يبنى عليه الحكم في البحث العلمي وتطبيقاته.

¹ غراممي، وهيبة. الإدارة الحديثة للمكتبات = management des bibliothèques. الجزائر: ديوان للمطبوعات الجامعية، 2010. ص. 187.

الفصل الأول:

تطور النظم الآلية لخدمة المكتبات الجامعية.

- ✓ نبذة تاريخية عن النظم
- ✓ نماذج تطور الأنظمة في المكتبات
- ✓ النظم الآلية في المكتبات
- ✓ المعايير الدولية في اختيار النظم الآلية
- ✓ الخيارات المطروحة لتبني نظام آلي في مكتبة جامعية
- ✓ خدمات نظم المعلومات الإلكترونية
- ✓ أشهر الأنظمة المستعملة لإدارة المكتبات الجامعية

تمهيد:

تتميز المكتبات الجامعية بالتغيرات المتواصلة والتطورات المتتابة من أبرزها ظهور الأنظمة الآلية، التي كانت نتيجة حتمية لتطور المعلومات و الاتصالات، قد أدى ذلك إلى تحولات جذرية في وسائل حفظ البيانات و المعلومات ومعالجتها، ولا شك أن في ذلك أثر إيجابي في تقديم خدمات المعلومات مناسبة ومتطورة للمستخدمين، وكل هذا عن طريق النظم الآلية لإدارة المكتبات التي أصبحت توفر خدمات لم يكن بالإمكان توفيرها والقيام بها سابقا، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى نبذة عن النظم الآلية ونماذج من النظم مرورا بالمعايير الدولية ودورها في اختيار النظم والتطرق إلى أشهر الأنظمة المستعملة في المكتبات الجامعية.

1-1 نبذة تاريخية عن النظم الآلية في المكتبات:

استقطب ميدان علم المكتبات و المعلومات منذ الثلاثينات، و خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية جهود عدد كبير من المختصين في مجال استخدام التكنولوجيا في عمليات المكتبات حيث في سنة 1935م تم إدخال أول آلة معالجة البيانات باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة في نظام الإعارة في مكتبة " تكساس"، ثم تلتها مكتبة "بوسطن" العامة في استخدام البطاقات المثقبة لتحليل بعض احصائيات التزويد.¹

ومن هنا بدأ توجيه البحث العلمي لدراسة نظم المعلومات، حيث في سنة 1948م عقدت "الجمعية الملكية بلندن" مؤتمر دولي حول المعلومات العلمية والتقنية، وبظهور

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. الأنظمة ألية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.ص.22.

الحاسب الآلي سنة 1950م تعززت مكانة نظم المعلومات وتحسنت وظائفها، بحيث أصبحت تمارس المهام المسندة إليها بطرق آلية، مما أكسبها عنصر الدقة وفعالية.¹

استخدمت الحاسبات الرقمية في المكتبات لأول مرة في مكتبة جامعة كاليفورنيا في سبتمبر عام 1962م، حيث كان مشروعيهما التجريبيين هما تحويل سجلات 700 سلسلة إلى الشكل المقروء آليا بالإضافة إلى طباعة قائمة بالأعداد شهريا.²

وكانت كل الأنظمة المتبناة في المكتبات هي أنظمة قطاعية فردية والتفكير في تبني الأنظمة التعاونية لم يظهر إلا بعد حوالي ربع القرن من استخدام الحاسب الآلي في المكتبات، ويرجع ذلك إلى أنه كانت تواجه العديد من المشكلات في جهاز الحاسب الآلي نفسه.³

وفي سنة 1966 ظهر مدلازر، حيث أصبح نظام متكامل وهو مراجعة شاملة للنظام الآلي الإلكتروني، حيث لم تعد المعلومات على مستوى أنظمة المعلومات تشكل حلقة مغلقة تدور حول المشكلة وإيجاد الحلول البديلة واتخاذ القرار الأفضل وإنما أصبحت بعدا متكاملًا من حقائق مهمة انبثقت مع عالم التطورات الجديدة والمعلومات لم تعد ترتبط بمكان ثابت للعمل أو بوظيفة ونشاط مخطط ومحدد التفاصيل إلى حد ما وإنما أصبحت مورد يتدفق في

¹ بطوش، كمال. محاضرات السنة الرابعة في مقياس الشبكات وأنظمة الإعلام، 2002.

² عبد الهادي، محمد فتحي. الأنظمة آلية في المكتبات. مرجع سابق، ص. 22.

³ رشيد، مزلاج. استخدام الحاسب بجامعة عبد القادر للعلوم الاسلامية. دراسة ميدانية بمكتبة أحمد عروى. جامعة الأمير عبد القادر. شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين. قسنطينة، 2001، ص. 211.

كل مكان يتحرك فيه صانع ومحتاج المعرفة بين مواقع العمل الإلكتروني والافتراضي أو خارجها وهذا التعبير في مجال المعلومات ومراكزها وأنظمتها لم يكن فجأة بطبيعة الحال فقد كانت المعلومات في منظمة معزولة في عقد السبعينات وفي بداية الثمانينات من القرن الماضي، حيث كانت في هذه المرحلة حاسوب مركزي يعالج في مهام التشغيل للبيانات وكان المستخدمون يعملون في محطات طرفية لإدخال البرامج والمعلومات وإنجاز المهام المختلفة حيث أن لكل تطبيق ملفات مستقلة به، وقد اطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الحوسبة المركزية للقيام بأعمال معينة ومع ذلك وعلى الرغم من ارتباط هذه التقنيات ببعضها البعض إلا أن كل وحدة أو مجال ظل محتفظا بمعلوماته الخاصة.

إلا أن المرحلة الثانية نجد أن التقنيات الإلكترونية الخاصة بالحوسبة غير مركزية في مختلف المجالات أو الوحدات ثم تجميعها في قاعدة بيانات بطريقة تسمح للعاملين في منظمة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها أو المشاركة في صنع هذه المعلومات وفي الواقع يمثل هذا قوى حيوية دافعة ومحفزة لانبثاق البنيان الشبكي للإدارة الإلكترونية لنظام المعلومات.¹

وبسبب توفر بعض الأنظمة الجاهزة المعربة، رأى مسؤولون في إدارة المكتبات في المعهد حين ذاك ضرورة البحث عن نظام جاهز لتطبيقه في مكتبات يتوافق مع التطورات الجديدة في تقنيات الحاسب الآلي، لا سيما أن نظام ابن النديم الذي تم استخدامه لفترة

¹ يحي خضير، مؤيد. خدمات المعلومات المحوسبة. عمان: دار حجلة، 2008. ص ص. 93-94.

طويلة، كان لا يقدم خدمات بعض العمليات كالتزويد والدوريات، ويعمل على بيئة الحاسب المركزي و بالتالي لا يتلاءم مع البيئة الجديدة.

وتعود بدايات نظام الأفق للمكتبات إلى شركة "أميرتيك" التي قامت بإنتاجه في عام 1983م وبعد ذلك تم تطويره من قبل شركة "مارك ويز" MARQUIS في عام 1988م وأطلق عليه اسم "مارك ويز"، وفي عام 1993م انتقل من مارك ويز إلى شركة "داينكس"¹

Dynix التي أطلقت النسخة الجديدة من النظام في مطلع عام 1994م تحت مسمى الأفق (HORIZON)، وصمم نظام الأفق على بيئة الخادم "العميل"، وهذه الميزة جعلته يتوافق مع متطلبات الانتقال إلى بيئة الحاسبات الشخصية. ويعد نظام الأفق نظاما متكاملًا لإدارة المكتبات (SYSTEM LIBRARY INTEGRATED)، يضم ملفات لجميع العمليات المكتبية ويتكون نظام الأفق من مجموعة من الأنظمة الفرعية تشمل: الفهرس المباشر للجمهور، ونظام الفهرسة، نظام الإعارة، نظام التحكم في الدوريات، وإدارة قاعدة البيانات ونظام التقارير والإحصاءات، ونظام الإعارة بين المكتبات وإمكانية إتاحة على الشبكة العالمية للمعلومات (الأنترنيت) كما يتوافق مع قواعد الفهرسة الأجلو-أمريكية في طبعته الثانية ويتوافق مع صيغة مارك (MARC)، والمواصفة العالمية للمكتبات.²

¹ حسن، أحمد باكر. نماذج حول تطور الأنظمة في المكتبات. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ع: 2، 2010. ص ص. 213-212.

² يحي خضير، مؤيد. خدمات المعلومات المحوسبة. المرجع سابق. ص ص. 212-211.

1-2 نماذج حول تطور الأنظمة الآلية في المكتبات:

تعود أولى معاهد الإدارة العامة التي استخدمت الأنظمة الآلية وأعطت إهتماما كبيرا لأهميتها في تطوير نشاطات المعهد في مجال التدريب والبحوث والاستشارات وتسهيلها للإجراءات الإدارية والمالية داخل المعهد، ومن بين نماذج لتطور التاريخي للمكتبات نجد:

نظام دوبيس ليبيس: تم تطوير هذا النظام بواسطة فرع شركة (IBM) بجامعة دورتموند في ألمانيا بالتعاون مع ليوفن البلجيكية في أواخر السبعينيات، وكان النظام يعمل على بيئة الحاسبات الكبيرة (MOIN FRAME). ويعد نظام دوبيس ليبيس من الأنظمة المتكاملة وتشتمل وظائفه عددا من الملفات هي: الفهرسة، البحث، الدوريات، الإعارة والتزويد.

نظام ابن النديم: تم تصميم نظام ابن النديم من قبل المتخصصين في مركز الحاسب الآلي بالمعهد، حيث أطلق عليه مسمى ابن النديم نسبة إلى العالم البيبليوغرافي العربي الشهير مؤلف كتاب الفهرست. بدأت المرحلة الأولى لهذا النظام عام 1406هـ ويظم النظام عدة وظائف وهي نظام الإعارة، نظام البحث والتزويد والدوريات وتتم عملية الاسترجاع عن طريق عدة عناصر هي:¹

¹ حسن، أحمد باكر. نماذج حول تطور الأنظمة في المكتبات. المرجع السابق. ص ص. 212-213.

(ملف المؤلفين، ملف العناوين، ملف الموضوعات، ملف أرقام التصنيف) حيث يستطيع الباحث الوصول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة عن طريق أجهزة الحاسبات التي يتم تخصيصها لهذه الخدمة في قاعات البحث.

نظام الأفق للمكتبات: انطلقا من رغبة المعهد العام من عام 1419 هـ 1999م في التحول من بيئة الحاسب المركزي إلى بيئة الحاسبات الشخصية (الخادم / العميل).

نظام مكتبات معهد الإدارة العامة الآلي (نما): نظرا لعدم قدرة الأنظمة الجاهزة الإيفاء بمتطلبات مكتبات المعهد، والتكاليف المالية السنوية التي تفرضها الوكالات المحلية على مكتبات المستفيد منها، توجهت الإدارة العامة للمكتبات قبل ستة أعوام إلى تصميم وتطوير نظام آلي جديد يكون أكثر مواكبة للتطورات الحديثة في مجال تقنيات الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات، وأكثر قدرة على معالجة مقتنياتها، وصمم النظام الجديد على بيئة oracle، وروعي في التصميم أن يتوافق مع المعايير العالمية لأنظمة المكتبات.

وبدأ تشغيل نظام نما في مكتبات المعهد في يوليو 2007 حيث يتكون من مجموعة من

الملفات الرئيسية هي:¹

نظام التزويد، نظام الدوريات، نظام الفهرسة، نظام الإعارة، نظام البحث وإدارة النظام،

نظام الصلاحيات، خدمة الإحاطة الجارية.

¹ حسن، أحمد باكر. نماذج حول تطور الأنظمة في المكتبات. المرجع السابق. ص ص. 212-213.

ويتميز نظام " نما " بخصائص ومميزات لا تتوافر في أنظمة المكتبات العربية والمعربة السابقة له، منها: إمكانية اقتراح طلبات الكتب وارسالها الى نظام التزويد مباشرة عبر شبكة المعهد الداخلية intranet وتم ربط النظام بالأنظمة الآلية الأخرى في المعهد كنظام إدارة شؤون الموظفين ونظام الشؤون المالية ونظام إدارة قيود التسجيل، حتى يتم ضبط حركة المستعدين من منسوبي المعهد والمتدربين، واجراء تطبيق الجزائيات الواردة في قواعد الإعارة بمكتبات المعهد. كما أتاح ربط النظام بشبكة المعهد الداخلية لجميع منسوبي المعهد وامكانية البحث في الفهرس العام وتحديد إعارة وإعداد طلبات المواد المكتبية دون الحاجة للرجوع إلى موظفي المكتبة.¹

1-3 النظم الآلية في المكتبات: تعريفات ومفاهيم:

استخدمت النظم الآلية نتيجة المشاكل العديدة للنظم اليدوية وتنوع وتعدد الانتاج الفكري والتطور التكنولوجي وطالما أن أعمال المكتبات تعتمد أساسا على سرعة ودقة تسجيل المعلومات وتنظيمها وبنها فإنها هناك الكثير من الإجراءات التي يمكن اخضاعها لعمليات التشغيل الآلي وبالتالي فإن النظام الآلي يعد مساعدا في اداء مهام المكتبة.²

¹ حسن، أحمد باكر. نماذج حول تطور الأنظمة في المكتبات. المرجع السابق. ص ص. 212-213.
² كلايتون، مارلين؛ ترجمة سليمان الصوينع. إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات. الرياض: معهد الإدارة العامة، 1992. ص. 17.

أ. النظام: تعتبر كلمة نظام كمفهوم علمي بدأ يتبلور في نهاية الأربعينات من القرن

العشرين، وما لبث أن انتشر بسرعة وأصبح الآن يستخدم على نطاق واسع وبطرق

وصور متعددة في جميع مجالات كالنظام السياسي. النظام الدولي...¹

يعرف النظام بأنه مجموعة من المدخلات والأجزاء المترابطة والتي يتم معالجتها

كوحدة واحدة تتفاعل عناصرها لتحقيق الأهداف الموضوعية.²

ويعرف (محمد أبو النور) النظام بأنه مجموعة من الكيانات المرتبطة بعلاقات

تبادلية ببعضها البعض، وتتظم داخل اطار مشترك ليستقبل متغيرات محددة التفاعل.³

ب. نظم المعلومات الآلية: يعرف نظام المعلومات بأنها صيغة تضمن العمل في انسجام

للمدخلات (كيانات والمعلومات والوثائق)، مع البرامج، والأجهزة، والقوى البشرية

المتخصصة المدربة من أجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات لتلبية حاجيات

مجتمع معين من المعلومات وخدماتها.⁴

وكذلك يعرف النظام الآلي المحوسب على أنه النظام الذي يعتمد على المكونات المادية أو

الأجهزة والمكونات البرمجية للحاسب في معالجة البيانات ومن ثم بثها واسترجاعها وعموما

¹ يحي خضير، مؤيد. خدمات المعلومات المحوسبة. مرجع سابق. ص ص. 93-94.

² Gerald A. silver, siwaer Mymal. Systems analysis and design. N.y: adison. Wesley publishingco, 1989. P.4.

³ أبو النور، محمد محمد. أسلوب النظم كمدخل استراتيجي لدراسة المعلومات. المجلة العربية للمعلومات. ع:3، 1979. ص. 144.

⁴ أمان، محمد محمد؛ عبد المعطي، ياسر يوسف. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1998. ص. 18.

فإن نظام المعلومات هو عبارة عن آلية وإجراءات منظمة تسمح بتجميع وتصنيف وفرز البيانات ومعالجتها ومن ثم تحويلها إلى معلومات يسترجعها الإنسان عند الحاجة ليتمكن من عمل أو قرار القيام بأي وظيفة.¹

فالقنديلجي يعرف أنظمة المعلومات الإلكترونية على أنها تنظيم يؤمن نقل المعلومات والسيطرة عليها من مصادرها ومنتجها، إلى المستخدمين منها والمستهلكين لها، يهدف استثمارها في أعمالهم ومشاريعهم اليومية والمستقبلية.²

وهناك من يرى أن نظام المعلومات الآلي أو الإلكتروني هو " مجموعة العناصر الآلية والبشرية اللازمة لجمع ومعالجة البيانات لغرض تحويلها إلى معلومات تساعد في اتخاذ القرار".³

1-4 المعايير الدولية ودورها في اختيار النظم الآلية:

استعرضت المعايير الموحدة الصادرة عن جمعية مكتبات الكليات والمكتبات البحثية، يمكن القول بأن معايير المكتبات الأكاديمية بصفة عامة، والمكتبات الجامعية بصفة خاصة في أمريكا أصبحت تعتمد الآن على مبادئ أساسية يندرج تحتها مؤشرات أداء لقياس مدى تحقيقها، وقد تركت معايير لكل مكتبة أن تضع المحصلات (التأثيرات) الخاصة بكل مؤشر

¹ عامر، قنديلجي. نظم المعلومات المحوسبة. [على الخط مباشرة]. تمت الزيارة يوم 2018/02/18. على 12:33 سا متاح على الرابط: www.minshowi.com.

² عليان، ربحي مصطفى. نظم وشبكات المعلومات: الأترنيت نموذجاً. المجلة العربية 3000. ع:1، 2001. ص. 24.

³ خشبة، محمد سعيد. نظم المعلومات: المفاهيم - تحاليل - تصميم. القاهرة: معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، 1978. ص. 94.

من مؤشرات الأداء لأن ذلك يختلف من مكتبة لأخرى ومن المعايير الدولية للمكتبات الجامعية نجد:

أ. معايير الجمعية الفلبينية للمكتبات الأكاديمية والبحثية (الفلبين):

أصدرت الجمعية الفلبينية للمكتبات الأكاديمية والبحثية عام 2000 مجموعة من المعايير الموحدة التي تخدم كخطوط إرشادية لتقييم جودة المكتبات الجامعية، أو مكتبات الكلية بهدف تحسين المستمر Philippine Association of Academic and Reshearch Libraries¹.

وزعت معايير على ستة محاور رئيسية، وبلغ عددها 70 معيارا تناولت: الإدارة، الدعم المادي، المجموعات، العاملون، الخدمات، التسهيلات المادية،(بما في ذلك الموقع والمساحة، والأثاث والأجهزة، والأمن والسلامة).

ثم رأت الجمعية بعد مرور عشر سنوات على اصدار المعايير السابقة أن هذه المعايير في حاجة إلى التطوير كي تتناسب مع التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، وما نتج عنها تغيرات جذرية في العمليات والخدمات، وأشكال مصادر المعلومات وكان أن قامت بمراجعة المعايير 2000 وأصدرت مسودة مقترحة عام 2010.

¹ شاهين، شريف كمال؛ السيد محمود، أسامة؛ عبد الحليم، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: [د. ن]، 2013. ص. 24.

وتوجه هذه المعايير في المقام الأول إلى المكتبات التي تدعم وتساند برامج أكاديمية سواء في مرحلة ما قبل التخرج أو مرحلة ما بعد التخرج، وقد وزعت المعايير على ثمانية محاور رئيسية وبلغ عددها 109 معيار (بزيادة 39 معيارا عن معايير عام 2000)، والمحاور الثمانية هي: الرؤية والرسالة والأهداف، الإدارة، الموارد البشرية، الموارد المالية، المجموعات، الخدمات، التسهيلات، الروابط والمشاركة.

ويلاحظ بصفة عامة أن هناك تشابه كبير مع المحاور الرئيسية في معيار 2000 حيث ظلت المحاور الأساسية كما هي: (الإدارة، المجموعات والخدمات، والتسهيلات)، كذلك العاملين إلا أنها غيرت التسمية من العاملين إلى الموارد البشرية كذلك غيرت من الدعم المادي على الموارد المالية، وأضيف في مسودة 2010 محوران جديان هما أن الرؤية والرسالة والأهداف، ومحور الروابط والمشاركة.¹

ب. معايير الجمعية الكندية لمكتبات الكليات والمكتبات الجامعية (كندا):

لم تضع الجمعية الكندية لمكتبات الكليات والمكتبات الجامعية:

(CAUL) Canadian Association of College and University Libraries

¹ شاهين، شريف كمال؛ السيد محمود، أسامة؛ عبد الحليم، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص ص. 25، 26.

معايير موحدة لمكتبات الجامعة ومكتبات الكليات بالمعنى المتعارف عليه للمعايير، ولكنها أدرجت القضايا / الموضوعات التي يمكن أن تكون محورا للمعايير واكتفت بسرد اشارات مرجعية بما صدر من معايير موحدة أو خطوط إرشادية وأفضل الممارسات تحت كل محور من هذه المحاور التي تتمثل في: الإتاحة، الإدارة، الميزانية والتمويل، الاتصال والتكامل، التعاون، تنمية المجموعات، التسهيلات،¹ التعليم، التخطيط، الموارد، الخدمات، العاملون، الإحصاءات.

ومن بين المعايير الموحدة الجزئية نجد:

ج. جمعية مكتبات الكليات والمكتبات البحثية (ACRL) بأمريكا:

اهتمت جمعية مكتبات الكليات ومكتبات البحثية بإصدار الموجهات الإرشادية وأفضل الممارسات التي تتناول خدمة معينة، أو برنامج محدد ولعل أهم ما صدر عنها ما يلي:

وقد صدرت هذه المجموعة من الخطوط الإرشادية للمرة الأولى في يوليو 2005، لكن تستخدم بالربط مع ما أصدرته الجمعية من معايير للمكتبات التعليم العالي... الخ تخدم هذه الخطوط الإرشادية مكتبات الطلاب في مرحلة ما قبل التخرج، حيث تقوم بعض الجامعات بالخارج إما بتخصيص مكتبة مستقلة لهؤلاء الطلاب، والنقاط التي تتناولها هذه

¹ شاهين، شريف كمال؛ السيد محمود، أسامة؛ عبد الحليم، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص. 27.

الخطوط الارشادية هي: المستفيدون، الخدمات، الموارد والمجموعات، الإتاحة، العاملون، التسهيلات، الإدارة، الميزانية.

والمعايير التي أنتجتها تشمل: المسؤوليات المهنية، الإدارة المكتبية، التمثيل في الإدارة، الأجور والمكافآت، التثبيت بالعمل، الترقيات، تمويل المشروعات البحثية، الحرية الأكاديمية، الشكاوي أو التظلمات، الإحالة AGRC2010.

د. الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها IFLA:

قام قسم التزويد وتنمية المجموعات التابع للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها افلا (IFLA) International fidiration of library assosiation and institions بإصدار مجموعة من الخطوط الارشادية التي تلقي نظرة شاملة على سياسة تنمية المقتنيات تتضمن العناصر الآتية:

1 دواعي وجود سياسة مكتوبة لتنمية المقتنيات: الاختيار، التخطيط، العلاقة العامة، التعاون والتشارط في المصادر.

2 عناصر سياسة تنمية المقتنيات:

➤ تمهيد- عناصر عامة (أنواع المصادر، اللغات والأشكال، مصادر التمويل،

السياسة اتجاه الهدايا، السياسات الاستبعاد).¹

¹ شاهين، شريف كمال؛ السيد محمود، أسامة؛ عبد الحليم، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص ص.28،29.

➤ عناصر خاصة (العناصر المتفردة في كل مكتبة، تعكس خصائص مستفيديها وخدماتها).

➤ طرق تقييم المجموعات (المقاييس الكمية، النوعية).

➤ مؤشرات عمق المجموعات (القيم الرقمية المستخدمة للحكم على أو لتصنيف المجموعات).

➤ رموز اللغات (مثل E= English, F=Foreign).

➤ تنفيذ / تطبيق السياسة، والجدول الزمني للمراجعة (IFLA2010).

أما فيما يخص معايير في الدول العربية، لقد توال صدور معايير لضمان الجودة في الدول العربية بداية من الألفية الثالثة وجاء ذلك لعدة عوامل¹ أهمها الضغوط المجتمعية على الجامعات لإعداد خريجين الذين تتوفر فيهم المهارات المطلوبة لسوق العمل، ومطالبة الحكومات بوجود كوادر بشرية تقابل خطط التنمية الطموحة خاصة مع تزايد الإنفاق في الجامعات العربية، ومحاولة الالتحاق بركب الجامعات المتقدمة على المستوى الدولي، وانفتاح الجامعات العربية على العالم ومتابعة التيارات الجديدة في التعليم العالي وأهمها ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي علاوة على المخاوف التي أثارها اتفاقيات فيما يتعلق

¹ شاهين، شريف كمال؛ السيد محمود، أسامة؛ عبد الحليم، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص.30،34.

بحرية انتقال العمالة مما سيؤدي إلى تنافسية شديدة للخريجين من الجامعات العربية في وجود فرص عمل.¹

وفي ما يلي نعرض ما تناولته المعايير العربية على المكتبات الجامعية من خصائص ومؤشرات قياس:

هـ. معيار اتحاد الجامعات العربية: يتكون هذا المعيار من أحد عشر جزءاً، وجاء

ما يتعلق بالمكتبات الجامعية موزعاً ما بين المتطلبات العامة والموارد المالية والبشرية والتجهيزية المتوفرة واعتبر هذا المعيار كل ما يتعلق بالمكتبة أحد العناصر اللازمة لإتمام عملية الاعتماد.²

و. المعيار الأردني: يتكون المعيار الأردني من اثني عشر جزءاً وأفراداً للمكتبة

جزءاً خاصاً هو الجزء السادس بعنوان المكتبة ومصادر المعلومات وهذا

المعيار من أشمل المعايير بتغطية للجوانب المختلفة من وضائف وخدمات

المكتبات الجامعية، كما أنه يتميز بوجود مؤشرات دالة عن كل جزء من

جوانب هذه المكتبات.³

¹ السيد محمود، أسامة. ضمان الجودة في الكليات الإنسانية والعلوم الإجتماعية بالجامعات العربية: تجارب واشكاليات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع:30، 2008. ص ص. 190-202.

² اتحاد الجامعات العربية- مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية 2008 دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، 2008.

³ شاهين، شريف كمال. ؛ السيد محمود، أسامة؛ عبد الحليم، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص. 42.

1-5 الخيارات المطروحة لتبني نظام آلي في مكتبة جامعية:

حين تشرع مكتبة جامعية في تحويل نظامها التقليدي إلى نظام مبني على الحاسوب، فهي سوف تكون أمام مجموعة من الخيارات المطروحة، لنختار منها ما يناسبها وفقا للمقاييس المذكورة آنفا، وهذه الخيارات هي:

أ. شراء أو استئجار نظام جاهز: قامت احدى الشركات المتخصصة بتصميمه وتطويره وبرمجته واختياره ثم عرضه للبيع في المكتبات، ويمتاز هذا النوع من الأنظمة بكونه يوفر الوقت والجهد المستغرق في عمليتي البرمجة والاختيار، ويعاب عليه ارتفاع التكاليف، إضافة إلى أنه لا ينجح في معظم المكتبات بسبب أنه وضع وصمم خصيصا للمكتبات ذات أحجام وخدمات معينة.¹

ب. الانضمام إلى الشبكات التعاونية: في هذا النظام تقوم هيئة مشرفة أو الشركة التجارية بتوفير النظام المبني على الحاسوب، بناءا على خطة مشاركة معينة، ويتم ذلك بدفع اشتراكات العضوية أو تكاليف الخدمات، ويساعد هذا النظام المكتبات على تركيب الأجهزة، تشغيلها ، صيانتها وتدريب الموظفين على تشغيل الحاسوب،

¹ الهمشري، عمر أحمد؛ عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1997. ص. 456.

وبإمكان المكتبات الخروج دون أشكال في الشبكة التعاونية في حالة عدم رضاها

على الخدمات المقدمة.¹

كما نرى هذا النوع من الأنظمة وجد التعاون بين الشبكات في التكاليف والجهود المبذولة، حتى لا تكون عملية الأنظمة مستهلكة للوقت والجهد والمال.

ج. تصميم نظام محلي خاص بالمكتبة : أي قيام المكتبة بتصميم وبرمجة

النظام المحوسب وتنفيذه بما يتلاءم مع عملياتها وخدماتها المختلفة، وتتيح

هذه الفرصة التحكم في النظام وتركيبه وتشغيله، كما تسمح بإمكانية دمج

عدة نظم مع بعضها البعض، وبالتالي الوصول إلى النظام المتكامل.²

1-6 خدمات نظم المعلومات الالكترونية:

تظهر الحاجة للمعلومات في المؤسسات المختلفة في عدد من المستويات التنظيمية،

كما أنا الحاجة للدعم بالمعلومات على مستوى التحكم في عمليات التشغيل، وتنظيم سير

العمل وأيضا في التخطيط الاستراتيجي لما ستكون عليه شكل المؤسسات في المستقبل ولكن

مع التطور السريع الذي نلاحظه اليوم تطورت جل المستويات الإدارية في احتياجاتها

للمعلومات والوسائط الخاصة كالقيام بالرقابة التشغيلية على نشاطات المؤسسة بصورة يومية

بواسطة نظم معالجة البيانات أو تطبيق الرقابة الإدارية باستخدام نظم المعلومات الإدارية

¹ كلايتون، مارلين : إدارة مشاريع التشغيل الألي في المكتبات. المرجع السابق. ص. 176.

² الهمشري، عمر أحمد؛ عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص. 458.

كما تدعم القرارات المتخذة عن طريق نظم تدعيم أو مساندة القرار،¹ ومن أهم الأنظمة المعلوماتية التي يمكن أن تتواجد على مستوى المؤسسات نذكر منها:

أ. نظم تشغيل المعاملات: تعتبر نوعاً من النظم المعلومات المستندة على الحاسب الآلي والتي تختص بتسجيل وتشغيل العمليات اليومية الروتينية الضرورية لسير العمل في المنظمة وهي تحل محل نظم إمساك الدفاتر في نظم المعلومات اليدوية وتقوم هذه النظم بتجميع وفرز وتصنيف وتشغيل وتلخيص وتخزين البيانات الناتجة عن المعاملات بطريقة تمكن من استخدامها في فترات لاحقة، وتعتبر مخرجات هذه الأنظمة مفيدة في عمليات الرقابة التشغيلية وفي اتخاذ القرارات الهيكلية لذلك تعتبر ملائمة لخدمة مديري الإدارة العليا والإشرافية.

ب. نظم الرقابة على العمليات: نستخدم هذه النظم للرقابة على العمليات الصناعية خاصة ذات الطبيعة المستمرة ويتم تصميم نظم التحكم في العمليات بشكل يسمح لها باتخاذ القرارات بطريقة أوتوماتيكية لإجراء التعديلات اللازمة لاستمرار العمليات الإنتاجية.²

¹ علي، عبد العالي مسلم. نظم المعلومات الإدارية : المبادئ وتطبيقات. الإسكندرية: مركز التنمية الإدارية، 1994. ص. 234.

² الكردي، منال محمد؛ جلال، إبراهيم العيد. مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية والتطبيقات. الاسكندرية: دار الجامعة العربية، 2008. ص. 67.

ج. نظام آلية المكاتب: تخدم المكاتب الأفراد الذين يتعاملون مع البيانات في المنظمة وخاصة في تشغيل البيانات ويعتمد نظام آلية المكاتب على تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام التي تؤدي في الماضي بواسطة الأفراد وذلك بغرض سرعة انجاز الأعمال وزيارة إنتاجية الأفراد العاملين في السكرتارية وحفظ البيانات في السجلات ويقوم بالتنسيق بين مختلف الأنشطة التي تؤدي بواسطة هؤلاء الأفراد وضمان تدفق هؤلاء الاتصالات من خلال استخدام نظام معالجة البيانات الفاكسميلي والبريد الإلكتروني والمفكرة الإلكترونية لجدول المواعيد والبريد الصوتي، ويعتبر نظام معالجة الكلمات من أكثر التطبيقات شيوعاً وتشمل الأجزاء المادية والبرامج التي تهين وتراجع وتخزن وتطبع الوثائق.¹

د. نظم المعلومات الإدارية: توفر نظم المعلومات الإدارية تقارير مطبوعة بالإضافة إلى إمكانيات الوصول المباشر للمعلومات بخصوص أداء منظم، وعادة ما تكون مخرجاتها ذات توجه داخلي ولا تركز على توفير معلومات عن البيئة الخارجية وتختص نظم المعلومات الإدارية بمساعدة وظائف التخطيط والرقابة وهي تعتمد على بيانات من نظم تشغيل العمال.²

هـ. نظم دعم القرارات: إن نظم تدعيم القرارات هو عبارة عن نظام المعلومات الذي يستخدم بغرض المساندة في عملية اتخاذ القرارات وعادة ما يستخدم هذا النظام في

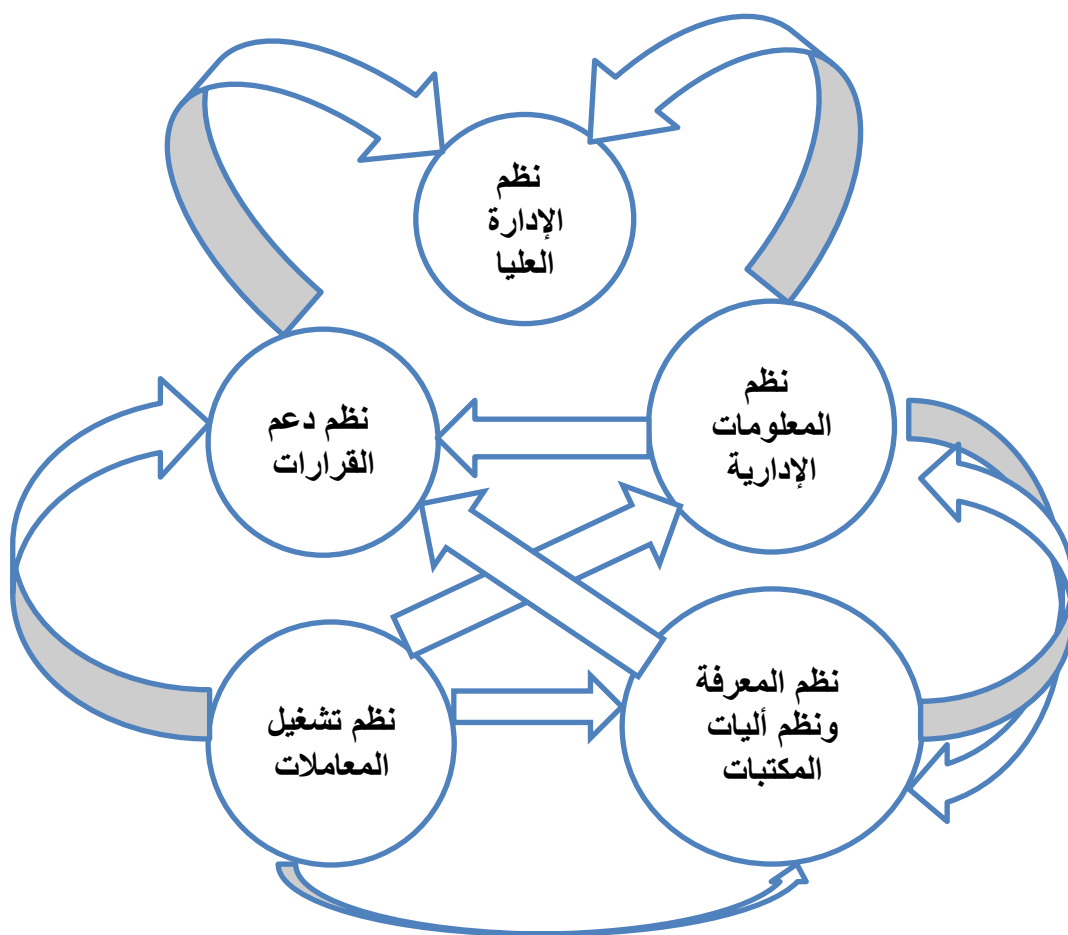
¹ البكري، صونيا محمد . نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 1999. ص. 48.

² الكردي، منال محمد؛ جلال، إبراهيم العيد. مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية والتطبيقات.

المرجع السابق. ص. 73.

تنمية وتحليل العديد من البدائل في استخدام المحولة والخطأ للوصول إلى أنسب الحلول وتكون عادة نظم تفاعلية أي تستخدم الحوار المتبادل بين الأفراد والحاسب من خلال استخدام جهاز المدخلات والمخرجات، وتربط نظم المعلومات السالف ذكرها مع بعضها البعض داخل المنظمة، ويوضح الشكل التالي العلاقة الموجودة ما

بين أنواع النظم.¹



الشكل رقم 01: يوضح العلاقة بين النظم.

¹ سيد، اسماعيل. قضايا إدارية معاصرة. الإسكندرية: الدار الجامعية، [د.ت]. ص. 54.

1-7 أشهر الأنظمة الآلية المستعملة لإدارة المكتبات:

أ. **السنجاب Syngab**: (النظام المقيس لتسيير المكتبات) هو نظام متكامل، صمم من قبل مركز الأبحاث في الإعلام العلمي والتقني Cerist، وهو أداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء قواعد المعطيات البيبليوغرافية للكتب، الرسائل الجامعية، الدوريات، ومقالات الدوريات... إلخ كخطوة أولى لإنشاء الفهرس الآلي الموحد على الخط المباشر.

ونظام **Syngab** هو ثنائي اللغة (عربي، فرنسي) يعمل وفق Windows 95/98

وهو الآلي في الطبعة الثانية وأعطيت صفة التقييس للنظام Normalise بسبب

استخدامه لتركيبية Uni marc العالمية التي تعني - Machine - Universal

Readable - Cataloging إضافة إستخدامه لتركيبات أخرى ISBN.

International Standard Book Number و International Organization for iso:

(Standardization)¹

1. **برمجية الوينيزيس Winisis**: هو نظام توثيق إلكتروني لإدارة قواعد البيانات

البيبليوغرافية، تشترك كافة قواعد البيانات التي يتم بناؤها عليه في مؤسسة ما، ملف

¹ بوكرزازة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق: استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية . مجلة المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، مج: 3، ع: 1، نوفمبر 2006، ص. 154.

التعديل الشامل، ملف البحث، ملف التصدير والاستيراد، ملف الفرز والطباعة التي

تكون جاهزة مع النظام ومتاحة لكافة قواعد البيانات.¹

وبعد هذا النظام رزمة برمجية جاهزة توفر العديد من الوظائف والبرامج الفرعية التي

تعمل بتكامل تام للسيطرة على قواعد البيانات التي يتم بناؤها على النظام، والذي تم

إصداره من طرف مكتب العمل الدولي في جنيف عام 1985 وبعد انتشار نظام التشغيل

ويندوز طوره منظمة اليونيسكو للعمل في بيئة وكان ذلك عام 1995 وتم تعريبه من قبل

مركز التوثيق والمعلومات لجامعة الدول العربية.²

وتمتاز حزمة Winisis ب: الديمومة والقدرة على التغيير، يتمتع بالدعم الفني من قبل

منظمة اليونيسكو ومركز التوثيق بالجامعة العربية، سرعة انتشار النظام، تعدد لغاته،

استخدام النظام لأكثر من مستفيد في نفس الوقت.³

2. برمجية كوها Koha: يعتبر برنامج Koha والذي يعرف ب integrated library

– system koha – open source ILS وهذا البرنامج يمكن أن يستخدم في المكتبات

العامة والمكتبات الجامعية ومكتبات المتاحف والمكتبات الشخصية وعلى الرغم من

أنه مناسب للمكتبات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلا أنه بدأ ينتشر بين المكتبات كبيرة

¹ طلال، ناظم الزهيري. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004. ص. 70.

² وهبية، غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001، ص ص. 57-56.

³ مؤيد، يحي خضير. خدمات المعلومات المحوسبة. مرجع سابق. ص ص. 109-110.

الحجم حالياً، ويعود تاريخ هذا البرنامج إلى عام 1999 وقد صممت النسخة التجريبية من هذا البرنامج لتلائم ثلاث مكتبات تخدم 30000 مواطن ويبلغ حجم مقتنياتها 80000 مجلد وقد كانت هذه النسخة لا تدعم نظام MARC ومعيار z39.50.¹

ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بهذا البرنامج وقامت العديد من المكتبات العامة في إنجلترا وكندا باستخدام هذا البرنامج..

3. **برمجية Greenstone:** يعد من البرامج التي تدعمها المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة UNESCO لتحويل محتوى قواعد البيانات والملفات النصية إلى مكتبات رقمية متكاملة ويسمح لابتحويل تلك المكتبات على أقراص مدمجة أو نشرها على الأنترنت ويتمتع هذا البرنامج بخصائص عديدة أهمها:

➤ يدعم النظام واجهات عمل بلغات عديدة منها اللغة العربية ويسمح ببناء مكتبات رقمية لمحتوى نصي للوثائق والمستندات بمختلف اللغات.

➤ يدعم النظام عمليات تحويل قواعد بيانات نظام CDS / ISIS بإصدارات DOS و Windows إلى مكتبات رقمية.

➤ يسمح النظام ببناء مكتبات رقمية بالنص الكامل.

➤ يوفر النظام إمكانية تصفح تماثل متصفحات الأنترنت.

¹ وهيبية، غراممي. الإدارة الحديثة للمكتبات = Management Des Bibliothèques. مرجع سابق، 2010. ص.

- النظام متاح للتحميل على الموقع <http://www.Greenstone.org>
- سهل الاستخدام ولا يتطلب خبرة برمجية لتنفيذ عملية بناء المكتبات الرقمية.
- يعد من البرامج مفتوحة المصدر والذي يمكن تعديله لمتطلبات المستخدم.
- يوفر آلية لتحميل الملفات النصية من الأنترنت مباشرة.
- يسمح النظام بنقل محتوى المكتبات الرقمية إلى أقراص مدمجة.
- يوفر النظام آلية بحث متطورة لأغراض استرجاع المعلومات باستخدام العوامل المنطقية.¹

4. برمجية **Pour Ma Bibliothèque:PMB**: من البرمجيات المتكاملة المفتوحة

المصدر والتي ستكون موضوع بحثنا بتطرقنا إليها بالتفصيل في الفصل الثاني من خلال الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية: حسيبة بن بوعلي "شلف".

خلاصة:

إن ما توصلنا إليه من خلال التطرق لمختلف جوانب النظم الآلية التي يمكن تطبيقها وتوظيفها من أجل تقديم خدمات المعلومات أرقى من نظيرتها التقليدية وذلك لتحقيق أهداف محددة وبأقصى درجة ممكنة من الفعالية والكفاءة وذلك على اختلاف هذه الأنظمة، وبعبارة أخرى فإن أنظمة المعلومات الإلكترونية تعني جملة من العناصر اللازمة لجمع

¹ وهيبية، غراممي. الإدارة الحديثة للمكتبات = Management Des Bibliothéque. المرجع السابق. ص ص. 187 -

ومعالجة المعلومات بمختلف أنواعها بغية تحويلها إلى معلومات تساعد على التحكم فيها وكذا اتخاذ القرار المناسب وتلبية الاحتياجات في وقت وجيز.

الفصل الثاني:

النظم المتكاملة وبرمجية PMB

- ✓ مفهوم النظم المتكاملة
- ✓ مكونات نظام المعلومات الآلي .
- ✓ أنواع النظم المتكاملة
- ✓ دوافع استخدام النظم المتكاملة
- ✓ تعريف نظام PMB
- ✓ نبذة تاريخية عن نظام PMB
- ✓ وظائف نظام PMB
- ✓ مميزات وخصائص PMB

تمهيد:

توجهت الجهود المبذولة لفترة طويلة في الانتقال من التركيز على المعلومات والقرارات إلى التركيز على الذكاء والمعرفة، ما أدى إلى ظهور نظم قواعد المعرفة المتعلقة بحقل الذكاء الصناعي، وفي مقدمتها النظم الخبيرة والشبكات العصبية الذكية التي تعمل بالمعالجة المتوازية والمكثفة، وتستند على منطق غير خوارزمي في حل المشكلات فظهرت وتطورت نظم إدارة المعرفة لتصبح نظم متكاملة.

وهناك بعض النظم والبرامج، مصممة خصيصا للإفادة منها في عمل المكتبات ومؤسسات المعلومات، خاصة في مجال خزن واسترجاع المعلومات، وهي في الغالب نظم جاهزة تراعي مستوى العاملين في مؤسسة المعلومات والمكتبات في مجال البرمجة، ومن بينها نظام PMB الذي يدعم كل الأنشطة التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات مهما كان حجمها ونوعها.

1-2 مفهوم النظم المتكاملة:

هناك عدة مصطلحات تستخدم تبادليا للدلالة على المفهوم ذاته تقريبا وهي: النظم الآلية للمكتبات system automated library والنظم المتكاملة للمكتبات ILIS، أو ما يطلق عليه أحيانا نظم إدارة المكتبات IMS، كلها تشير إلى مجموعة من التطبيقات لأداء الوظائف الفنية والإدارية بالمكتبات وتشمل: التزويد، الفهرسة، الإعارة، الإتاحة.¹

وتعتبر من الأنظمة الآلية المحوسبة والتي تشترك جميع أنظمتها الفرعية الوطنية في قاعدة بيانات بيبليوغرافية واحدة، والنظم الفرعية modules عبارة عن وحدات منفصلة عن

¹ اللوزي، سالم. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. السودان: [د.ن.]،

البرامج التي تجمع معا لتشكّل النظام الآلي، وكل نظام فرعي يقوم بوظيفة أساسية من وظائف المكتبة المتمثلة في التزويد، الإعارة... وغيرها.¹

والجدير بالذكر أن النظم المتكاملة أضافت تقنيات عمل وأدوات لم تكن مستخدمة أو لم يتسع مجال انتشارها مثل قوائم رؤوس الموضوعات وخطط التصنيف، ومن هنا أصبح أهم ما ينبغي تحقيقه هو المشاركة في المعلومات وإتاحتها بشكل يسهل استخدامها من قبل المستفيد.²

2-2- مكونات نظام المعلومات الآلي:

أ. قواعد المعرفة وقواعد البيانات:

قواعد البيانات هي مجموعة منظمة من الملفات التي تحتوي بيانات مرتبطة يتم استخدامها بواسطة برامج تطبيقات النظام، وتشمل قاعدة البيانات على بيانات داخلية من داخل المنظمة وأخرى خارجية من المحيط والمؤسسات الأخرى التي تتعامل معها أو تنافسها، أي أنها تستخدم عدة أساليب لجمع البيانات.³

وتتعامل نظم المعلومات مع عدة أنواع من قواعد البيانات وهي: قواعد بيانات تشغيلية، قواعد بيانات موزعة، قواعد بيانات خارجة أو قواعد بيانات الأنترنت، قواعد بيانات تحليلية، مخازن البيانات، قواعد بيانات المستخدم النهائي.

¹ أحمد محروس، ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية = IntegratedAutomation Analytical Study: Systems Academic Libraries. [د.م.]: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007. ص. 03.

² جبارة، إيفلين شقيق. النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة: Cybrarians Journal. ع35، سبتمبر 2014.

³ طه، طارق. نظم المعلومات والحاسبات الآلية والانترنت. [د.م.]: دار الجامعة الجديدة، 2007. ص ص 75- 80.

كما يتم تجميع البيانات المستخرجة من أنواع البيانات التشغيلية والخارجية والأترنت ليعاد تخزينها بصورة مركزية داخل الحاسب الآلي، مشكلة ما يسمى بمستودعات البيانات، وهدفها هو المعالجة السريعة لتفادي التكرار في تخزين البيانات في أكثر من جهاز.

وتتم إدارة قواعد البيانات من خلال حزم برمجيات متطورة تسمى نظم إدارة قواعد البيانات DBMS، وظيفتها التنسيق بين قواعد البيانات والحفاظ على مواردها وتنفيذ الحماية والأمن.¹

وكما هناك فرق بين البيانات والمعرفة، فإن قواعد البيانات تختلف عن قواعد المعرفة، حيث قاعدة المعرفة هي نظام فرعي ضمن النظام الخبير تحتوي على المعرفة المتخصصة في مجال محدد، ويتم اشتقاق هذه المعرفة من الخبير ومن خلال التقنيات التي يستخدمها مهندس المعرفة engineer knowledge التي تبدأ باستيعاب معرفة الخبير واشتقاقها منه وتشفيرها في برنامج وخزنها في قاعدة معرفة النظام.² أما البيانات هي الأرقام والرموز والنصوص والصور والأصوات وغيرها، التي تمثل الحقائق الأولية أو الوصف المبدئي للأشياء والأحداث والنشاطات والتي تم امتلاكها وتسجيلها والتي تحتاج إلى تنظيم ومعالجة لتقدم معنى محددًا.³

ب. الموارد البشرية (موارد الأفراد):

تتنفق أغلب الأدبيات على تصنيف موارد النظم إلى فئتين، الفئة الأولى فئة موارد النظم الآلية والتي تختص بتصميم وتحليل النظام الآلي وتشغيله، والفئة الثانية تختص في المكتبات وتتمثل في أخصائي المعلومات والمستخدمين النهائيين العاملين في مختلف

¹ عليان، ربحي مصطفى. إدارة نظم المعرفة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص. 283.

² ياسين، سعد غالب. أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج، 2005، ص. 123.

³ البيانات المعلومات والمعرفة الخروج من النص إلى المعنى. <http://www.drtazzuhairi.com/2016/04/blog-post.html>.

تمت الزيارة يوم 21/05/2018 على 12:30 سا.

المنظمات، وأخصائيو المعلومات (الأخصائيون الفنيون): وهم الأشخاص المختصون في المجالات التالية:

- محلل النظم: ويتولى ترجمة متطلبات مستخدم النظام إلى حلول فنية، كتصميم النظام وتعديله وفقاً لذلك.
 - المبرمج: ويقوم بإعداد البرمجيات بناءً على المواصفات المصممة التي حددها.
 - مشغلو النظام: يساعدون على مراقبة وإدارة النظم وشبكات المعلومات.
 - مصمم مواقع الأنترنت: الذي يصمم الصفحات الإلكترونية التي تحتويها مواقع المنظمة على شبكة الأنترنت.
 - مطور قواعد البيانات: وهو الشخص المسؤول عن تطور وصيانة قواعد البيانات المنظمة.
 - المستفيدون النهائيون: وهم الأفراد الذين يستخدمون النظام الآلي للمعلومات والمعلومات الناتجة عنه في أعمالهم وفي إدارتهم لمختلف الأغراض.¹
- ج. الموارد المادية (موارد الأجهزة):

وهي كل أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة بما فيها الحاسبات وأنواعها وكذلك كل أشكال ملحقاتها، دون استثناء شبكات الاتصال، بالإضافة إلى الحاسبات وملحقاتها من معالجات الاتصال ومعدات أخرى.²

وهناك من يصنف الموارد الاتصالية أو موارد الشبكات ضمن الموارد المادية، بينما يعتبرها البعض عنصر مستقل نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه بوجود النظام الآلي للمعلومات، والموارد الاتصالية لنظام المعلومات تتمثل في كافة الوسائط والبرامج اللازمة

¹ طه، طارق. نظم المعلومات والحاسبات الآلية والانترنت. مرجع سابق. ص. 83-84.

² الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. عمان: دار الثقافة لنشر والتوزيع، [د.ت.]. ص. 25.

للقيام بعمليات النقل الإلكتروني وتداول المعلومات، عبر شبكات الحاسبات الآلية المستخدمة في هذا النظام.¹

ويشمل هذا النوع من الموارد على تكنولوجيات الاتصال والاتصالات بعيدة المدى وشبكات المعلومات بمختلف أنواعها، هذه الأخيرة أصبحت مهمة في إدارة الأعمال الإلكترونية.²

إذ يتطلب وجود نظم المعلومات الآلية للمنظمة ووجود قاعدة تكنولوجية قوية تشكل دعامة لاقتصاد المعرفة الرقمي في ظل العولمة وقاعدة الانطلاق لتطبيق الأعمال الإلكترونية كالتجارة الإلكترونية والإدارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني من النظم الآلية للمعلومات.

د. موارد البرمجيات:

و يقصد بها مجموعة التعليمات والنظام التشغيلي لمعالجة البيانات وتنفيذ الأهداف المطلوبة من النظام، وتمثل البرامج التي توجه وتدير المكونات المادية للحاسب وتسمى برامج المنظومة، والفئة الثانية منها هي البرمجيات التطبيقية ذات الأغراض العامة أو المصممة منها لأغراض خاصة بكل منظمة.³

¹ طه، طارق نظم المعلومات والحاسبات الآلية والانترنت. مرجع نفسه. ص. 88.

² الشرايبي، فؤاد. نظم المعلومات الإدارية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2007. ص. 60.

³ الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. عمان: دار الثقافة لنشر وتوزيع [د.ت.]. ص. 25.

2-3 أنواع النظم المتكاملة:

أ- النظم المفتوحة المصدر:

تعرف النظم المفتوحة المصدر على أنها برامج ونظم تقنية، يتم تطويرها من قبل المتخصصين في البرمجة وتقنيات المعلومات من جميع أنحاء العالم، لهدف تقديم حلول برمجية مجانية وذات فعالية وكفاءة عالية.¹

كما دعت الحاجة إلى التفكير بشكل جدي للتغيير والتحول من النظم المغلقة وذلك لعدة إشكاليات في الاستخدام إلى النظم المفتوحة التي يمكن بواسطتها تبادل المعلومات بطريقة مفتوحة للجميع.²

وتشترط تراخيص النظم مفتوحة المصدر أربعة حريات أساسية وهي: حرية استعمال النظام أو البرنامج لأي غرض، حرية تكيفه ليلائم الاحتياجات، حرية التوزيع دون شروط أو قيود على المستخدم النهائي، مع إمكانية التطوير والإضافة وإعادة نشرها.³

ب- النظم الإمتلاكية:

وهي النظم التي لا تتيح لمستخدميها الشيفرة المصدرية، وذلك لمنعهم من تعديلها أو استعمالها لأي غرض، فهي تمنع بحقوق الملكية الفكرية لاعتبارها من المصنفات المحمية.⁴

¹ نقاش، ليلي. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الإمتلاكية و البرمجيات المفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة التعليم العالي قسنطينة. مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة2. ص. 201.

² عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص. 90.

³ Free open source integrated library managementsystèmes. Available at.

[http://eprints.org/8578/1/fossf\[visted29/03/2018\].at](http://eprints.org/8578/1/fossf[visted29/03/2018].at) 21:58

⁴ نقاش، ليلي. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الإمتلاكية و البرمجيات المفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة التعليم العالي قسنطينة. ص31.

فصفة الامتلاكية أو المغلقة لا تتعلق بالثمن، بقدر ما تتعلق بالشفيرة المصدرية فهناك نظم مجانية ولكنها امتلاكية يمكن الحصول عليها دون مقابل، لكن لا يمكن التعديل فيها أو تطويرها بسبب جهل المستخدم لشفرتها المصدرية.¹

إذ تقوم الأنظمة المغلقة على استخدام نوع موحد من أجهزة الحاسب، وتعتمد على نظام واحد، إلا أن هذه الأنظمة واجهت مشكلات منها:

- ضرورة استخدام أجهزة معينة وبمواصفات معينة بحيث أنه لا يمكن تبادل المعلومات إلا عن طريق تلك الأجهزة فقط.
- صعوبة التطوير في تلك الأنظمة بما يتلاءم مع احتياجات المكتبة الفعلية.
- تكلفة استخدام الأنظمة المغلقة وتحديثها.²

2-4 دوافع استخدام النظم المتكاملة:

للمكتبات الجامعية ومراكز المعلومات العديد من الدوافع حيال النظم المتكاملة لاسترجاع المعلومات نجملها في:

- استخدام النظم المتكاملة للمعلومات في تقديم خدمات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.
- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها من أجل التحكم في تدفقها واتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبات.³

¹ سامح زينهم، عبد الجواد. نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة. القاهرة: شركة ناس للطباعة، 2008. ص. 257.

² عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. ص. 90.

³ قسم السيد بشير أحمد، عبد الفتاح. السياسات الوطنية للمعلومات وأثرها على فعالية النظم الألية للمعلومات بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم: دراسة تحليلية. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة الفلسفة في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة، 2010. ص. 46.

- توفير أرضية مشتركة للعمل والتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر للمستخدمين، وتوفير إمكانات للبحث من مداخل مختلفة في تسجيلات الفهرس الآلي للمكتبة.¹
- توفير الوقت والمال في الوظائف والخدمات التي تقوم بها تلك المكتبات ومراكز المعلومات.
- الاشتراك في الموارد المتوفرة في مستوى أقسام المكتبة الواحدة وكذلك فيما بين المكتبات المختلفة.
- تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية التي تقتنيها وتستخدمها المكتبة.²

2-5 تعريف برمجية PMB : Pour Ma Bibliothèque

- هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات.
- مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات: مارك الموحد
- إمكانية تشغيله على جهاز أو في إطار شبكة خادم/ عميل.
- هو برنامج يمكن تشغيله على عدة نظم التشغيل Windows/Linux/MacOs
- أدوات التطوير PHP/MYSQL 50-39z3
- مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة.
- متعدد اللغات عربي، فرنسي، إنجليزي ويمكن إضافة لغات أخرى.³

¹ فؤاد اسماعيل، نهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011. ص. 49.

² محمد، محمد أمان؛ ياسر يوسف، عبد العاطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1998. ص. 29.

³ غراممي، وهيبية. الإدارة الحديثة للمكتبات = Management Des Bibliothèques. المرجع السابق. ص. 187.

2-6 نبذة تاريخية عن برمجية PMB:

تم انشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي Francois/ Lemarchend يتم حاليا تطويرها وصيانتها من قبل شركة PMB Service الاسم الكامل للبرمجية هو PHP MyBibilio ويطلق عليها أيضا تسمية Pour Ma Bibliothèque.¹

PMB هي برمجية مفتوحة المصدر Logiciel Open Source وبالمقابل لهذه البرمجيات نجد البرمجيات التجارية التي تعمل في بيئة معينة Logiciels proptiétaires.

جاءت فكرة انشاء برمجية PMB نتيجة بعض المشاكل التي عرفتها البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها، مما دفع الفرنسي Lemarchend إلى تصميم البرمجية ومن تم إيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في الإعلام الآلي ثم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في ديسمبر 2003 مع ظهور الطبعة الأولى 1.0 وقد ظهرت بعدها عدة طبعات مثل طبعة سبتمبر 2006 وهي 3.0.

هي برمجية مفتوحة المصدر Logiciel open source، تدخل ضمن فئة الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGB حيث تمكن من تسيير المجموعات على مختلف أنواعها (مكتبات، دوريات، مواقع أنترنت...)، كما أنها تعتبر برمجية حرة تماما ومتطورة.²

يتوافق نظام PMB مع اتفاقية أو ترخيص البرمجيات الحرة Cécille الفرنسية، والتي تتوافق مع كافة المسائل القانونية الدولية والفرنسية المدونة في ترخيص GNU العمومية التي

¹شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت. دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات IFLA. ماجستير. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008. ص. 111.

²PMB service. Les fonctionnalités essentielles.[en ligne]pmb[consulte le 26/03/2018] à 21 :30 disponible sur :http://www.sigb.net/index.php/v/=cnspage&pagied=2&_logiciel=18.

تعرف برخصة العام GPL (Generale public license).¹

2-7 وظائف برمجية PMB:

تسمح برمجية PMB بتطبيق مجموعة من الوظائف نذكر منها:

- توفير محرك بحث متعدد المعايير ويعمل بالمنطلق البوليفاني.
- تسيير الإعارة: الحجز وملفات القراءة.²
- إمكانية تكوين مجموعات مكتبية ومنحهم امتيازات وحقوق مختلفة للإعارة حسب فئتهم وواجباتهم.
- وضع الفهرس في نظام شبكي (فهرس على الخط OPAC).
- وجود عدة طرق للحصول على مختلف التقارير والاحصائيات.³
- تتيح للمستفيدين البحث والاستعراض وفق خيارات متعددة.
- إمكانية ضبط وإعداد الدوريات.
- توافر محدد ترددات الموجة اللاسلكية AFID.
- توفر وحدة الفهرسة المتكاملة.
- توفر وحدة التزويد المتكاملة بشكل تام مع باقي أقسام النظام حيث يحتوي على الفواتير والميزانية وقاعدة المزودين، قوائم الاشتراكات والطلبات، الاستلام والدفع واقتراحات الشراء.

¹ Arabicpmb : مزايا وخصائص النظام، تمت الزيارة يوم 2018/03/28. على 15:00 سا

<http://arlisc.com/wordpress/?p=670>.

² شباب، فاطمة. الفهارس الألية المتاحة عبر شبكة الأنترنت. دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم

العالي على ضوء ارشادات IFLA. ص. 111.

³ غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. مذكرة

الدكتوراة جامعة منتوري، 2010. ص. 245.

➤ يسمح النظام بتسجيل ميول واهتمامات المستفيد من خلال وحدة البحث الانتقائي للمعلومات.¹

➤ اتاحه فهرس الوصول المباشر للعامة يتماشى مع تركيبية مارك.

➤ تسيير الإسناد بكل أنواعه، امكانية استرداد البطاقات.

➤ امكانية التغيير والتحكم في البرمجة Possibilité de paramétrage.

2-8 مميزات وخصائص برمجية PMB:

يعتبر هذا البرنامج من اكثر البرامج الحرة لحوسبة المكتبات ورواجا في أوساط المكتبات على الصعيد العالمي، يتميز هذا البرنامج علاوة على كونه مجانيا ومفتوح المصدر بالمميزات التقنية التالية:

➤ مطابق للمعايير الدولية في مجال علوم المكتبات.

➤ مطابق لمعايير مارك الموحد ويمكن من تصدير وتوريد تسجيلات في شكل مارك الموحد في فهارس عالمية²

➤ يشتغل على كل النظم مثل Windows، Linux، MacOS.

➤ رائج في أوساط المكتبات وارتفاع عدد المستخدمين يوميا يجعل عجلة النظام تتطور باستمرار نتيجة اقتراحات عدد كبير من المستخدمين.³

➤ يعتمد برتوكول z39.50 ومعيار unicode.

➤ تم تطوير النظام بالاعتماد على التقنيات التالية MySQL و PHP، وبالتالي يكفي

المكتبة لاستخدام البرنامج محليا تثبيته ضمن البيئة المناسبة ويمكن حتى للمكتبيين

¹ فريق العمل. نظام PMB لإدارة المكتبات وحوسبتها. مركز المكتبات والمعلومات. تمت الزيارة يوم 2018/03/28 على 13:00 سا متاح على: <http://www.arilsc.com>

² Pmb : open source intergrated Library système(ilis). [en linge]. Visited 27/03/2018 à 13:23 available at : <http://www.extradm.com/blog/?p=30>.

³ دريدي، وليد؛ بوحبل، عماد. الفهارس الألية بجامعة قسنطينة2: دراسة تقييمية من وجهة نظر المكتبيين. ماستر علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة قسنطينة2، 2015. ص. 34.

تشغيل البرنامج باتباع دليل التنصيب أو الاستعانة بمهندس الكمبيوتر إذا واجهوا صعوبات.

- متعدد اللغات في واجهة الاستخدام أو في البيانات المدخلة.¹
- تتوفر في نظام وحدة خاصة تتيح خيارات متعددة لإضافة أو تغيير شكل وألوان واجهة استخدام المكتبيين والمستفيدين.
- إدارة متباينة لوصول المستخدم إلى السجلات والوثائق.
- النشر الانتقائي للمعلومات والتمكين من العمل من خلال شبكة RSS.

كما يمكن استخدام البرمجية في بنية التسيير الإلكتروني للوثائق وتخزين الوثائق الرقمية في مختلف أشكالها، بالإضافة أنه يمكن من عملية كشف النص الكامل.²

- سهولة التثبيت facilité d'installation.
- إمكانية حمل (héberger) قاعدة البيانات خارج البرمجية.
- سهولة تحيين البرمجية بتحميلها مباشرة من الموقع المخصص لها.
- تمتاز البرمجية بالحميمة وهي ذات واجهة واضحة بالنسبة للمكتبيين والمستعملين وسهولة الإدراك والإبحار.
- تستجيب الوظائف التي توفرها البرمجية لمتطلبات المكتبيين بصفة مرضية.
- تسمح البرمجية بتسيير مختلف قوائم الإسناد بالإضافة إلى مكنز.
- يمكن أن تستعمل البرمجية من قبل المكتبات الصغيرة، المتوسطة ومراكز التوثيق.

ومن بين الخصائص الوظيفية التي يعتمد عليها البرنامج والتي تحتاجها المكتبة المتمثلة في:

¹ANNE-MARIE. Cubatpmbmtroductiongénéral[enlinge]. Consulté le 27/03/2018.à 17:56

Disponible sur : <http://amcubat.be/docpmb/wp-cent/uploads/pmb>

² PMB بالعربية : مزايا وخصائص النظام. تكتمت الزيارة يوم 14:25 2018/03/29 سا متاح على الرابط:

<http://arlisc.com/wordpress/?p=691>

أ- **التزويد:** الطلبات، الاستلام، الدفع، قاعدة المزودين، الاشتراكات، اقتراحات الشراء، الميزانية، الفواتير... الخ، وقسم التزويد متكامل تكاملا تاما مع باقي أقسام النظام.

ب- **الفهرسة الوصفية والموضوعية:** يمكن النظام في هذا القسم من: إدخال تسجيلة جديدة (كل أنواع الوثائق)، تعديل تسجيلة موجودة في القاعدة، نسخ التسجيلة، تغيير تسجيلة بإعادة تنزيلها من فهرس عالمية باستخدام برتوكول Z30.50، عرض التجيلات المدخلة، ضبط أعداد الدوريات.¹

ج- **الملفات الاستنادية:**

يحتوي هذا القسم الملفات التالية: المؤلفون، الناشر، العناوين الموحدة، المكنز، السلاسل، نظام التصنيف... الخ.

د- **التقارير:**

توجد العديد من التقارير الخاصة بالإعارة، بالفهرس، بالمستفيدين... الخ.

هـ- **الإعارة:**

يمكن هذا القسم من: الإعارة والاسترجاع، الحجز، قاعدة بيانات المستفيدين، الاقتراحات.

و- **البحث الانتقائي للمعلومات.**

ز- **إدارة النظام:**

¹Evaluation de quelques logiciels libres destinés aux professionnels de l'information.[en ligne]. Consulté le 21 /04 /2018à 22:00 h disponible a l'adresse.

http://bibliodoc.francophonie.org/article.php3?id_article=133

يمكن هذا القسم من: التصرف في إعدادات النظام، إضافة مستخدمي النظام وضبط الصلاحيات، توريد البيانات من فهارس عالمية، تصدير البيانات...الخ.¹

ح-الفهرس الالكتروني المتاح للجمهور OPAC:

يمكن هذا القسم المستفيد النهائي من: البحث والاسترجاع باستخدام خيارات عديدة: البحث البسيط، البحث المتقدم، البحث في الفهارس العالمية، حجز مواد عبر الخط، تصدير تسجيلات مختارة خلال البحث...الخ

هذا النظام متكامل لإدارة المكتبات يحتوي كافة الوظائف اضافة لكونه مجانا ومفتوح المصدر، وإن كان ينتشر بسرعة في أوساط المكتبات اللاتينية في افريقيا وأروبا، وأمريكا وغيرها إلا أن الاستخدام العربي لا زال محتشما.

❖ وحدة الأوباك لبرمجية PMB:

تتميز وحدة الأوباك لبرمجية PMB بالديناميكية، فالتحيين (Mise à jour) يتم بطريقة آلية وبإمكان إتاحة الوثائق حال فهرستها.²

توفر صفحة الاستقبال للأوباك ثلاث أقسام رئيسية المعلومات:

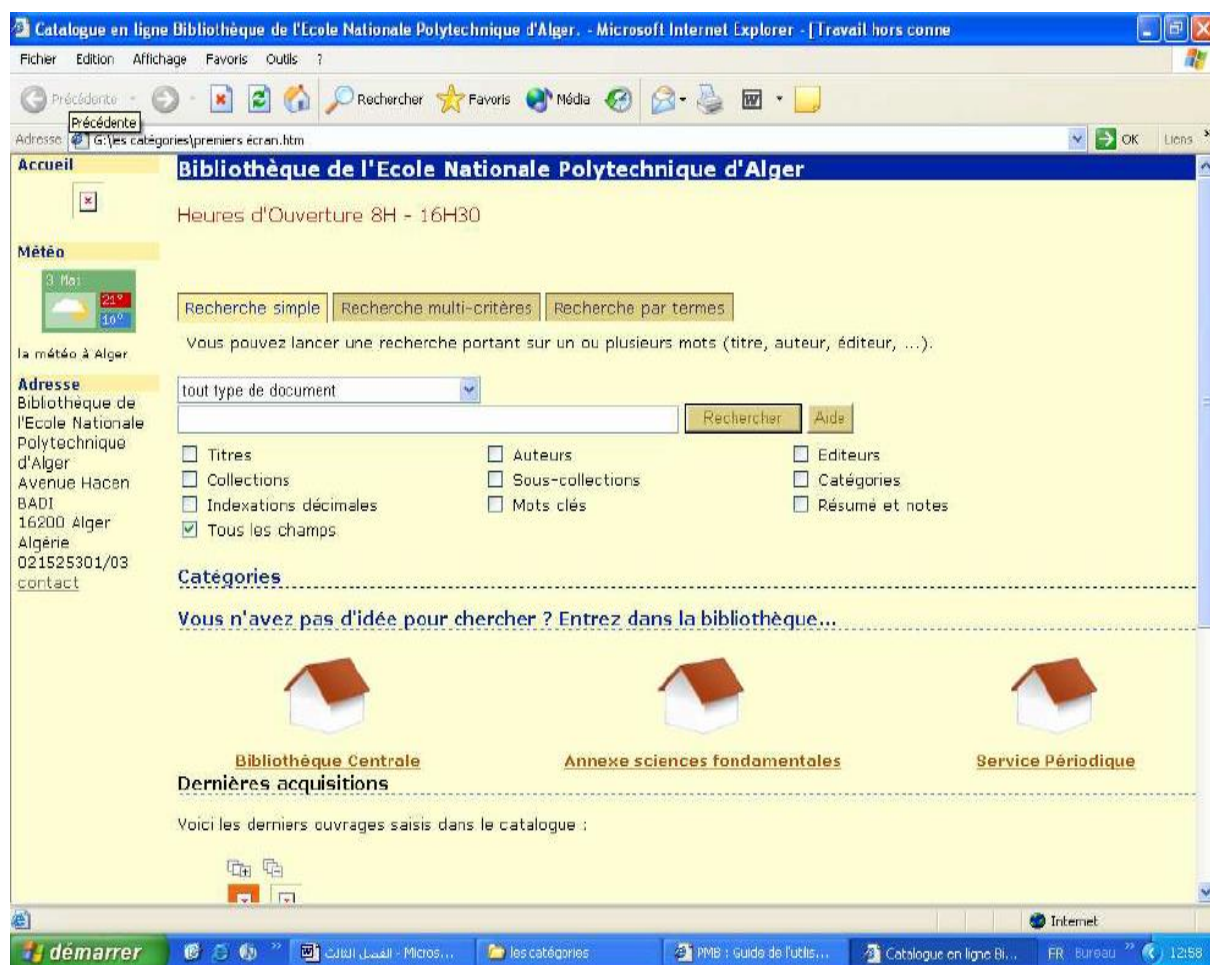
- مساحة مخصصة للمساءلة في أعلى الصفحة.
- الفئات: وهي مقدمة في أسفل الشاشة.
- مساحة على يسار الصفحة تقدم بعض المعلومات كعنوان المدرسة، الأحوال الجوية، ويوضح الشكل الآتي واجهة صفحة الأوباك لبرمجية PMB:

¹Evaluation de quelques logiciels libres destinés aux professionnels de l'information.[en ligne]. Consulté le 21 /04 /2018 à 22:00h disponible a l'adresse.

http://bibliodoc.francphonie.org/article.php3?id_article=133

²منتدى العام للمكتبات ومؤسسات المعلومات. تمت الزيارة يوم 21/04/2018.23:00 سا . متاح

على <http://www.mdarat.net/vb/showthread.php?t=1743>



شكل 02: صفحة الاستقبال لأوباك PMB

أ- المساحة المخصصة للمساءلة:

يمكن مساءلة الفهرس انطلاقا من ثلاثة أنواع من البحث: -البحث البسيط -بحث متعدد المعايير -بحث بالمفردات. كما يمكن استعمال العبارات البوليانية المختلفة.¹

ب- **البحث البسيط: Recherche simple** هو البحث المقدم افتراضا، يتمثل في إدخال التساؤل واختيار حقل أو أكثر من بين الحقول التي يريد الباحث إجراء

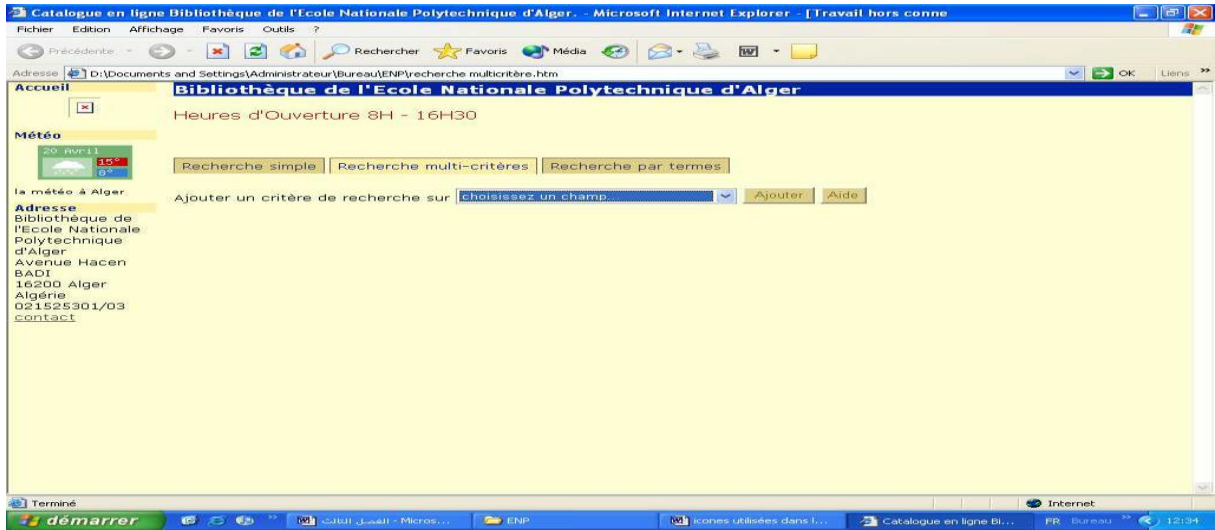
¹Évaluation de quelques logiciels libres destinés aux professionnels de l'information. [En ligne]. consulté le 21 / 04 / 2018. à 22 :00h Disponible à l'adresse.

http://bibliodoc.francophonie.org/article.php3?id_article=133

البحث فيها وإذا لم يتم اختيار أيها فإن البحث يتم افتراضا على كل الحقول المقترحة.

ج- البحث متعدد المعايير : multi-critères Recherche

يسمح هذا النوع بالدمج بين مختلف المعايير لتحقيق بحث دقيق، ومن أجل القيام بذلك يتم إضافة عدة حقول من القائمة والربط بينهما باستعمال الروابط البوليانية. كما هو موضح في الشكل التالي:



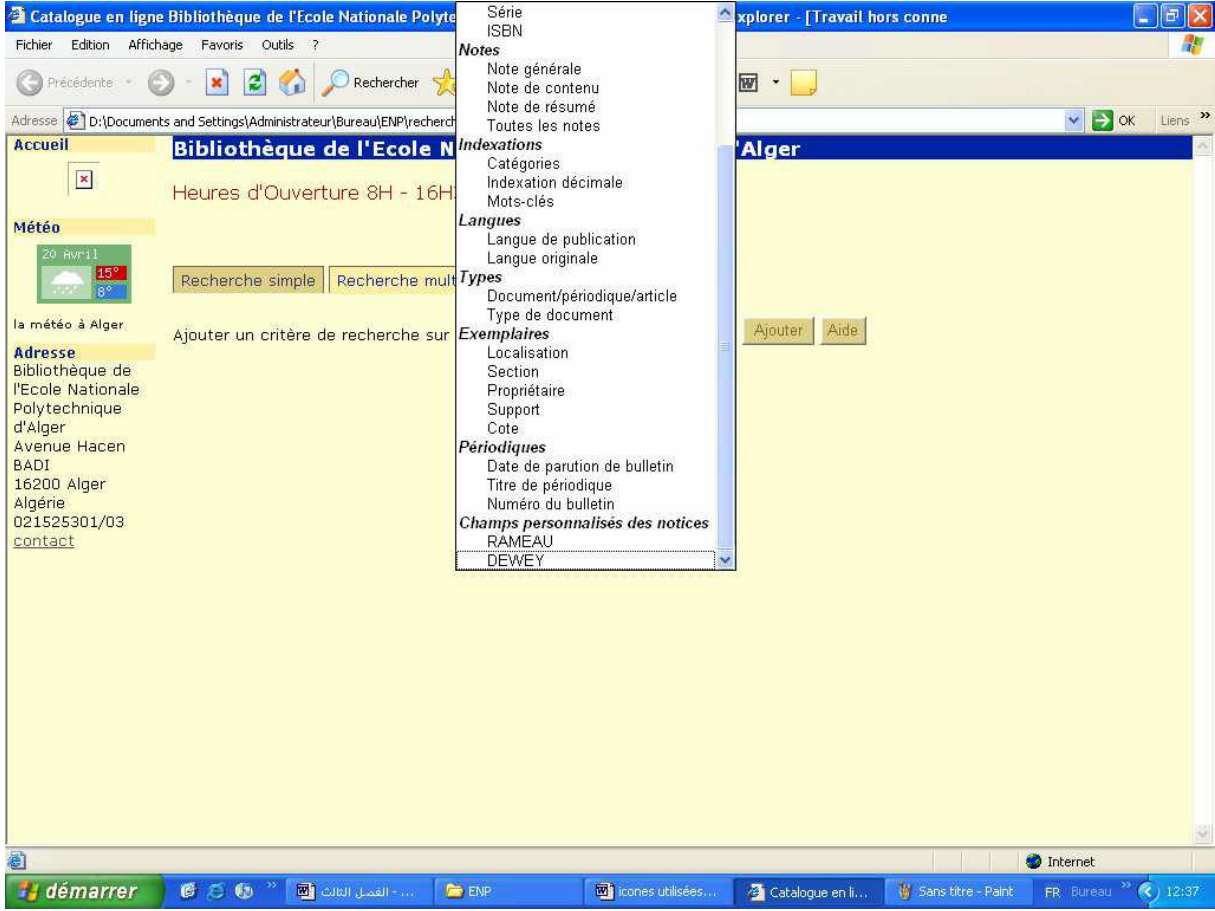
شكل 03: واجهة بحث متعدد المعايير لأوباك PMB

يتم البحث متعدد المعايير باتتباع المعايير التالية:

- اختيار الحقل الأول الذي يتم البحث فيه مثلا المؤلف.
- انقر على 'Ajouter' لتحديد حقل البحث.¹

¹Aide du catalogue en ligne (OPAC) de PMB. [En ligne]. consulté le 21/04/2018 à 19 :00h
Disponible à l'adresse. http://doc.cresson.grenoble.archi.fr/pmb/opac_css/aide_opac.html

➤ كما هو مبين في الشكل الآتي:



شكل04: واجهة بحث متعدد المعايير لأوباك PMB

➤ اختيار نوع البحث للحقل الذي تم اختياره، مثلا يمكن اختيار لحقل العنوان ما بين:

" Exactly comme" أو "Fin par" ، "commence par" ، " Expression booléenne "

ويختلف هذا النوع من البحث باختلاف الحقول فمثلا نجد لحقل المؤلف عبارة "commence par".

➤ بعض الحقول تقتضي ادخال قيم معينة أو الاختيار بين عدة خيارات مثلا Type de

support.¹

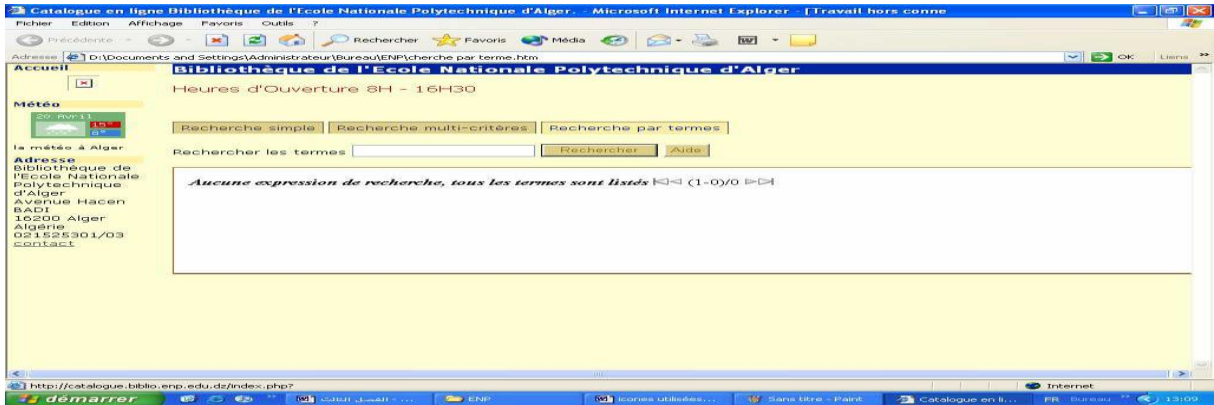
¹Aide du catalogue en ligne (OPAC) de PMB. [En ligne]. consulté le 21/04/2018à 19 :00h Disponible à l'adresse. http://doc.cresson.grenoble.archi.fr/pmb/opac_css/aide_opac.html

د- البحث بمفردات المكنز : Recherché par termes du thésaurus

يسمح هذا النوع من البحث بالإبحار في المواضيع المختلفة في مجموعات المكتبة، وإن الفئات هي تصنيف للكتب (عبارة عن مكنز) تقوم المكتبة بإعدادها.

يتم في هذا النوع من البحث إدخال مفردة أو عدة مفردات، تعرض بعد ذلك نتيجة البحث في مستويين، يحيلنا المستوى الأول إلى الفئات التي تتناسب نوع البحث.

إن النقر على أحد الفئات يسمح بعرض -في المستوى الثاني - معلومات أكثر حول الفئة التي تم اختيارها، يتم الانتقال بين الفئات بالنقر على روابط المستوى الثاني. والشكل (05) يبين كيفية البحث بالمفردات في أوباك PMB:



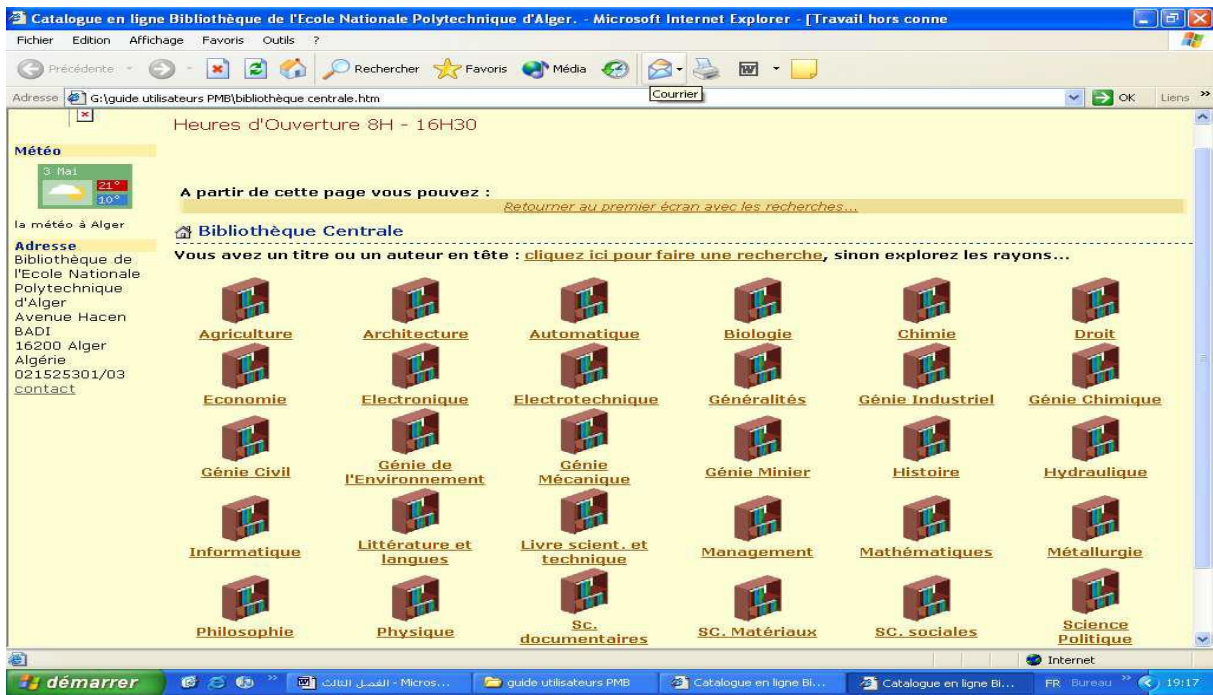
شكل 05: واجهة البحث بمفردات لأوباك PMB

ه- الفئات :

وهي مقدمة في أسفل الشاشة وقد تم ادراجها من أجل تسهيل عملية البحث، إن تقديم الأوباك على هذا الشكل يعطي للمستفيد إمكانية الاستكشاف الفكري للرصيد الوثائقي للمكتبة قبل الانطلاق في عملية البحث.¹

¹PMB : Guide de l'utilisateur : chapitre 8 . [En ligne]. consulté le 21/04/2018.à 19 :00h Disponible à l'adresse. http://www.sigb.net/doc/fr_FR/html-user/ch08.html

وعلى سبيل المثال، قسم فهرس المدرسة الوطنية متعددة التقنيات، تنقسم الفئات إلى ثلاث أنواع، كل فئة تنقسم بدورها إلى عدة فئات، كما هو موضح في الشكل (06) حيث تم في الفئة الأولى عرض كافة التخصصات الموجودة في المكتبة المركزية أما الفئة الثانية فقد تم فيها عرض التخصصات الموجودة في المكتبة الملحقة بالمكتبة الرئيسية وهي العلوم الأساسية، وقد خصصت الفئة الثالثة لمصلحة الدوريات.

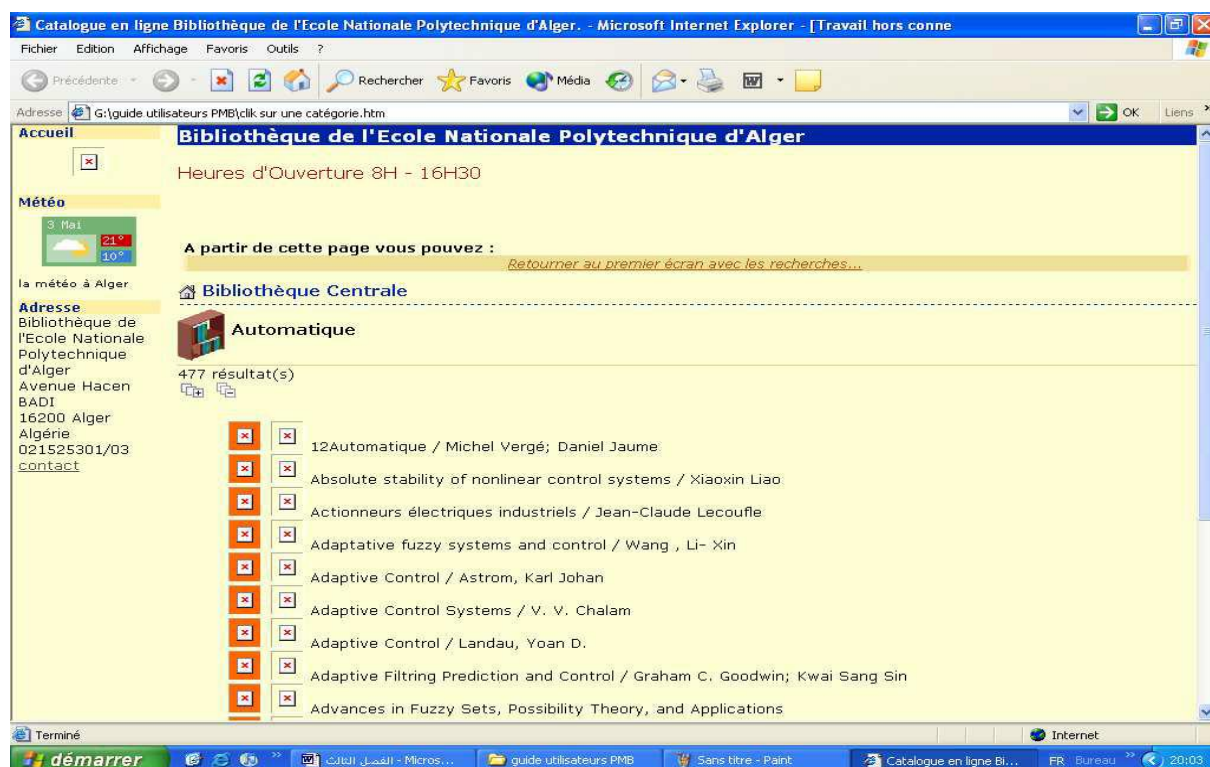


شكل 06: واجهة تبين عرض الفئات في فهرس PMB

إن النقر على أحد الفئات ينتج عنه عرض كل الوثائق الممثلة لتلك الفئة كما هو

موضح في الشكل التالي:¹

¹PMB : Guide de l'utilisateur : chapitre 8 . [En ligne]. consulté le 21/04/2018.à 19 :00h
Disponible à
l'adresse. http://www.sigb.net/doc/fr_FR/html-user/ch08.html



شكل 07: واجهة عرض النتائج لفهرس PMB

و- عرض نتائج البحث: ترتب النتائج في الأوباك PMB وفقا لدرجة الدقة أولا ثم ترتب ألفبائيا دون الأخذ بعين الاعتبار للكلمات الفارغة، إن درجة الدقة تتعلق بالعدد الكلي للكلمات أو العبارات الدقيقة التي تم اجادها.

تعرض النتائج على شكل قائمة من العناوين كما هو موضح في الشكل السابق، وللحصول على المزيد من التفاصيل ننقر على الأيقونة (+) الموجودة في الأعلى على يسار القائمة، في هذه الحالة يتم عرض تفاصيل كافة العناوين المسترجعة، ولعرض تفاصيل عنوان واحد ننقر على العلامة X، أما النقر على الأيقونة (-) فينتج عنه عرض النتائج كما ظهرت في الأول.¹

¹PMB : Guide de l'utilisateur : chapitre 8 . [En ligne]. consulté le 21/04/2018.à 19 :00h Disponible à l'adresse. http://www.sigb.net/doc/fr_FR/html-user/ch08.html

خلاصة:

إن كفاءة النظم الآلية يحكم عليها أكثر المتخصصون في الإعلام الآلي، أما جانب
الفعالية فيأتي ضمن التنسيق مع الاحتياجات الفعلية للمكتبات ومدى استعدادها وتقبلها
وإمامها بهذه التكنولوجيا، والحكم عليها ينبع من أهم مؤشرات المتغير المستقل لنظم الآلية
والمتمثلة في جودة البرمجيات، لكن تطبيق الطبقات الجديدة للنظام غير وارد بحكم ضعف
البنية التحتية والتدريب الفعال على استخدام النظام رغم توجه بعض المكتبات للبحث في
برمجيات مفتوحة المصدر مثل نظام PMB pour ma bibliothèque، وأما بربطها مع
مؤشرات فعالية الأداء فنجد إسهام النظام في تحقيق أهداف المكتبة وتنمية الموارد جانب لا بد
من تحققه.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية حسيبة بن بو علي بشلف.

- ✓ الهيكل التنظيمي للجامعة.
- ✓ التعريف بالمكتبة المركزية.
- ✓ أقسام ومصالح المكتبة المركزية .
- ✓ فروع المكتبة المركزية.
- ✓ خدمات المكتبة المركزية
- ✓ الموارد البشرية للمكتبة المركزية
- ✓ رصيد المكتبة المركزية
- ✓ الإمكانيات المادية للمكتبة
- ✓ النظام الآلي بالمكتبة المركزية
- ✓ عرض وتحليل المقابلة
- ✓ نتائج الدراسة الميدانية
- ✓ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
- ✓ الإجابة على التساؤلات
- ✓ الاقتراحات والحلول

1. التعريف بالمكتبة المركزية:

أ- تقديم المكتبة المركزية:

أنشأت المكتبة المركزية بتاريخ 13 رجب 1419 الموافق ل03 نوفمبر 1998 وتم تدشينها على يد الوزير السابق عمار تو، وتم تشييد المكتبة المركزية لجامعة الشلف، لتجمع بين كليات ومعاهد الجامعة، وهي متواجدة بمركز الجامعة بالقرب من الإدارة، حيث تتواجد كل من كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، وكذلك كلية العلوم وعلوم الهندسة، وكلية العلوم البيولوجية والعلوم الفلاحية، وتفتح أبوابها لمستعمليها طيلة أيام الأسبوع ما عدى الجمعة والسبت وساعات الافتتاح من 08:30 صباحا إلى غاية 16:30 بعد الزوال بالدوام دون انقطاع.

وهي تتكون من ثلاث طوابق، الطابق العلوي يحوي قاعة للمطالعة خاصة بكتب العلوم الإنسانية والاجتماعية، والطابق الثاني به إدارة المكتبة، أما الطابق الأول فيحوي قاعة للمطالعة (كتب العلوم الطبيعية والعلوم البحثية)، في حين أن الطابق الأرضي يحتوي على مكتب الإعارة.¹

¹ موقع الجامعة: حاسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 18:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

أما نظم الإعارة فتعتمد على الإعارة الداخلية لمختلف الوثائق المتواجدة بالمكتبة، والإعارة الخارجية للوثائق المسموح إعارتها خارجيا، بينما الكتب غير قابلة للإعارة والرسائل الجامعية ومذكرات التخرج تحت تصرف رواد المكتبة داخليا فقط.

وقد تم بالفعل تطوير المكتبة وإدخال تقنيات ومعدات إدخال أنظمة جديدة لتقديم خدمات أفضل للمستخدمين.

ب- وظائف المكتبة المركزية:

هي الوظائف التي يقوم بها المكتبة و الخدمات التي تقدمها لروادها بواسطة البحث المتاحة لديها مثل الفهارس الآلية و الفهارس الورقية ومسائل قاعدة البيانات المحلية وهذا من أجل تلبية حاجيات تنظيم و تسيير الموارد المادية والمالية و البشرية لها.

➤ القيام بالعمليات الفنية و العلمية المختلفة لمعالجة المجموعات كالانتقاء و الفهرسة و التصنيف.

➤ العمل على حماية وصيانة الرصيد الوثائقي من أنواع التأثيرات.

➤ توفير وسائل البحث المطبوعة و الالكترونية.

➤ تحضير وتقديم المادة العلمية للقارئ والبحث في أوانها.¹

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 18:50 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

ج- أهداف المكتبة المركزية:

لكل مكتبة جامعية أهداف تسعى الى الوصول اليها، ومن بين أهم الأهداف المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي ما يلي:

➤ خدمة جمهور المكتبة وذلك بتوفير أهم المراجع المطلوبة من طرفهم في أحسن الظروف وبأقل جهد وأقصر وقت ممكن.

➤ ادخال وسائل تكنولوجيا حديثة في عمليات الخدمات المختلفة، لإعطاء الفعالية للمكتبة و المعلومات العننية الحديثة للمستخدمين.

➤ الوصول الى أكبر عدد من الجمهور سواء كان من الجامعة الأم أو من خارجها المهم أن ينتمي إلى عائلة البحث العلمي أو ذا علاقة بها.

➤ الترقى بمستوى الطالب و الأستاذ الى ما تصبو اليه الجامعة.

➤ مواكبة البرامج و المناهج التدريسية بتوفير المراجع المناسبة للعملية التعليمية.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 19:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

د- مهام المكتبة المركزية:

تتكفل المكتبة المركزية للجامعة بالمهام التالية:

- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالتعاون مع مكاتب الكليات والمعهد.
- مسك بطاقيّة الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم.
- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وإخضاعها باستمرار لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من طرف الطلبة والأساتذة.
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية.
- الحفاظ على سجلات الجرد.¹

¹ موقع الجامعة: حاسبة بن بوعلـي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 19:13 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

2. أقسام ومصالح المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي الشلف:

تتكون المكتبة من الأقسام التالية:

➤ محافظة المكتبة:

تتولى المهام الإدارية الخاصة بالتسيير العلمي لمختلف وظائف ومصالح المكتبة مع التخطيط لدراسات المستقبلية، بالإضافة إلى تنظيم شؤون العمال الإدارية والمستفيدين من المكتبة.

تترأس المكتبة المركزية لجامعة الشلف محافظة ذات مستوى دراسات عليا في علم المكتبات والمعلومات.

أ- القسم الإداري:

تتولى المهام الإدارية الخاصة بتسيير مختلف مصالح المكتبة، بالإضافة إلى تنظيم شؤون العمال الإدارية والمستفيدين من المكتبة.

وتتمثل في المصالح الإدارية للمكتبة وتتعاون هاته المصالح لما بينها تحت توجيهات

محافظة المكتبة بإدارة المكتبة بجميع هياكلها.¹

¹ موقع الجامعة: حسيبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 19:30 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

ب- قسم الإعلام الآلي:

تماشيا مع التطورات التكنولوجية الحديثة ارتأت مكتبة جامعة الشلف إنشاء قسم الإعلام الآلي وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في عملية الإشراف على تسيير النظم الآلية في المكتبة وتطويرها وتحديثها وفق متطلبات العصر، بالإضافة إلى كونها همزة الوصل بين كل أقسام ومصالح المكتبة فهو القسم المنسق بين مختلف مصالح المكتبة وأداة الربط بينها من خلال الشبكة المحلية الأنترنت، كما أنه أداة ربط بينهما من خلال الشبكة المحلية الأنترنت، كما أنه أداة ربط بين مكاتب الكليات والمكتبة المركزية من خلال شبكة الأنترنت. وهي تتكون من مجموعة متخصصين في الإعلام الآلي.

وتقوم هذه المصلحة بمتابعة النظام الآلي المعتمد داخل المكتبة ومراقبته على عدة برامج آلية خاصة بالمعطيات البيبليوغرافية، بالإضافة إلى ادخال البيانات البيبليوغرافية من أجل إعداد فهرس آلي خاص بالمكتبة المركزية.¹

➤ المصالح الفنية والعلمية:

تشمل أربعة مصالح (مصلحة التزويد والاقتناء - مصلحة المعالجة - مصلحة

البحث البيبليوغرافي - مصلحة التوجيه).

¹ موقع الجامعة: حاسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

وهي تشترك مع بعضها البعض في معالجة الأوعية الفكرية من كتب ودوريات ورسائل جامعية بالاعتماد على التقانين الدولية الموحدة في هذا الميدان وكذا الإجابة على استفسارات وتساؤلات رواد المكتبة، إلى جانب القيام بمختلف الإجراءات من اقتناء وتزويد، فهرسة وتصنيف... الخ وهي:

أ- مصلحة التزويد والاقتناء:

تعمل هذه المصلحة على تكوين الأرصدة الوثائقية، كما تقوم بتحضير طلبات وضبطها وإعداد وصل الطلبات واستلام الوثائق بكل أنواعها، فرزها وتسجيلها، كما تبقى المصلحة المسؤولة على ضمان عمليات التبادل والهدايا.

وتتم عملية الاقتناء باختيار مجموعة من الكتب وأوعية المعلومات الجديدة وهذا بالتعامل مع جديد دور النشر أو بواسطة الفهارس والنشرات، بالإضافة إلى تعددها دور¹ النشر، وهي عملية تقام سنويا، ويشارك في عملية الإختيار هذه لجنة اقتناء مكونة من مجموعة من الأساتذة، ليتم بعدها إعداد الطلبات واقتنائها واستلام الفواتير. وعند وصول إلى المكتبة يجب مطابقتها مع ما وصل من هذه الطلبات وبعد ذلك يقوم المسؤول عن المصلحة

¹ موقع الجامعة: حاسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

بتسجيل تاريخ دخول هذه المقتنيات، ومنه معالجة هذه النسخ لوضعها تحت تصرف المستفيدين.

يشرف عليها رئيس مصلحة، ومجموعة من المساعدين ومختص في الإعلام الآلي.

ب - مصلحة المعالجة العلمية:

يشرف على هذه المصلحة رئيس ومجموعة من المساعدين المختصين في علم المكتبات مهامهم المعالجة العلمية لمختلف الوثائق وأنواعها (الفهرسة بكل أنواعها)، وإدخالها آليا وهذا قصد انشاء فهارس وقواعد معطيات أولية.

بعد وصول المقتنيات الجديدة من الكتب إلى المكتبة وتسجيلها تحول إلى مصلحة التصنيف والفهرسة، وتنظم حسب مواضيعها المقسمة في تصنيف ديوي العشري،¹ يقوم المصنف بعد ذلك بإخراج خطة تصنيف ديوي العشري، وهذا لتسهيل عملية البحث عن الأقسام الرئيسية والفرعية.

وبعد عملية التصنيف يقوم بعملية الفهرسة، ويعتمد في عملية الفهرسة على قواعد (التقنين الدولي للوصف لبيبليوغرافي) بحيث يتم فهرسة الكتب في سجلات كبيرة وترك

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلـي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

نسخة واحدة للفهرسة الآلية، كذلك يقوم عمال المكتبة بوضع فهارس للكاتب ورقيا وهذا بعد طبعتها ليستفيد منها الباحث.

ذ- مصلحة البحث البيبليوغرافي:

يشرف عليها رئيس مصلحة ومساعدين، مهامهم إداد بنوك المعلومات وتغييرها، وكذا الإعداد البيبليوغرافي والنشرات التحليلية، وفهارس المواد لضمان البحث البيبليوغرافي.

د- مصلحة التوجيه:

يشرف على هذه المصلحة رئيس ومجموعة من المساعدين المختصين في علم المكتبات، مهامهم القيام بالأبحاث والتحقيقات الإحصائية، وتنظيم مختلف نشاطات المكتبة وخدماتها ومنها الشكوى والتسجيلات المكتبية.¹

1- فروع المكتبة المركزية:

أ- بنك الإعارة:

يشمل بنك الإعارة على جميع الاختصاصات الموجودة بالجامعة من أدب، فرنسية وإنجليزية، الرياضيات والإعلام الألي، التاريخ والجغرافيا، الفلسفة وجميع الشعب

¹ موقع الجامعة: حاسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

العلمية...الخ، يشرف على بنك الإعارة عمال ذوي مستويات دراسية متفاوتة ومعظم عمال الإعارة المختصين في علم المكتبات، ويحتوي بنك الإعارة على مخزن الكتب وزعت على رفوف معدنية أفقية تضم الكتب باللغة العربية واللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) مصنفة تصنيف ديوي عشري.

ب- قاعة المطالعة:

توجد بالمكتبة قاعتين مخصصة للطلبة، قاعة بالطابق الأول مخصصة لطلبة الشعب العلمية والدوريات، والمطالعة فيها داخلية اعتمادا على سياسة الرفوف المفتوحة تحتوي على 75 مقعدا، وعلى نسخة وعلى نسخة ثانية من الكتب العلمية الموجودة داخل بنك الإعارة ومجهزة بجهاز حاسوب وألة ناسخة، كذلك يوجد داخل قاعة المطالعة جناح خاص بالمذكرات والرسائل الجامعية.¹

أما القاعة الثانية (الطابق الثالث) فهي مخصصة لجميع الطلبة (الأدب - العلوم الإنسانية والاجتماعية - العلوم السياسية والقانونية - الشعب الإقتصادية...) توجد فيها نسخة ثانية من الكتب المتواجدة في بنك الإعارة وتكون الإعارة فيها داخلية اعتمادا على سياسة الرفوف المفتوحة، ومخصصة لطلبة السنوات النهائية فقط، يشرف عليها مسؤول

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

للقاعة بمساعدة مكتبيين، والقاعة مجهزة بأجهزة حواسيب آلية مخصصة لعملية البحث الجيولوجرافي حتى يتمكن الطالب أو الباحث من معرفة محتويات المكتبة وهي تحتوي على 250 مقعد.

ج- قسم الدوريات:

انشئ هذا القسم ليغطي حاجات المستخدمين من مختلف عناوين الدوريات المتخصصة والشاملة يتضمن هذا القسم الرسائل الجامعية المنشرة، التقارير، الأدلة، البحوث، البحوث والملتقيات والجرائد الرسمية...الخ، ويشرف على هذا القسم أخصائي في المعلومات متحصل على شهادة الليسانس في علم المكتبات.¹

د- قسم خدمة الأنترنت:

يعمل هذا القسم على تلبية احتياجات المستخدمين فيما يتعلق بالإستشارات والمراجع الجيولوجرافية للوثائق الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الأنترنت حيث أن لهذه الوثائق خصائص تفرد بها والتي أفرزتها التكنولوجيا المستخدمة في إنتاجها، وهو مفتوح لطلبة الدراسات العليا، ويشرف عليه أخصائي الإعلام الألي.

¹ موقع الجامعة: حاسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

2- **خدمات المكتبة:** يتضح مفهوم خدمات المكتبات والمعلومات في كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من أجل استخدام مصادرها ومقتنياتها أحسن استخدام من خلا توظيف جميع الأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات، ممثلة في العاملين لديها، من أجل خلق الظروف المناسبة، لوصول الباحث وإشباع ما لديه من حاجات للمعلومات تتضح فيما يلي: **الاقتناء:** هذه المهمة يقوم بها مسؤول المكتبة بالطريقة التالية، يتم تحضير قائمة المقتنيات بحضور الأساتذة، يتم انتقاء العناوين من الفهارس، قواعد البيانات ونشرات الناشرين، ثم بعدها يقوم مسؤول المكتبة بتحضير وصل الشراء،¹ الذي يرسل إلى التعامل، والعرض الذي يقدم أقل قيمة عن كل عنوان وبهذا يتم إقتناء العناوين.

أ- **المعالجة الوثائقية:** تمر الوثائق بعد استقبالها بعدة مراحل: المراقبة، التسجيل،

الفهرسة، التحليل الوثائقي (analyse de documentaire) ، التخزين.

ج- **عملية المراقبة:** مقارنة المقتنيات الجديدة مع وصل الشراء، وتهدف هذه العملية إلى

اكتشاف أي خلل سواء في العدد الإجمالي، عدد النسخ أو السعر.

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلـي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

د- الختم: هو وضع ختم المكتبة على كل المقتنيات، وذلك لتوضيح حق ملكية الوثائق.

هـ- التسجيل: عملية ذات طابع إداري وتتم بتحضير جرد للوثائق التي دخلت المكتبة.

و- التحليل الوثائقي: عند الانتهاء من عملية الفهرسة، تبدأ عملية التحليل الوثائقي وهذه العملية الفكرية تنقسم أ عملية التحليل الوثائقي وهذه العملية الفكرية تنقسم لى قسمين: تحرير المستخلصات والتكشيف.¹

ز- التكشيف: هو استخراج مجموعة من المواصفات أو الكلمات الدالة ثم تصنيفها، والهدف هو وصف محتوى الوثيقة وتسهيل عملية البحث والتصنيف لديوي (CDD) في اللغة التوثيقية المعمول بها في المكتبات لاستخراج الكلمات الدالة المناسبة لمحتوى الوثائق.

ح- التخزين: بعد التحليل والمعالجة التحليلية للمقتنيات، نضع شيفرة في ظهر الوثائق، هذه العملية تسمح بتعيين الوثائق المرتبة في الرفوف بطريقة سريعة وسهلة، وتوفير الجو الملائم للحفاظ على الوثائق.

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

ط- التحرير: بعد عملية الفهرسة، التشفيف والترتيب، تسجل المعلومات في بطاقات فهرسة التي تحفظ بدورها في فهارس منظمة لتسهيل البحث، وهناك فهارس على شكل كتب موضوعة من أجل رفوف مفتوحة.

ي- خدمة المراجع: هذه الخدمة في شكل فهارس يدوية وفهارس آلية على الخط المباشر، فيما يخص الفهارس اليدوية مصممة بطريقة مقننة أي مفهرسة بشكل علمي متخصص والمداخل فيها تكون في غالب الأحيان بالعنوان والمؤلف، بينما الفهرس الآلي فقد تم الإعداد له بطريقة مقننة ويمكن لكل مستفيد الاطلاع عليه من خلال:¹

العنوان الإلكتروني التالي: <http://bu.univ-chlef.dz>

وعند الدخول إلى هذا الموقع بإمكان كل مستفيد أو مطلع المرور إلى أي معلومات ومن كل التخصصات بحيث تظهر التخصصات على شكل بيت وكل بيت يحمل تخصص معين ما على المستفيد سوى البحث عما يريد في الفهرس والملاحظ أن كل المستفيدين في المكتبة بالجامعة صاروا يعتمدون على هذا الموقع في طلب ما يريدون.

ك- خدمات المعلومات: هي الأخرى المتوفرة بنفس الطريقة.

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

• البث: هو عملية استرجاع وتبليغ المعلومات وتسهيل عمليات الوصول إليها

وذلك بالإعارة والخدمات المكتبية وهناك نوعين من الإعارة:

1-الإعارة الداخلية: للحصول على الوثائق يجب على الطلبة ملء استمارة

طلب الإعارة الذي يتضمن المعلومات حول رقم بطاقة القارئ، عنوان

الوثيقة، الشيفرة، المؤلف وتاريخ الإعارة أما الطلبة المقبلين على التخرج،

فيكفيهم تفحص الفهرس المطبوع ثم الذهاب إلى الرف وجلب الكتاب.

2-الإعارة الخارجية: تخص طلبة وأساتذة الجامعة، لطلب الوثائق للإعارة

الخارجية يجب على القارئ ملء استمارة الإعارة التي يتم سحبها من بنك¹

الإعارة، أما بالنسبة لطلبة الماجستير وباقي الطلبة: اسم الطالب، رقم

بطاقة المكتبة، عنوان الوثيقة، السنة، التخصص، اسم المؤلف، الشفرة

تاريخ الإعارة، أما بالنسبة للأساتذة ، يسجل المكتبي المعلومات التالية:

اسم الأستاذ، عنوان الوثيقة، المؤلف، الشفرة، تاريخ الدخول في الخانة

المناسبة لذلك، عدد الكتب التي يسمح بإعارتها خارجيا هي من 2 إلى 3

كتب للأساتذة لمدة 15 يوم، وكتابين للطلاب لمدة أسبوع.

ل- إعداد المنتوجات الوثائقية: تهدف هذه المنتوجات الوثائقية إلى إعلام مستعملي

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

المكتبة بالوثائق والمعلومات الموجودة بها، تعد المكتبة المركزية المنتوجات متمثلة

في:

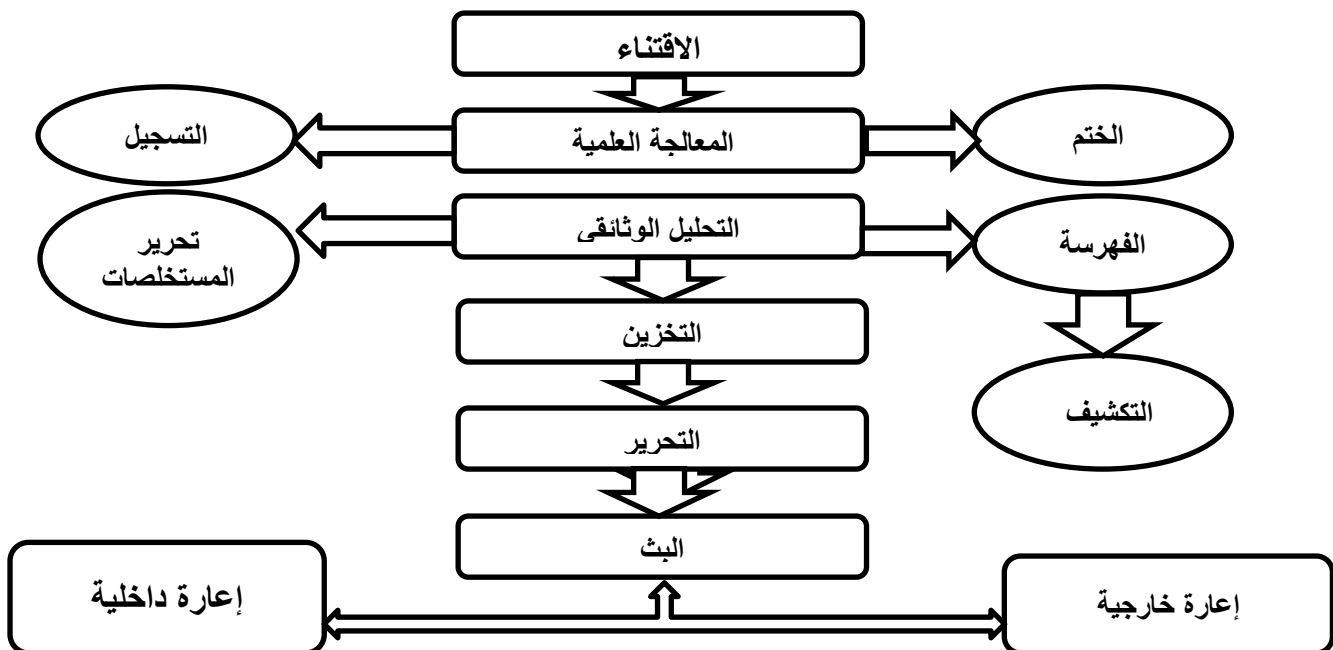
1. قائمة الإقتناءات الجديدة: تسمح هذه القائمة بإعلام القراء ووضع تحت تصرفهم

الوثائق التي اشترتها المكتبة.

2. قواعد البيانات: تستعمل المكتبة المركزية برنامج من أجل تسيير الوثائق وتسهيل

عملية الإعارة والمتمثل في برمجية PMB.¹

يمكن تمثيل الخدمات التي تقوم بها المكتبة في شكل سلسلة وثائقية بالمخطط التالي:



الشكل رقم 09 : خدمات المكتبة في شكل سلسلة وثائقية.

¹ تمت الاستفادة من مسؤولة المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2018/04/08. 12:00 سا.

3- الموارد البشرية:

يتكون طاقم المكتبة المركزية لجامعة الشلف من 58 موظف، موزعين على مختلف المصالح والأقسام، والجدول التالي يوضح الوضعية الحالية لعمال المكتبة، وللتذكير فإن عدد العمال المكتبة هو في تغيير دائم وفق ما تقتضيه مصلحة المكتبة.

أ- الموارد البشرية بالمكتبة حسب الوظيفة ومستوى التأهيل: تحتوي المكتبة على هيئة الموظفين ومن كل التخصصات يتوزعون على العديد من المصالح والجدول التالي يوضح ذلك:

العدد	الرتبة المهنية	العدد	الرتبة المهنية
02	ملحق إدارة رئيسي	01	محافظ المكتبة
01	مساعد إداري	03	ملحق بالمكتبات الجامعية
01	حارس	11	مساعد بالمكتبات الجامعية
06	عامل مهني من المستوى الأول	03	وثائقي أمين محفوظات
32	المجموع	03	مهندس دولة في الإعلام

جدول رقم 01: توزيع الموارد البشرية بالمكتبة حسب الوظيفة ومستوى التأهيل.¹

¹ تمت الاستفادة من مسؤولة المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2018/04/08. 12:00 سا.

التقييم: جميع الأصناف المهنية التي تتطلبها المكتبة الجامعية من الموارد البشرية المتوفرة بالمكتبة، بغض النظر عن عددها وهي بالتالي تمثل نقطة من نقاط القوة بالنسبة للإدارة العلمية بصفة عامة، وإن المكتبة المركزية الجامعية لحسيبة بن بوعلي الشلف تحتوي على جميع الرتب المهنية، وفق للتخصص في علم المكتبات، وبالتالي فإن المكتبة تتجه بمواردها البشرية المتخصصة نحو الاحترافية وهذه ميزة من ميزات نقاط القوة بالمكتبة.

ب- الاتجاهات العددية للموظفين وفقا للتخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم المكتبات	18	56,25%
الإعلام الألي	05	15,62%
الإدارة	03	09,37%
التخصصات الأخرى	06	18,75%
المجموع	32	100%

جدول رقم 02: الاتجاهات العددية للموظفين وفق التخصص.¹

¹ تمت الاستفادة من مسؤولة المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2018/04/08. 12:00 سا.

4- رصيد المكتبة:

تحتوي المكتبة على رصيد معرفي من دوريات (مجلات، تقارير، ندوات، ملتقيات...)، كتب، مخطوطات، ووثائق غير مطبوعة من مواد سمعية وسمعية بصرية، وأقرص مضغوطة، إلى رصيد المكتبة الرقمية والأنترنترنت والجدول التالي يوضح ذلك:

عدد النسخ	عدد العناوين	نوع الوعاء الفكري
125538	67061	الكتب
3881	3881	المذكرات والرسائل الجامعية
129419	70942	المجموع

جدول رقم 03: رصيد المكتبة من مختلف الأوعية.¹

رصيد الكتب بالمكتبة حسب السنوات:

احتوت المكتبة منذ سنة 2012 إلى يومنا هذا على عدد كبير من العناوين التي تخدم المستفيد في شتى مجالاته البحثية والجدول الآتي يبين العناوين والنسخ التواجدة بالمكتبة:

¹ تمت الاستفادة من الدليل بشكل مباشر. أنظر الملاحق.

رصيد الكتب:

السنة	عدد العناوين	عدد النسخ
2012	2946	12412
2013	5837	18632
2014	7240	31028
2015	10212	41964
2016	9726	40424
2017	7305	28803
2018	1485	4638
المجموع	44751	177901

جدول رقم 04: رصيد الكتب المقتناة من سنة 2012 إلى سنة 2018.¹

3-8 الإمكانات المادية:

المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي بالشلف مهيئة بأثاث ووسائل مادية معتبرة.

➤ التجهيزات: كما يلي:

¹ تمت الاستفادة من الدليل بشكل مباشر. أنظر الملاحق.

✓ الرفوف: يوجد بالمكتبة 16 خزانة للكتب بحيث يوجد بكل واحدة 10 رفوف، وهناك 70 رف بالمخزن لترتيب الوثائق و60 رف في قاعة الإعارة وهي مفتوحة في متناول الطلبة المقبلين على التخرج، هناك 20 رف بالنسبة للمذكرات. وضعت خزانتي تحت تصرف مسؤول المكتبة، والمساعد التقني لهدف حفظ الإقتناءات الجديدة غير المسجلة، والوثائق النادرة.

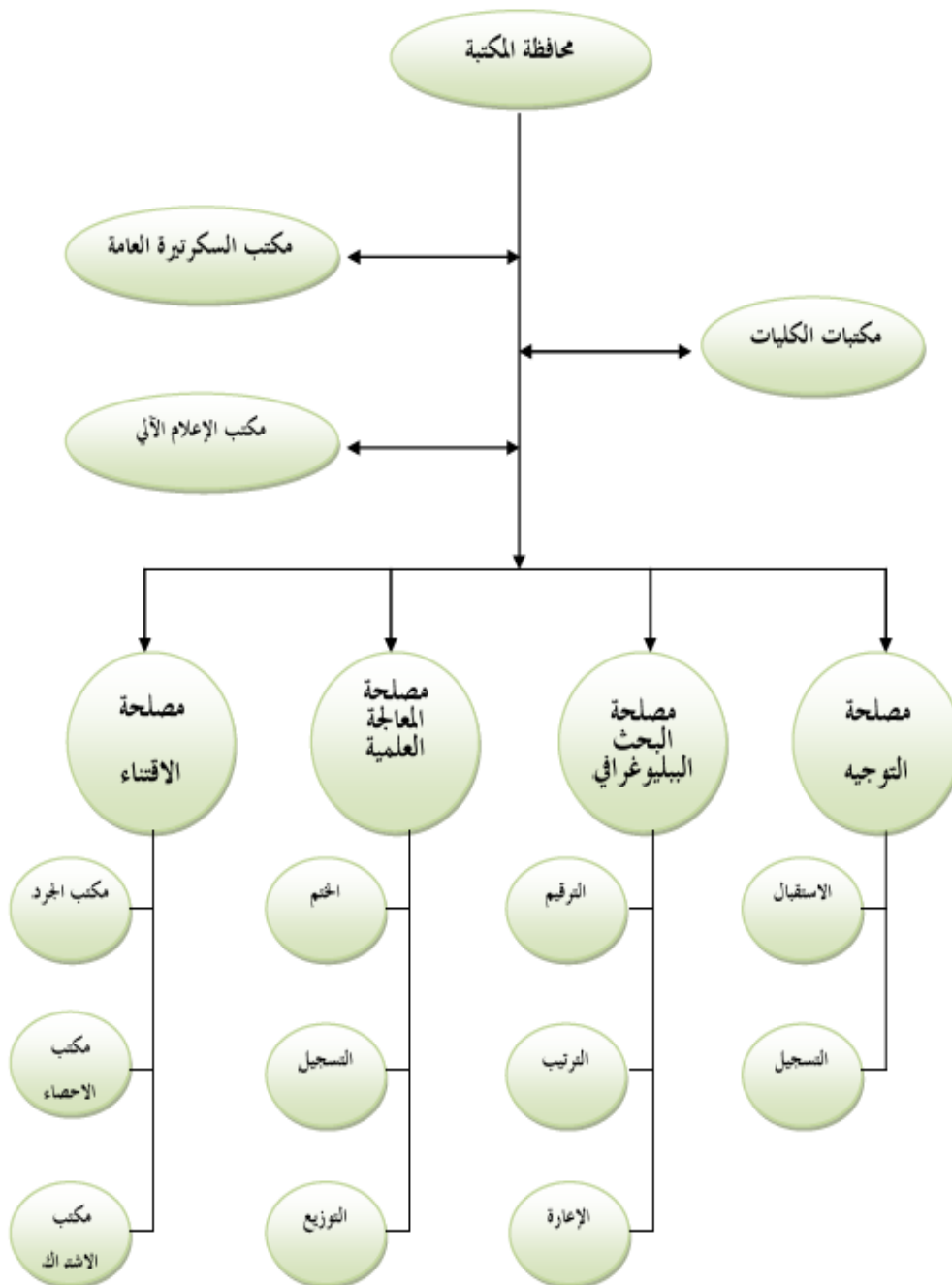
✓ الأثاث: يتواجد بالمكتبة 17 مكتب، بالإضافة إلى 250 طاولة و900 كرسي.

✓ الفهارس: صناديق الفهارس وهي أداة تتوسط المكتبة ومستعملها وتتوفر على 10 صناديق فهارس مصنوعة من الخشب.¹

✓ وسائل الإعلام الألي: في إطار تحديث المكتبة وتماشيا مع التطور في البحث بالإنترنت، استفادة المكتبة من 23 جهاز حاسوب و10 طابعات و4 آلات ناسخة، وماسحين ضوئيين.

¹ تمت الاستفادة من مسؤولة المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2018/04/09. 10:30 سا.

الهيكل التنظيمي للمكتبة:



شكل رقم 10 : مخطط يبين الهيكل التنظيمي لمصالح المكتبة المركزية.¹

¹ تمت الاستفادة من مسؤولية المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2018/04/09. 10:30 سا.

وفقا للهيكل التنظيمي للمكتبة نلاحظ أن الموارد البشرية المذكورة فيما سبق كافية للتنسيق بين خدمات المكتبة، والموارد المادية هي الأخرى كافية ليس مائة بالمائة ولكن بالقدر الذي ييسر تقديم الخدمات، وكذلك بالنسبة للعوامل التقنية من أجهزة المعالجة أو استرجاع المعلومات.

فيما يخص الموارد المالية التي يتم استغلالها بشكل جيد، وهذا نظرا لأهمية المكتبة وفيما يخص أيضا تجهيزات قاعات المطالعة من كراسي وطاولات، الإضاءة، التبريد، التهوية، وحتى أجهزة الإعلام الآلي.

5- النظام الآلي بالمكتبة المركزية:

النظام الآلي بالمكتبة المركزية نظام متكامل يتكون من أهم النظم الفرعية التي تتمثل في نظام التزويد آليا، نظام الفهرسة آليا، نظام الإعارة آليا، يعمل حسب نظام التشغيل ويندوز بطبعاته المختلفة، وأهم صفة يمتاز بها هي اعتماده على التقنيات الدولية ISO مع امكانية التعديل والتحديث.¹

والمكتبة المركزية بجامعة حسبية بن بوعلي تطبق نظامين متكاملين هما:

ت- نظام PMB.

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/09 على 20:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

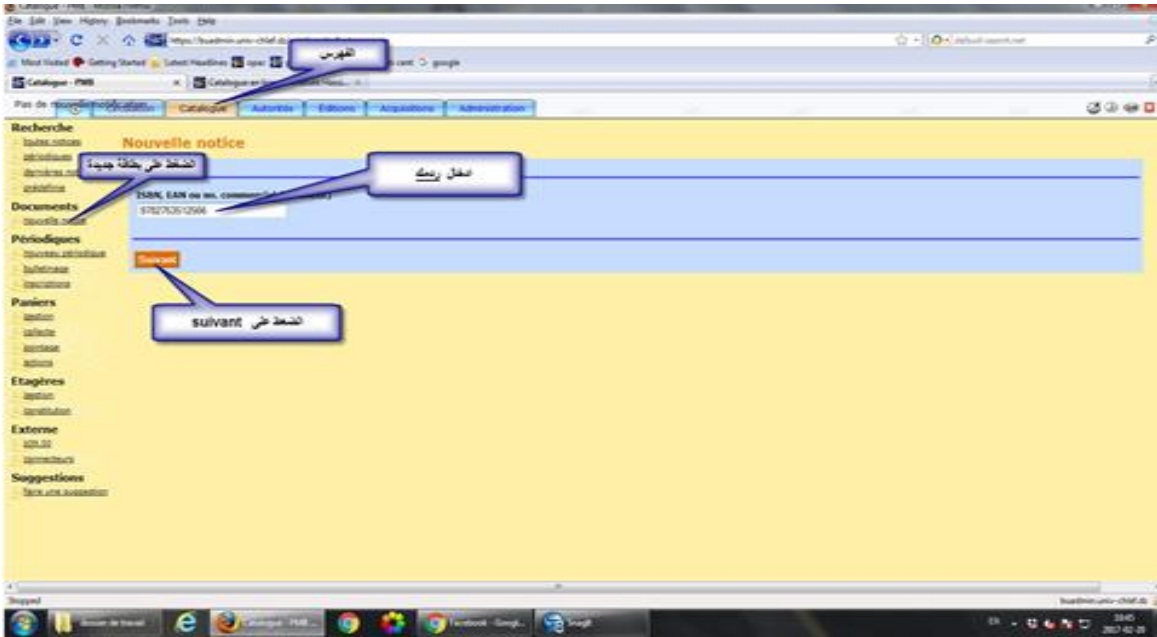
ث- نظام السنجاب SYNGEB.

➤ مقارنة بين النظامين:

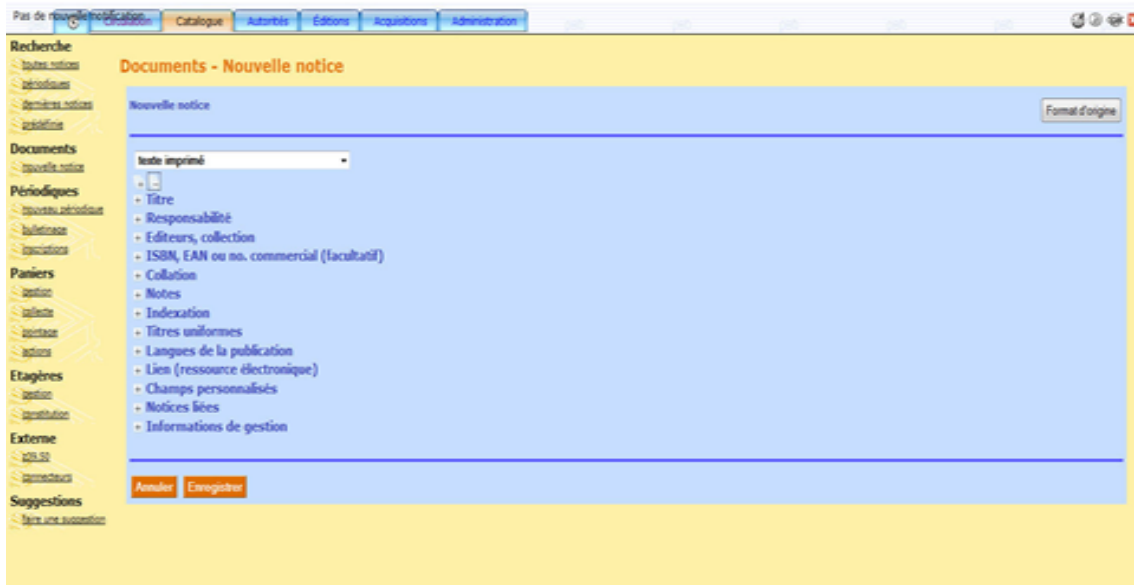
نظام السنجاب SYNGEB	نظام PMB
مغلق، متكامل، جاهز، تجاري، متعدد الوحدات، مزدوج اللغة عربي، فرنسي.	نظام متكامل - مجاني ومفتوح المصدر، متعدد اللغات.
سهل الاستخدام، محمي، يستخدم تركيبية مقروءة آليا.	سهل الاستخدام، محمي، يستخدم تركيبية مقروءة آليا.
يكمل السلسلة الوثائقية.	يعتمد برتوكول Z 39.50
يسمح بإنجاز قواعد بيانات نصية - رقمية	يكمل السلسلة الوثائقية.
- القيام بالإحصائيات. محلي	يسمح بإنجاز قواعد بيانات نصية - رقمية
	- القيام بالإحصائيات. عالمي.

جدول رقم 05: مقارنة بين النظامين PMB و SYNGEB.

ب- الفهرسة في برمجية PMB:



الشكل رقم 12 : يمثل عملية ادخال الرقم الدولي الموحد للكتاب.



الشكل رقم 13 : بين كيفية ادخال كتاب جديد.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلـي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>



الشكل رقم 14 : يمثل نوع الوثيقة.

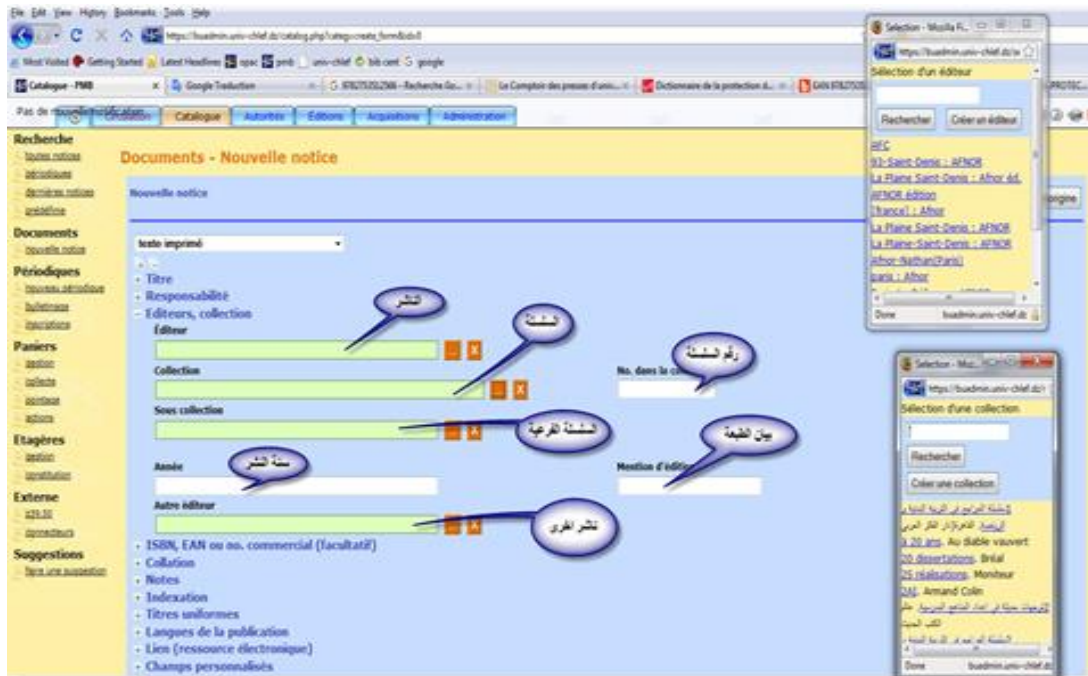


الشكل رقم 15 : يمثل الحقل الخاص بالعنوان.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

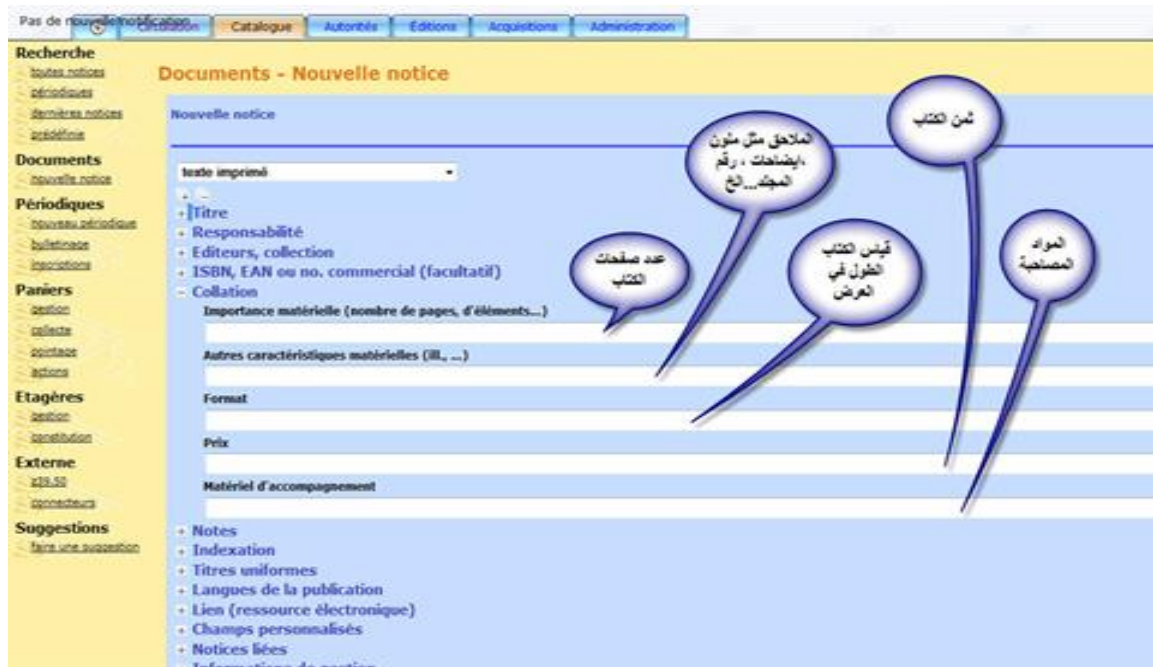


الشكل رقم 16 : يبين حقل بيان المسؤولية.

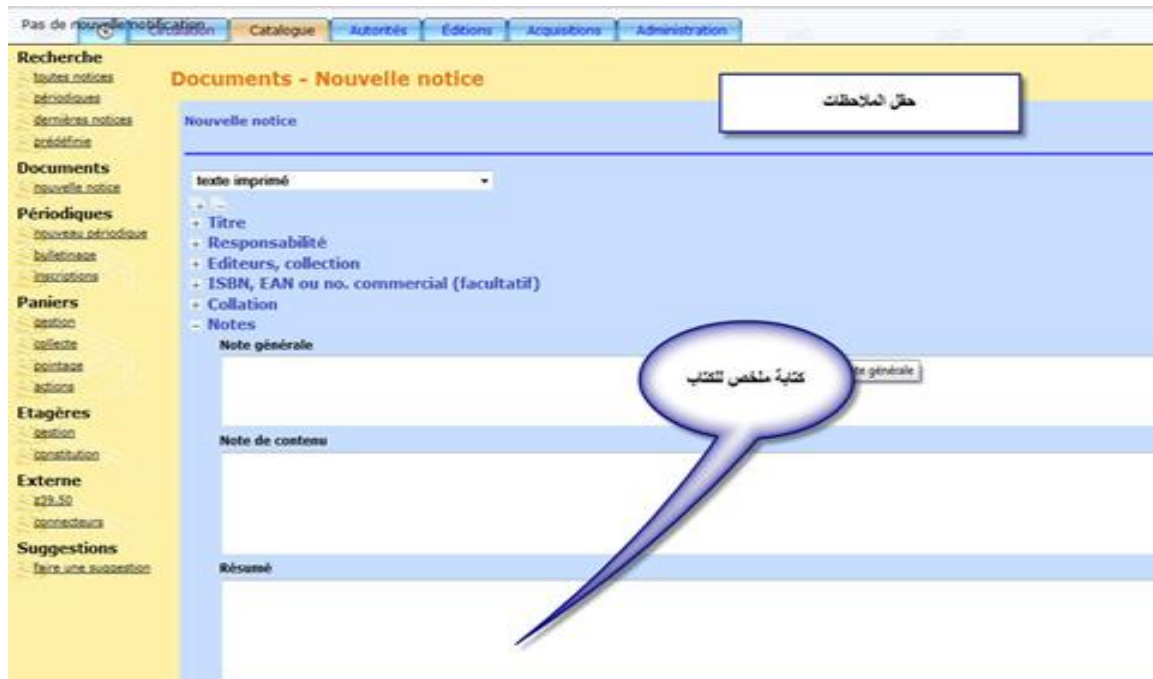


الشكل رقم 17 : يبين حقول البطاقة الفهرسية.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بو علي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

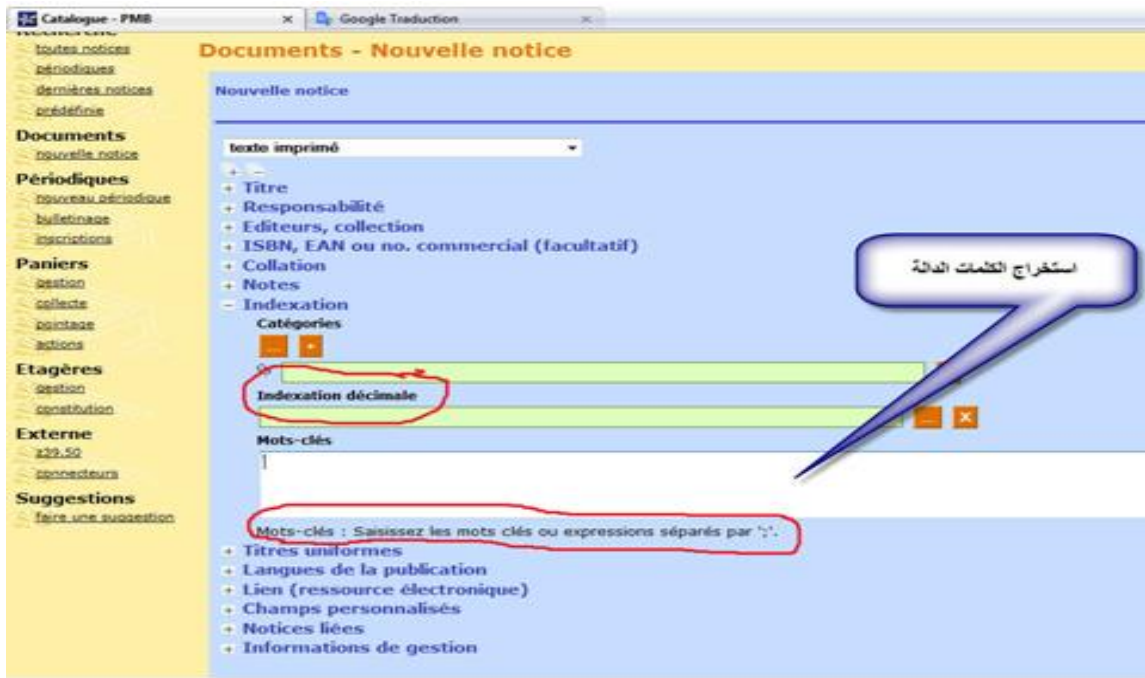


الشكل رقم 18: يمتثل بيانات وصف شكل الكتاب.

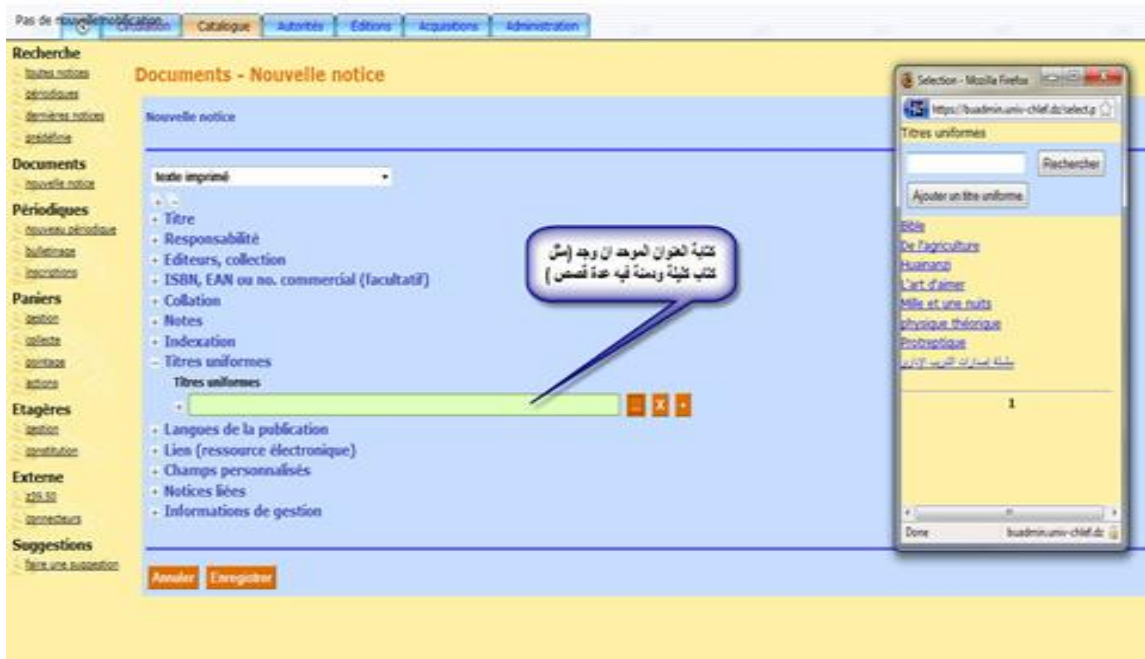


الشكل رقم 19: يوضح حقل الملاحظات وملخص الكتاب.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 10/04/2018 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

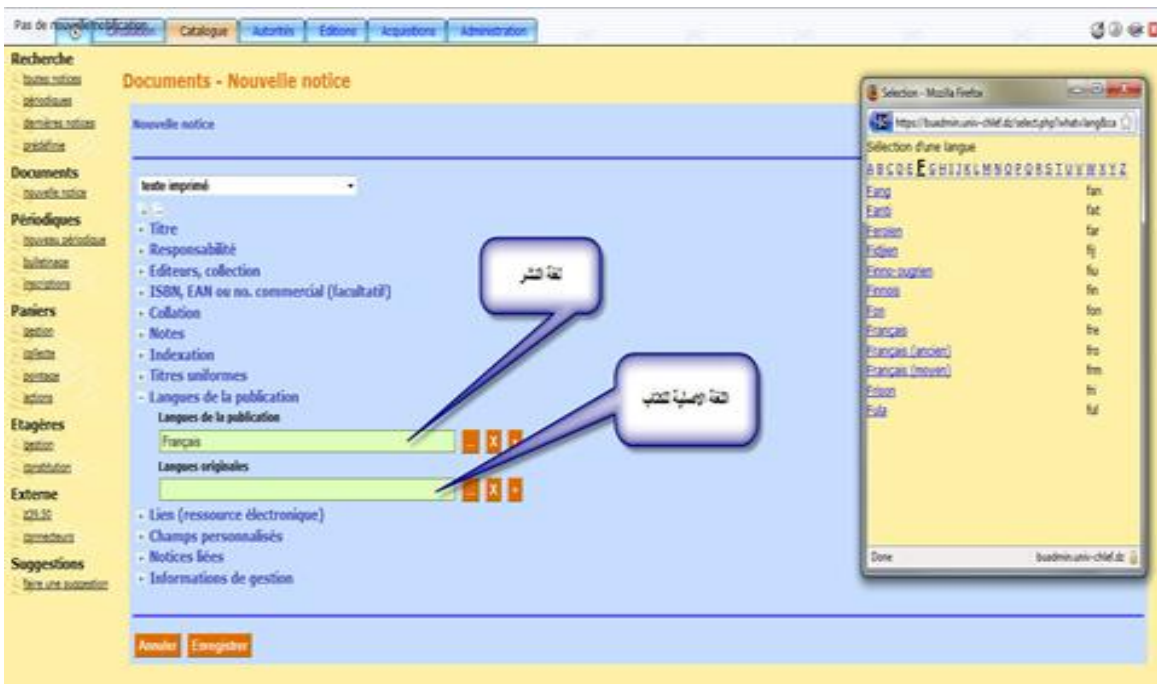


الشكل رقم 20 : يوضح كيفية وضع الكلمات الدالة.

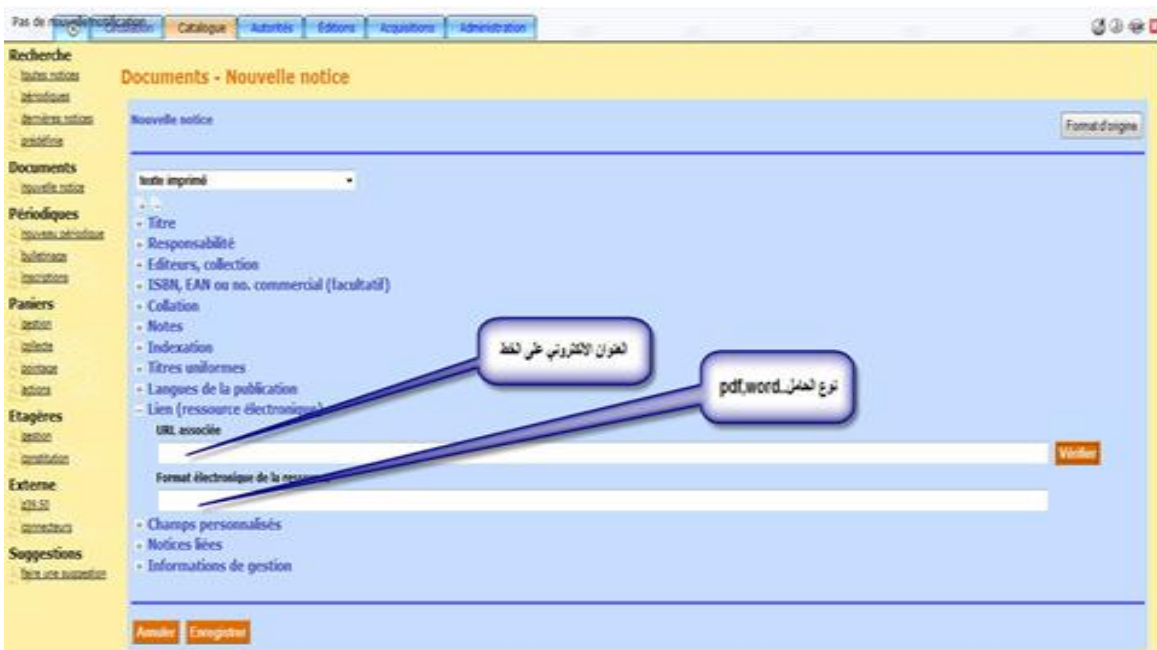


الشكل رقم 21 : يبين كتابة العنوان الموحد ان وجد.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

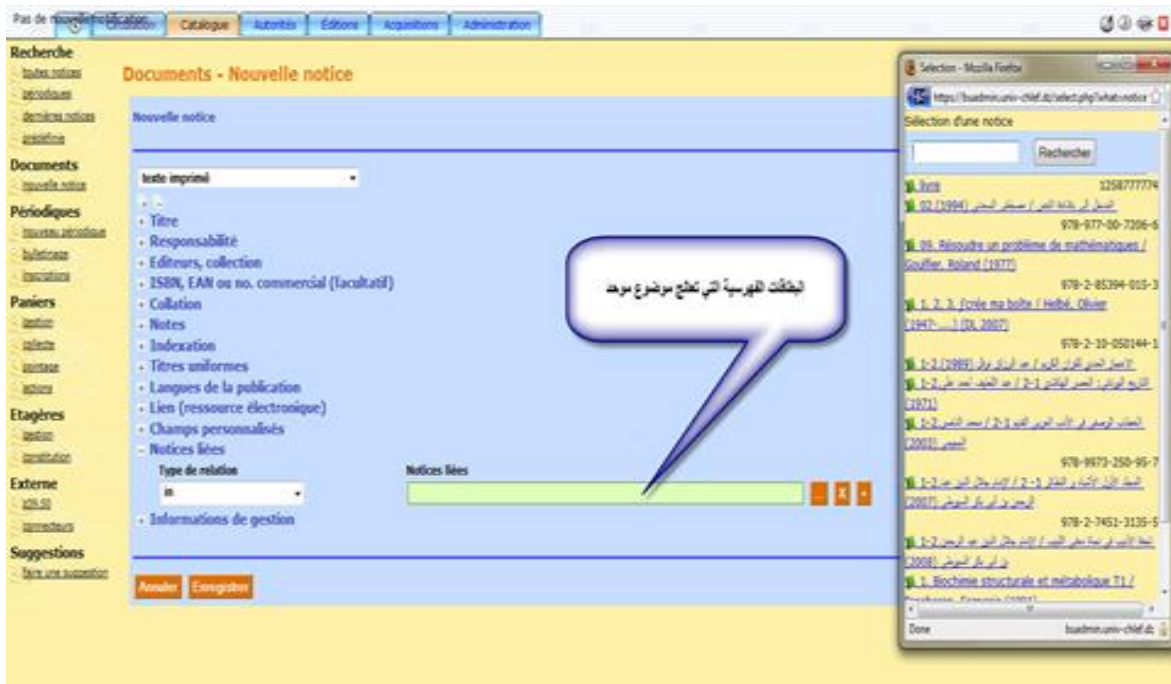


الشكل رقم 22 : يبين اللغة المستعملة.



الشكل رقم 23 : يبين نوع الحامل والعنوان الإلكتروني على الخط.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 10/04/2018 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>



الشكل رقم 24 : يبين البطاقات الفهرسية التي تعالج موضوع واحد.

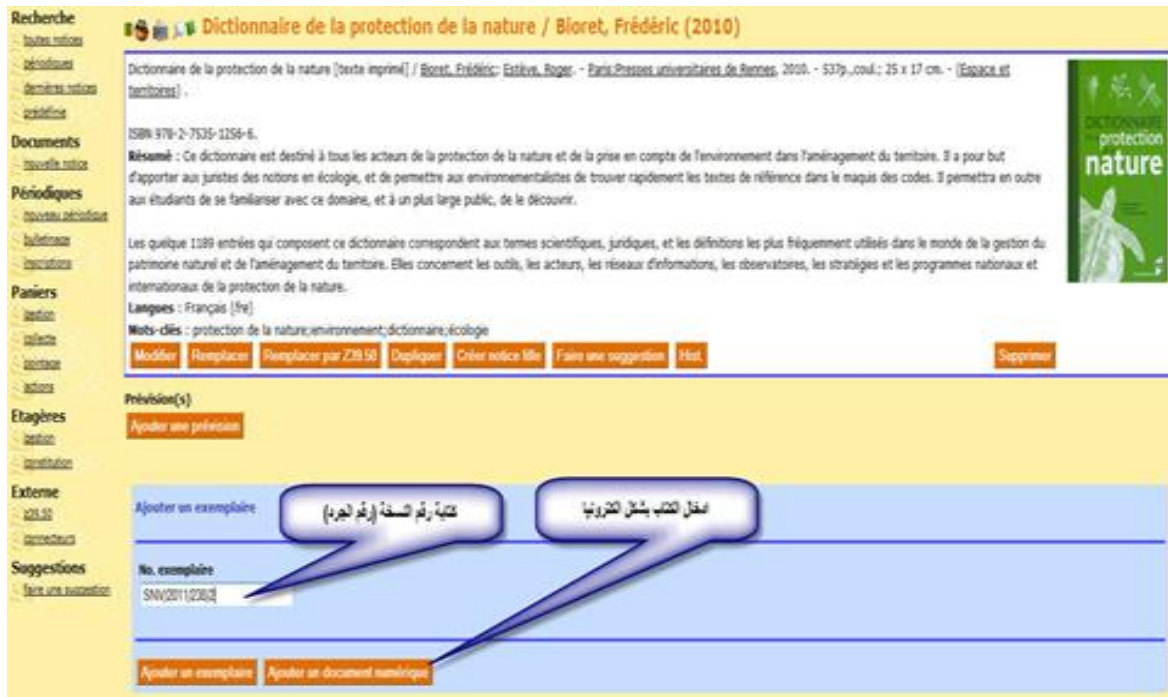


الشكل رقم 25 : يبين كيفية ادخال واجهة الكتاب على الخط.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 10/04/2018 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

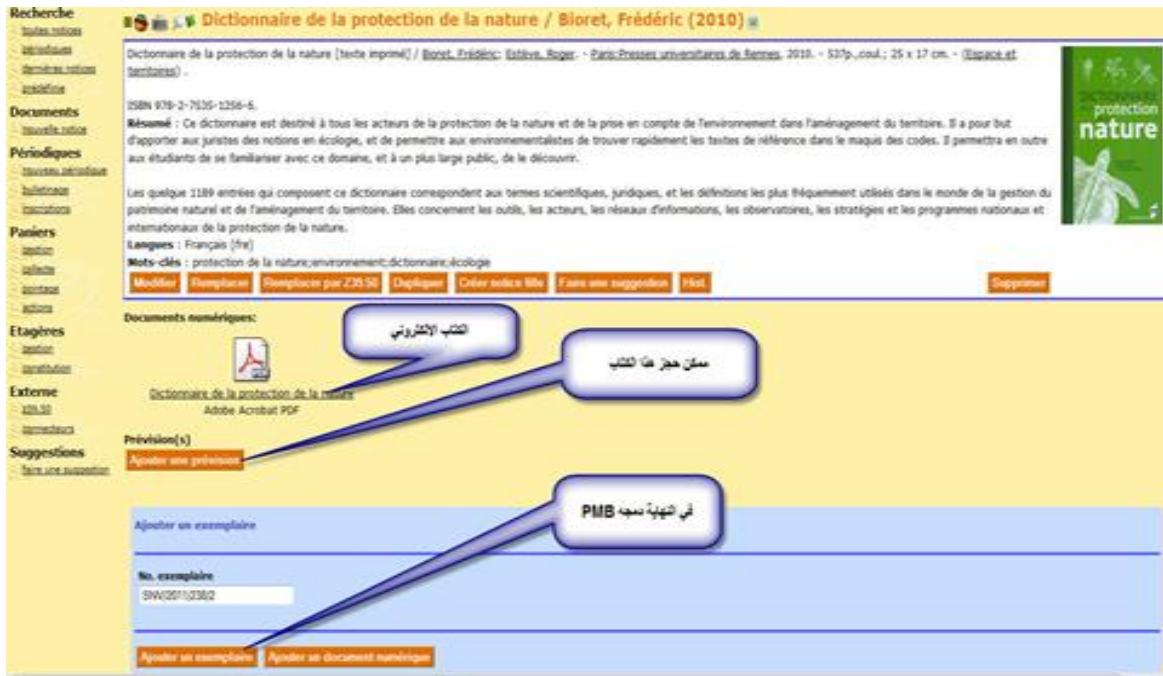


الشكل رقم 26 : يبين عملية الحفظ للفهرسة.

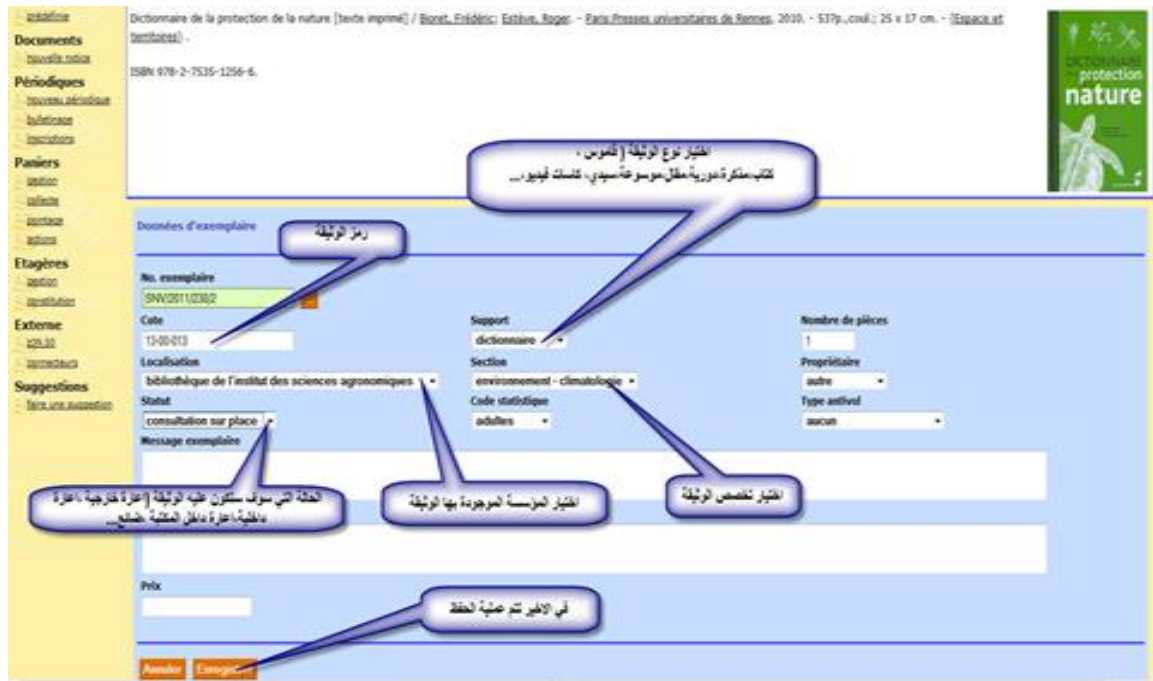


الشكل رقم 27 : يبين إضافة نسخة PDF إن وجدت.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلـي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>



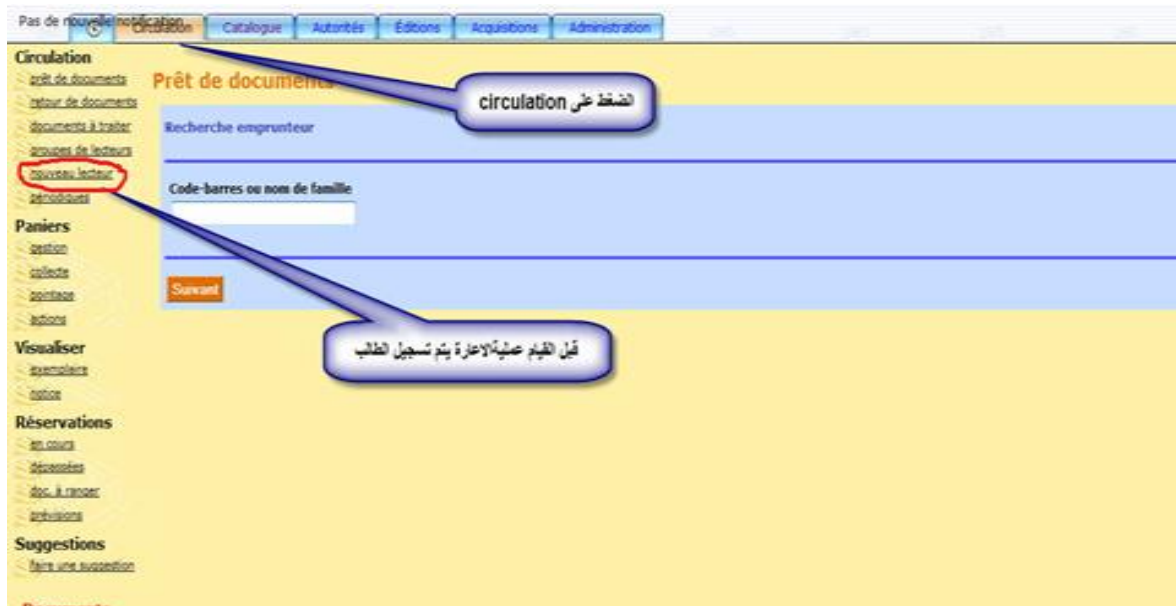
الشكل رقم 28 : يبين طريقة حجز الكتاب.



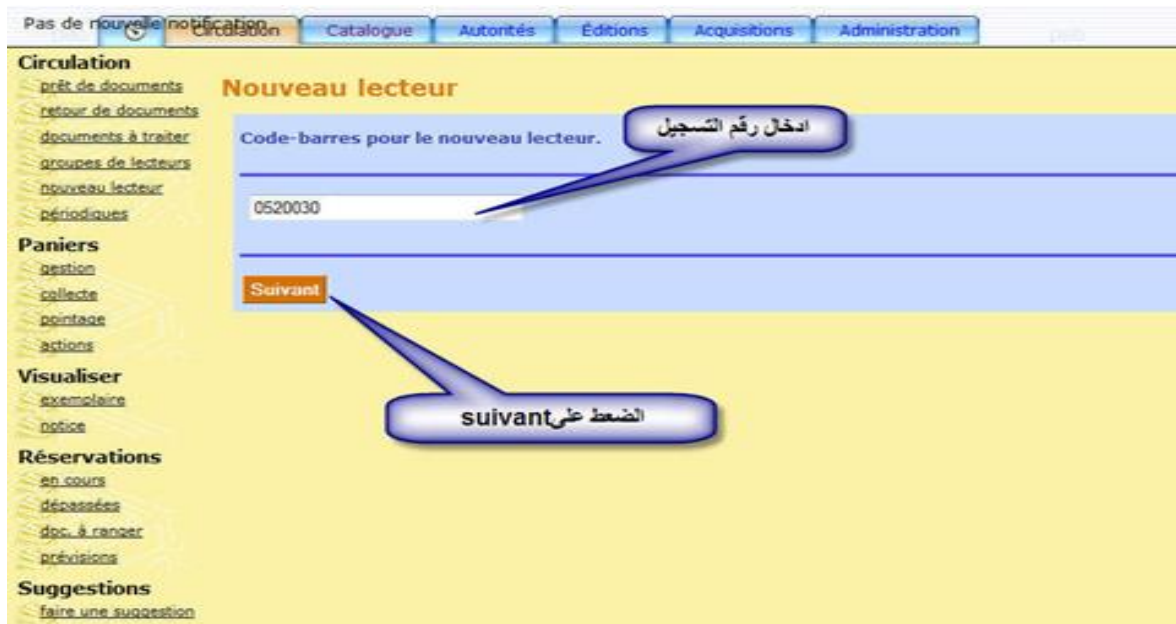
الشكل رقم 29: خاص ببيانات إعاره الكتاب.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

ج- الإعارة في برمجية PMB:

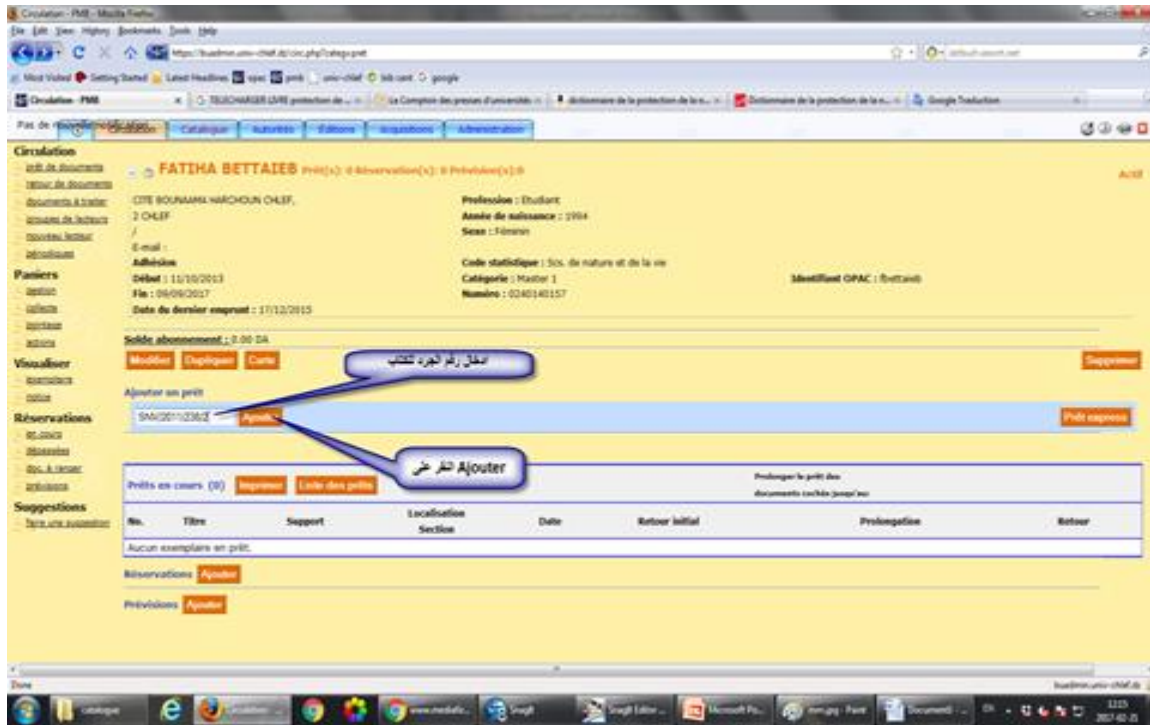


الشكل رقم 30: يبين تسجيل الطالب.



الشكل رقم 31 : يبين ادخال رقم التسجيل.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>



الشكل رقم 32 : يبين ادخال رقم الجرد للكتاب.

د- البحث في برمجية PMB:

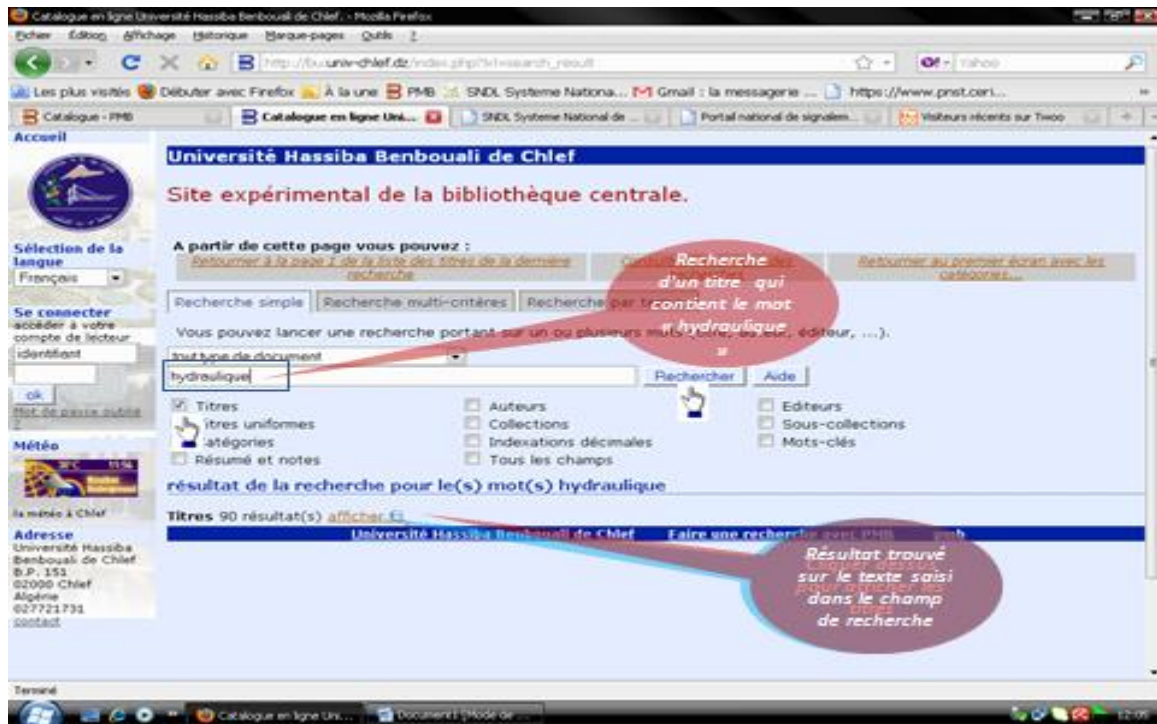
طريقة البحث في الفهرس المتاح على الخط OPAC، ويتم ذلك بالدخول عبر الرابط التالي:

<http://bu.univ-chlef.dz/>¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>



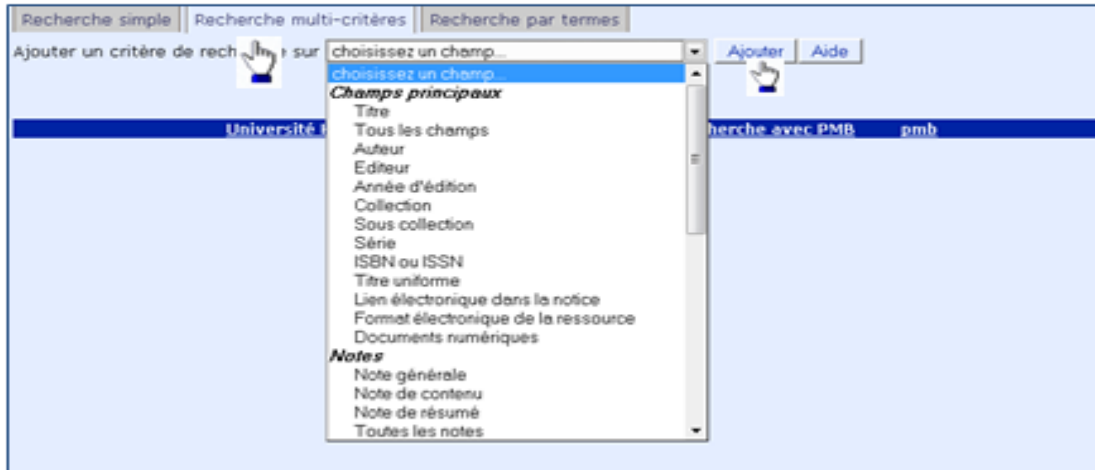
شكل رقم 33 : يوضح البحث البسيط.



الشكل رقم 34 : يوضح البحث بالعنوان.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلی- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

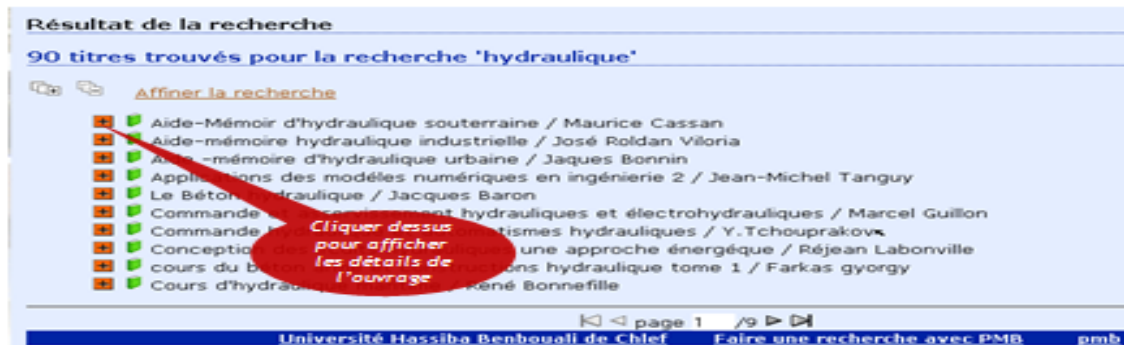
La recherche Multi critères (avancées)



الشكل رقم 35 : يوضح البحث المتقدم.

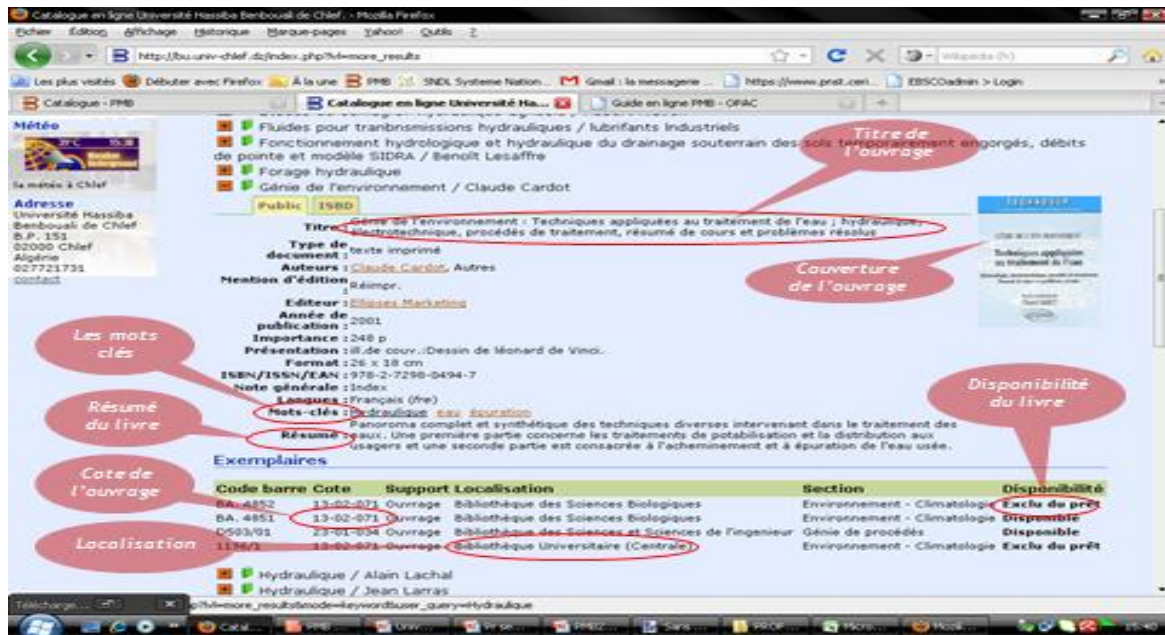
Résultat de la Recherche

Une fois l'opération de la recherche effectuée (dans tout les cas précédant : recherche simple, avancée ou par terme). Le système affiche le résultat sous forme d'une liste classée par ordre alphabétique.



الشكل رقم 36 : يوضح نتائج البحث.¹

¹ موقع الجامعة: حسبة بن بوعلـي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>



الشكل رقم 37 : يبين معلومات عن الكتاب.

Zone des catégories (termes)

Catégories

Thèses Doctorat
Agronomie, Chimie, Droit, Génie Civil, Génie des procédés, ...

Thèses Magister
Droit, Electronique, Français, Génie Civil, Génie des procédés, ...

On clique sur la catégorie pour avoir les détails

Cette zone vous permet de consulter tout les titres des thèses Magister et doctorat de toutes les spécialités sans passer par la recherche par terme.

الشكل رقم 38 : يبين حقل البحث عن مواضيع الدكتوراة والماجستير.¹

¹ موقع الجامعة: حسة بن بوعلـي- شلف- تمت الزيارة يوم: 2018/04/10 على 10:00 سا. <http://bu.univ-chlef.dz>

اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة التي نتجت عنها عدة تساؤلات حول موضوع الدراسة فكانت كمقدمة لإجراء المقابلة مع مسؤولي المكتبة المركزية حسبية بن بوعلي بالشلف حيث لم تكن كافية للإلمام بالموضوع فكانت استعانتنا بإجراء المقابلة للوصول إلى النتائج المرغوب فيها وكانت كما يلي:

أداة جمع بيانات المقابلة:

لإجراء مقابلة لابد من اتباع الخطوات التالية:

أ- إعداد المقابلة: التخمين في الأسئلة وتدوينها.

ب- التحكيم: هي أخذ المشورة من أهل الاختصاص لتصحيح المقابلة قبل الشروع

في انجازها، حيث أخذنا رأي الأساتذة المختصين وكانت مقابلتنا في المستوى المطلوب.

ج- الاستئذان: أخذ الموعد لإجراء المقابلة، وكان بإجراء مكالمة هاتفية مع رئيس

مصلحة التوجيه وحددنا موعد اللقاء.

د- إجراء المقابلة الفعلية: أجريت المقابلة المباشرة مع مسؤولة المكتبة ومهندسة

الإعلام الآلي ورئيس مصلحة البحث والتوجيه البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية

جامعة حسبية بن بوعلي بشلف، وذلك يوم 07 أبريل 2018 إلى غاية 10 أبريل

.2018

3-10 عرض المقابلة:

المحور الأول: أتمتة المكتبات الجامعية

استخدام المكتبة نظام آلي المتمثل في PMB:

حسب المقابلة التي أجريناها مع مسؤولة المكتبة ومسؤولي مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي في المكتبة المركزية بجامعة حسبية بن بوعلي بشلف، توضح لنا أنا المكتبة تعتمد نظام آلي متكامل وهو نظام PMB " Pour Ma Bibliothèque "، الذي تم انشاؤه من طرف المكتب الفرنسي François / Lemarchand حيث يتم تطويرها وصيانتها من قبل شركة PMB Service، الاسم الكامل للبرمجية هو PHP My Biblio، ويطلق عليها أيضا تسمية Pour Ma Bibliothèque وكان ذلك سنة 2003 وذلك لتسيير المكتبات باختلاف أنواعها وأحجامها، بحيث يعتبر نظام متكامل لاحتوائه على كل خدمات المعالجة الوثائقية، كما يعد نظام PMB نظاما مطبق للمعايير والموصفات الدولية، بالإضافة إلى كونه مجاني ومفتوح المصدر، ويتلاءم تشغيله مع جميع أجهزة الحاسوب وهذا ما أعطاه ميزة التفوق عن نظام السنجاب، وهذا ما أفادنا به المكلفين بتسيير المكتبة المركزية حسبية بن بوعلي بشلف.

الانطلاق الفعلية للعمل بالنظام:

من خلال تحليل أجوبة مسؤولة المكتبة ومهندسة الإعلام الآلي ومسؤول مصلحة البحث والتوجيه البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف، تبين لنا أنه كانت الانطلاقة التحضيرية لبرمجية PMB عام 2010 حيث تم تثبيت البرمجية وادخال كل مقتنيات المكتبة في البرمجية، وكانت انطلاقتها الفعلية في تقديم خدماتها للمستخدمين عام 2012.

الأسس المعتمد عليها في عملية اختيار النظام المطبق:

تبين لنا من خلال اجرائنا لهذه المقابلة أن عملية اختيار النظام المعمول به في هذه المكتبة تم بمقتضى قرار إداري بمعنى الجهة المسؤولة عن هذه العملية ترجع إلى إدارة المكتبة التي يقع على عاتقها مهمة الاختيار بمعنى قرار إداري محض، فكان الاتفاق بين مسؤولي الإدارة في وضع هذه البرمجية.

وعليه فإن تبني أي نظام ألي يخضع إلى مجموعة من الأسس والمعايير الدولية التي يجب على المكتبة الجامعية أخذها بعين الاعتبار من أجل الحصول على نظام ألي يتماشى مع احتياجات المكتبة ويوفر لمستخدميها وروادها الجو الملائم في عملية البحث البيبليوغرافي.

دور المكتبي أو أخصائي المعلومات في عملية الاختيار:

من خلال مقابلتنا لاحظنا أن المكتبي أو أخصائي المعلومات لم يساهم في عملية اختيار النظام المطبق لهذه المكتبة، وأن مهمة الاختيار ترجع إلى قرار إداري مستقل عن المكتبة بمعنى يرجع اختيار البرمجية إلى المستويات العليا في الإدارة.

الطبعة المعتمدة في المكتبة:

من خلال المقابلة التي قمنا بها تبين لنا أن المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف تعتمد الطبعة 4,12 في تسيير خدماتها وتميزها بالتنظيم السريع والفعال لوظائفها، بالإضافة إلى أنها تتماشى مع المتطلبات المعمول بها في المعايير الدولية، وهذا ما زاد من جودة الخدمات المقدمة لمستخدميها.

إمكانية تطبيق المكتبة جميع وحدات نظام PMB :

لقد توصلنا في مقابلتنا مع مسؤولة المكتبة ومهندسة الإعلام الآلي ومسؤول مصلحة البحث والتوجيه البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف، إلى أنها تعتمد على كل وحدات نظام PMB في تنظيمها وتسييرها لوظائفها إلا وحدة واحدة وهي وحدة الإقتناءات وتمثل هذه الوحدات في:

- وحدة المعالجة.

- وحدة البحث.

- وحدة الإعارة.

- وحدة الجرد.

فبطبيعة الحال هذا ما منح المكتبة ميزة خاصة وكان لها الدور الفعال في تقديم مختلف أنشطتها وتفعيل خدماتها.

الخدمات الأساسية التي يقدمها نظام PMB:

من خلال ما توصلنا إليه أن نظام PMB يقدم عدة خدمات أساسية ومهمة للتسيير الجيد

للمكتبة ومن بين أهم الخدمات ما يلي:

- خدمة البحث البيبليوغرافي (البحث بالموضوع، المؤلف، السنة، الرقم الدولي الموحد

للكتاب، الكلمات الدالة).

- خدمة المعالجة الوثائقية (التصنيف، الفهرسة، الجرد).

- خدمة الإعارة.

- خدمة الفهرس الإلكتروني المتاح على الخد OPAC.

وعليه نلاحظ أن هذه المكتبة تعمل جاهدة على تقديم خدمات راقية يضبطها نظام ألي مناسب، حيث أن هذه الأخيرة لها مكانة كبيرة بالمكتبة الجامعية التي تهدف إلى تلبية مختلف حاجيات المستفيدين بحيث يضمن استمرارية وفعالية أكبر لهذه المؤسسة المعلوماتية، كما تلعب بعض من هذه الأنشطة دورا بارزا في استقطاب الرواد وذلك باعتبار هذه الخدمات هي مؤشر أساسي لمعرفة ما مدى رضى المستفيدين عنها، وبالرغم من كل ما تسعى إليه المكتبات إلا أنها تبقى تعاني من بعض النقائص في الخدمات المكتبية.

نتائج تحليل أسئلة المحور الأول:

من خلال تحليل إجابات كل من مسؤولة المكتبة ومهندسة الإعلام الآلي ومسؤول مصلحة البحث والتوجيه البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف، تتبنى نظام ألي متمثل في برمجة PMB، وعرفت هذه المكتبة العمل بالنظام في سنة 2010 وبدأ استخدامه في سنة 2012 ولم تتوقف على هذا فحسب بل شهدة المكتبة تطورا ملحوظا وذلك من خلال إجرائها لخطوة مهمة بتطبيق أغلب وحداته.

وتمت عملية اختيار نظام PMB على أساس قرار إداري مستق راجع إلى أعلى هرم في الإدارة لهذه المؤسسة المعلوماتية التعليمية، وبذلك نرى تهميش وإلغاء لدور المكتبي في هذه العملية المهمة والأساسية التي مرت بها المكتبة المركزية، بالرغم من المكانة الفعالة

التي يلعبها المكتبي باعتباره واجهة المكتبة والشخص الأدرى بما يتلاءم مع سياسة المكتبة وأصنافها بغية تلبية حاجيات المستفيدين.

وتعتمد المكتبة المركزية الطبعة 4,12 والتي تسهل عملية تلبية وتسيير خدماتها، كما تعرف هذه المكتبة تطبيق لجميع وحدات نظام PMB إلا وحدة الإقتناءات التي لم تطبق وذلك راجع إلى أسباب أمنية لحماية النظام أو الخوف من حدوث خلل في النظام الذي يتسبب في فشل عملية الإقتناءات وتوقف النظام، وفيما يخص الوحدات المتوفرة لها أثر إيجابي على أداء فعالية خدماتها المقدمة التي تسعى إلى تقديم أحسن وأفضل الأنشطة بغية تلبية متطلبات مستخدميها المتنامية، ومنه نستنتج كلما كان توفر وحدات النظام كلما كان تقديم خدمات أفضل.

المحور الثاني: متطلبات التشغيل لنظام PMB بالمكتبات الجامعية

تجهيزات عمل النظام بالمكتبة:

تبين لنا من خلال المقابلة أن تشغيل أي نظام ألي يتطلب مجموعة من المعدات والأجهزة الضرورية وعلى رأسها أجهزة الحاسوب التي لا يمكن الاستغناء عنها في تطبيق هذا النظام والتي لا يمكن تشغيلها إلا من خلا مجموعة من البرمجيات و الأجهزة الملحقة بالإضافة إلى نظم المعلومات والاتصالات المساعدة في تثبيت وعمل النظام حيث لاحظنا

أن المكتبة المركزية حسيية بن بوعلی بشلف تمتلك أجهزة غير كافية لعمل برمجية PMB ومزاولة نشاطها اليومي.

الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع النظام:

تم التوصل من خلال هذه المقابلة أنه يوجد بها موارد بشرية مؤهلة في التعامل مع نظام PMB وهذا راجع إلى الخبرة والكفاءة المهنية لدى العاملين وتكونهم الذاتي فالطاقم البشري متمثل في مديرة في التخصص ومهندسة في الإعلام الألي ومكتبيين ومساعدى مكتبيين لهم الدور الفعال في التعامل مع النظام وكشف أعطابه باعتبار المورد البشري الركيزة الأساسية لعملية التحسيب، فنجاح أو فشل عمل نظام PMB مرهون بالعامل البشري.

إشراف الدورات تكوينية للمكتبيين حول النظام:

لقد أكد لنا مسؤولي المكتبة بأنه يوجد تكوين داخلي فيما بين العمال بالإضافة إلى التكوين الذاتي، وكانت هناك دورة تكوينية واحدة منذ انطلاقة مشروع برمجية PMB رغم أن هذه الدورات تعتبر مهمة وأساسية من أجل تطوير مهنة المكتبي وتغيير الذهنيات وذلك من خلال اكتساب مهارات ومعارف جديدة، خاصة بالنسبة للموظفين الجدد الذين يفتقرون إلى الخبرة والكفاءة المهنية الكافية في التعامل مع نظام PMB.

نتائج تحليل أسئلة المحور الثاني:

من خلال الإجابة على أسئلة المحور الثاني من قبل مسؤولة المكتبة ومهندسة الإعلام الآلي ومسؤول مصلحة البحث والتوجيه البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف، توضح لنا أن المكتبة الجامعية تمتلك أجهزة ومعدات كافية وضرورية لعمل النظام إلا أنها تبقى غير كافية مقارنة مع الكم الهائل من المستخدمين ويعتبر العامل البشري أهم عنصر بأي مؤسسة وثائقية إلا أن هذا العامل يحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي والمزيد من الاهتمام وذلك بتفعيل الدورات التكوينية من أجل إكسابه كفاءة في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وهذا ما يتطلبه واقع المكتبات الحديثة التي أصبحت تستحضر المستجدات الحديثة، وعليه فالنظام الآلي PMB يحتاج إلى تكامل الموارد المادية البشرية معا.

المحور الثالث: مستقبل الأنشطة المكتبية للتطورات التقنية الحديثة:

مزايا وعيوب نظام PMB:

من خلال مقابلتنا مع مسؤولة المكتبة ومهندسة الإعلام الآلي ومسؤول مصلحة البحث والتوجيه البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف، أن لنظام PMB مزايا عديدة تصب كلها في خدمة المكتبة، حيث ساهم هذا النظام في تغيير سياسة المكتبة

وأسلوب عملها وذلك من خلال التسيير الحسن للأنشطة المكتبية بها وتفعيلها بالإضافة إلى سهولة استرجاع الوثيقة المراد البحث عنها وهذا ما جعل التسيير الإلكتروني للمكتبة أتوماتيكي ودقيق، كما ساهم هذا النظام في تطوير مهنة المكتبي وذلك بالقضاء على الروتين وتخفيف أعباء العمل، ويتجلى هذا في سهولة النظام من خلال ضبط وحصر المنتج الفكري بالمكتبة التي كان يعاني منها في ظل النظام التقليدي، فبالرغم من كثرة محاسن PMB إلا أنه لا يخلو من سلبيات وعيوب وهذا مصرح به مسؤولي المكتبة والتي تمثلت في:

- يمكن تعرض النظام لأي خلل في أي لحظة، كذلك لا يوجد كفيل لهذا النظام بالإضافة إلى مشكل ثقل الأنترنيت حسب ما أفادنا به مسؤولي المكتبة.

التخطيط لإنشاء أنظمة مشتركة بين المكتبات الجامعية الجزائرية:

من خلال هذه المقابلة التي أكد لنا فيها مسؤولي المكتبة التي قمنا بزيارتها بأنه يوجد تخطيط لإنشاء أنظمة آلية مشتركة بين المكتبات الجامعية وذلك بالاشتراك بالمكتبات المشتركة في الفهرس الموحد الجزائري CCDZ والاشتراك في قواعد البيانات وأنظمة إلكترونية وطنية وعالمية المتمثلة في SNDL و JSTOR ومنه توضح لنا أن عملية التخطيط ناتجة عن أفكار وآراء المكتبيين عنيت بالاهتمام والدعم من قبل المسؤولين بتطبيق فكرة

إنشاء أنظمة آلية مشتركة بين مكتباتنا الجامعية يعود عليها بالفائدة الكبيرة وذلك بتلقي الدعم

والمساندة بين المكتبات خاصة في مجال استخدام النظم الآلية في مكتباتنا الجامعية.

بالإضافة إلى تطوير خدماتها المكتبية وتكاملها وهذا يعتبر حافزا يحل الكثير من المشاكل

والصعوبات التي تتعرض لها أثناء تنفيذ نظام ألي.

الاقتراحات والحلول المطروحة لتفعيل الخدمات المكتبية:

لقد أفادنا كل من مسؤولة المكتبة ومهندسة الإعلام الآلي ومسؤول مصلحة البحث

والتوجيه البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية جامعة حسبية بن بوعلي بشلف، ببعض الحلول

والمقترحات لتفعيل الخدمات المكتبية وتسهيلها وهذا من خلال:

- زيادة قوة حماية النظام.
- تفعيل الدورات التكوينية للمكتبيين في مجال النظم الآلية المتكاملة لزيادة فعالية الخدمة المكتبية.
- الاستفادة من أخطاء تجارب المكتبات الأخرى حول تركيبية النظام.
- تزويد المكتبة بنظام ARFIDI (الشريحة الإلكترونية).
- وضع هيئة من أجل التكفل بنظام PMB.

نتائج تحليل المحور الثالث:

يتميز نظام PMB عن غيره من النظم الألية بميزات وأهداف تجعله محل اهتمام بعض المكتبات الجامعية، ومن أهم خصاله أنه مطابق للمعايير الدولية في مجال علوم المكتبات، ولقد غير شكل المكتبة من الورقي إلى الإلكتروني بالإضافة إلى تسهيل عملية البحث والاسترجاع وهذا ما جعل تسيير المكتبة أتوماتيكي وفعال غير أنه يحتاج إلى قوة حماية أكثر لما هو عليه بالإضافة إلى أنه معرض لأي خلل في أي لحظة ولا توجد هيئة تتكفل بهذا النظام.

ومن أجل تخفيف عناء العمل نقترح مجموعة من الحلول والاقتراحات تخدم المكتبة في ظل النظم الألية والتي تتجسد في الاتباع المستمر للتطورات الحاصلة في مجال النظم من الاستفادة من أخطاء تجارب المكتبات الأخرى وهذا فيما يخص تركيبة النظام، وذلك بزيادة قوة حماية نظام PMB، بالإضافة إلى وضع هيئة مسؤولة تتكفل به، كذلك وما صرح به مسؤولي المكتبة وهو تزويد المكتبة بنظام ARFIDI وهو عبارة عن شريحة إلكترونية، ومما نخلص إليه هو بقاء إدخال التكنولوجيا الحل الوحيد لتسهيل الخدمات المكتبية مع تخصيص ميزانية خاصة بالافتناء الإلكتروني والنهوض بهذا القطاع إلى أعلى المستويات.

3-11 النتائج العامة للدراسة الميدانية:

نتائج الدراسة:

نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تمحورت حول موضوع دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية، دراسة ميدانية: المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف، وعلى هذا الأساس حاولنا تسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالموضوع التي تمثلت في ما يلي:

- تطبق المكتبة المركزية جميع وحدات نظام PMB ما عدا وحدة الإقتناءات.
- في ظل مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة تعتمد المكتبة على الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر OPAC و CCDZ.
- تواجه المكتبة المركزية عدة مشاكل وصعوبات التي تحول دون الاستغلال الأمثل للنظام الآلي، والسبب راجع إلى طبيعة تركيبية نظام PMB بالإضافة إلى عدم وجود دورات تكوينية.
- يعتبر نظام PMB من النظم المفتوحة المصدر التي يصعب التعامل معها عند وقوع أي خلل في النظام.

➤ لجوء بعض الطلبة إلى الفهرس التقليدي وذلك لعدم اتقانهم لعملية البحث في نظام PMB، وهذا ما تبين لنا من خلال مقابلتنا مع رئيس مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي.

➤ الصعوبة التي تواجه المكتبة في تقديم خدمات أفضل للمستفيد باستخدام هذه البرمجية هو نقص الحواسيب التي تعرقل عملية البحث بواسطة الفهرس الألي ونقص تدفق شبكة الأنترنت، وهذا ما أكدته مسؤولة المكتبة من خلال مقابلتنا لها.

3-12 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج سنحاول الإجابة على التساؤل العام والمتمثل في ما يلي: ماهي الخدمات التي يقدمها نظام PMB والمشاكل التي تواجهه ؟

كإجابة على هذا التساؤل العام يمكن القول أن المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف تتبنى نظام PMB في تسيير خدماتها المكتبية بهدف تلبية احتياجات مستفيديها المتزايدة وتسعى بذلك إلى تحقيق أجود الخدمات بتطبيق مجمل وحدات نظام PMB، بالإضافة إلى تركيز جهودها على تفاذي كل المشاكل التي تواجه سير النظام.

3-13 الإجابة على التساؤلات الفرعية:

➤ أي الأنظمة التي تخدم المكتبات الجامعية التي تساعد على تفعيل الخدمات الجامعية؟

انطلاقاً من ما توصلنا إليه في دراستنا الميدانية أن نظام PMB يلعب دوراً أساسياً في تفعيل الخدمات المكتبية أكثر من البرامج الأخرى وهذا لما يقدمه من تسهيلات التي تغطي حاجيات المستخدمين وسهولة استخدامه.

➤ كيف يتيح نظام PMB إمكانية التخزين و الاسترجاع ؟

أكدت لنا الدراسة التي قمنا بها أن نظام PMB لتسيير المكتبات يعرف إمكانيات واسعة في التخزين وسهولة استرجاع المعلومات و بثها على الخط المباشر.

➤ ماهي الخدمات الجديدة و التسهيلات التي يتيحها نظام PMB عن غرار الأنظمة؟

خلصت هذه الدراسة إلى أن هذا النظام يقدم عدة خدمات جديدة مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة، كما أنه نظام سهل الاستعمال سواء من طرف العاملين أو المستخدمين، بالإضافة إلى كونه نظام بسيط في تركيبته على غرار الأنظمة الأخرى.

ولمعرفة مدى مطابقة النتائج للفرضيات المقترحة نقوم بمناقشتها على أساس الفرضيات:

الفرضية الأولى:

مضمونها هو: تساهم برمجية PMB في الرفع من تقديم الخدمات من طرف المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف.

هذه الفرضية مفادها انعكاس استخدام برمجية PMB من طرف المكتبة الجامعية في الرفع من مستوى الخدمات المكتبية المقدمة للمستفيد قد تحققت وهذا ما تأكد لنا من خلال المقابلة مع مسؤولة المكتبة ومهندسة الإعلام الألي ورئيس مصلحة البحث البيبليوغرافي وذلك بقدرة التعامل مع البرمجية المطبقة وبساطتها وسهولة استخدامها من طرف المكتبيين.

الفرضة الثانية:

مضمونها: لا يمكن لبرمجية PMB أن توفر جميع الخدمات للباحث.

هذه الفرضية محققة بشكل نسبي مفادها هو أن المكتبة الجامعية حسيبة بن بوعلي بشلف تطبق معظم الخدمات بجودة وفعالية وتبقى بعض الخدمات تسعى لتطبيقها مستقبلا وذلك نظرا لضيق الوقت وعدم توفر الإمكانيات اللازمة ونقص الميزانية المخصصة لهذه الجوانب.

3-14 الاقتراحات والحلول:

على ضوء النتائج المتحصل عليها استوفينا مجموعة من المشاكل والصعوبات التي تواجه المكتبات الجامعية في ظل تطبيق نظام ألي وعلى هذا الأساس قمنا بطرح بعض الاقتراحات والحلول والتي قد تساهم في التقليل من الصعوبات وفتح آفاق مستقبلية ومن أهمها ما يلي:

- تخصيص نفقات مالية اللازمة لعمل النظام الألي وتشغيله.
- تفعيل برامج الدورات التكوينية للمكتبيين خاصة في مجال النظم، لرفع من مستوى خدماتها وتفعيلها.
- لابد على مسؤولي قطاع التعليم العالي الاهتمام بالمكتبات الجمعية باعتبارها الوسيلة البيداغوجية الهامة، كما أنها تشكل حلقة أساسية ضمن سلسلة التكوين العالي والبحث العلمي.
- الاعتراف القانوني والتشريعي بهذه المنظومة المعلوماتية، من خلال وظائفها وادراك غاياتها البحثية والتعليمية، وهذا في اطار قانوني يحكم سير عملها.

➤ يجب على هذه المكتبات الاتباع المستمر للمستجدات الحاصلة، والعمل على مواكبتها بما يتناسب مع سياسة المكتبة بوضع استراتيجيات تتناسب مع التحديات التي تواجهها والتأقلم معها.

➤ الاستفادة من تجارب وأخطاء المكتبات الجامعية الأخرى في مجال النظم الآلية.

➤ توحيد المعايير والمواصفات الخاصة بالنظام الآلي، في ما يخص الإجراءات الفنية بالمؤسسات الوثائقية.

➤ العمل على تقليل الصعوبات والعراقيل التي تحول دون الاستغلال الجيد لهذه النظم الآلية والاستفادة منها، وذلك بتوفير جو مهني وخدماتي ملائم.

➤ إننا ندعو لمزيد من استخدام النظام من قبل المكتبيين في الوطن العربي حتى في اطار شخصي لتبادل الخبرات والمعلومات ولما لا؟ ايصال اقتراحنا لمطوري النظام لمزيد من اعتماد اللغة العربية وحل كل المشاكل التي يواجهها المستخدم العربي.

خاتمة:

نحن نعلم بأننا نعيش في زمن علم التكنولوجيا ومن لا يملك المعرفة لا يستطيع منافسة غيره، ولذلك فإن الواجب يقتضي من الجميع العمل على تدعيم وسائل العلم والتكنولوجيا واستيعابها ولتوظيفها في خدمة مجتمعاتها لترقى بها على المستوى المطلوب بين الأمم والمجتمعات ولتوفير ميزة القوة لمكتباتنا التي يجب أن تساعد على تطويرها لنواكب مثيلاتها في دول العالم وذلك لإدخال أحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات.

وللنظم الآلية المطبقة في المكتبات الجامعية دورا كبيرا خاصة من ناحية تسريع إجراءات وعمليات المكتبة، وتشكل جزءا أساسيا و هاما ضمن المنظومة الخدمائية للمكتبات الجامعية، ذلك أنها تمكننا من تقديم خدمات ذات قيمة لمستفيديها وتحسين خدماتها المقدمة، ومن بين هذه الخدمات الإلكترونية المقدمة للمستفيدين خدمة البحث في الفهارس الإلكترونية، حيث يعد نظام PMB الذي لاقى اهتماما كبيرا بالمكتبات الجزائرية، ومنها المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلوي بشلف، كونه نظام مصمم لتسيير المكتبات.

وعليه نأمل أن يكون مواكبة التطورات التكنولوجية في جميع المكتبات الجامعية الجزائرية، وذلك بوضع استراتيجيات وخطط مستقبلية للنهوض بواقع المكتبات الجامعية.

البيبايو غر افيا

المعاجم والقواميس:

1. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي، عربي. الرياض: دار المريخ، 1997.

الكتب باللغة العربية:

2. أحمد محروس، ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية Integrated Automation Systems Academic Libraries :Analytical = Stidy. [د.م]: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007.
3. أمان، محمد محمد؛ عبد المعطي، ياسر يوسف. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1998.
4. البكري، صونيا محمد. نظم المعلومات الادارية: المفاهيم الاساسية. الاسكندرية: دار الجامعية، 1999.
5. البنداوي، دسوقي ابراهيم. البث الانتقائي للمعلومة: المكونات والخدمات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003.
6. خشبة، محمد سعيد. نظم المعلومات: المفاهيم - التحاليل - التصميم. القاهرة: معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، 1978.

7. در، أحمد. أصول البحث ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.
8. سامح زينهم، عبد الجواد. نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة. القاهرة: شركة ناس للطباعة، 2008.
9. سيد، اسماعيل. قضايا إدارية معاصرة. الاسكندرية: الدار الجامعية، [د. ت].
10. شاهين، شريف كمال؛ السيد محمود، أسامة؛ عبد الحلیم، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: [د. ن]، 2013.
11. الشرابي، فؤاد. نظم المعلومات الإدارية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2007.
12. شعبان عبد العزيز، خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1997.
13. الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. عمان: دار الثقافة لنشر والتوزيع، [د. ت].
14. طلال، ناظم الزهيري. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.

15. طه، طارق. نظم المعلومات والحاسبات الآلية والانترنت. [دم.]: دار الجامعة الجديدة، 2007.
16. عبد الهادي، محمد فتحي. الأنظمة الآلية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.
17. عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2003.
18. عبيدات، دوقان. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار خدلاوي، [د.ت].
19. علي، عبد العالي مسلم. نظم المعلومات الإدارية: المبادئ والتطبيقات. الاسكندرية: مركز التنمية الادارية. 1994.
20. عليان، ربحي مصطفى. إدارة نظم المعرفة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
21. عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار الصفاء، 2002.
22. غراممي، وهيبية. الإدارة الحديثة للمكتبات = management des bibliothèques. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.

23. فؤاد اسماعيل، نهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011.
24. الكردي، منال محمد؛ جلال، ابراهيم العيد. مقدمة في نظم المعلومات الادارية: المفاهيم الاساسية والتطبيقات. الاسكندرية: دار الجامعة العربية، 2008.
25. كلايتون، مارلين؛ ترجمة سليمان، الصوينع. إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات. الرياض: معهد الادارة العامة، 1992.
26. محمد، محمد أمان؛ ياسر يوسف، عبد العاطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1998.
27. مؤيد، يحي خضير. خدمات المعلومات المحوسبة وفن نظام Winisis. عمان: دار دجلة، 2008.
28. الهمشري، عمر أحمد؛ عليان، رحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1997.
29. وهيبة، غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001.

30. ياسين، سعد غالب. أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات.

عمان: دار المناهج، 2005.

31. يحي خضير، مؤيد. خدمات المعلومات المحوسبة. عمان: دار حجلة، 2008.

الكتب باللغة الأجنبية:

32. ¹ Gerald A. silver, siwaer Mymal. Systems analysis and design. N.y: adison.

Wesley publishingco , 1989.

أعمال الندوات والملتقيات:

33. بطوش، كمال. محاضرات السنة الرابعة في مقياس الشبكات وأنظمة المقياس،

2002.

مقالات والدوريات:

34. أبو النور، محمد محمد. أسلوب النظم كمدخل استراتيجي لدراسة المعلومات.

المجلة العربية للمعلومات. ع:3، 1979.

35. بوكرزاة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق: استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام

الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، مج:3، ع:1،

2006.

36. جبارة، إيفلين شقيق. النظام الألي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة: Cybrarians Journal. ع35، سبتمبر 2014.
37. حسن، أحمد باكر. نماذج حول تطور الأنظمة في المكتبات. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ع:2، 2010.
38. السيد محمود، أسامة. ضمان الجودة في الكليات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بالجامعات العربية: تجارب واشكاليات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع:30، 2008.
39. عليان، ربحي مصطفى. نظم وشبكات المعلومات: الأنترنت نموذجاً. المجلة العربية 3000. ع:1، 2001.
40. اللوزي، سالم. الدورة التدريبية حول النظم الألية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. السودان:[د.ن.]، 2007.
- مذكرات تخرج:**
41. دريدي، وليد؛ بوحبل، عماد. الفهارس الألية بجامعة قسنطينة2: دراسة تقييمية من وجهة نظر المكتبيين. ماستر علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2015.

42. رشيد، مزلاق. استخدام الحاسب بجامعة عبد القادر للعلوم الإسلامية. دراسة ميدانية بمكتبة أحمد عروة. جامعة الأمير عبد القادر. الدبلوم العالي للمكتبيين. قسنطينة، 2001.
43. شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات ifla. ماجستير : علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2008.
44. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
45. غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. مذكرة الدكتوراة جامعة منتوري، 2010.
46. قسم السيد بشير أحمد، عبد الفتاح. السياسات الوطنية للمعلومات وأثرها على فعالية النظم الآلية للمعلومات بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم: دراسة تحليلية. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة الفلسفة في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة، 2010.

47. نقاش، ليلي. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات

الإمتلاكية و البرمجيات المفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة التعليم

العالي قسنطينة. مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة2.

القوانين والمراسيم والقرارات

48. اتحاد الجامعات العربية – مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية

2008 دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، 2008.

الويبوغرافية:

49. Aide du catalogue en ligne (OPAC) de PMB. [En ligne].

consulté le 21/04/2018.

50. Aide du catalogue en ligne (OPAC) de PMB. [En ligne].

consulté le 21/02/2018.

51. ANNE-MARIE. Cubat pmb mtroduction général]en linge[.

Consulté le 27/03/2018. Disponible sur

:<http://amcubat.be/docpmb/wp-cent/uploads/pmb>

52. Arabic pmb .2018/03/28 .(على الخط). : مزايا وخصائص النظام،
http://arlisc.com/wordpress/?p=670.متاح على:
53. Disponible à l'adresse.
http://doc.cresson.grenoble.archi.fr/pmb/opac_css/aide_opac.html
54. Evaluation de quelques logiciels libres destinés aux
professionnels de l'information.] en ligne[. Consulté le 21 /04
/2018 disponible a l'adresse.
http://bibiliodoc.francphonie.org/article.php3?id_article=133
55. Évaluation de quelques logiciels libres destinés aux
professionnels de l'information. [En ligne]. consulté le 21 / 04/
2018. Disponible à l'adresse.
56. Free open source integrated library managment systèmes.
Avaible at. http://eprints.org/8578/1/fossf]visted29/03/2018].

57. Grille d'analyse des logiciels gratuit de gestion de bibliothèque : PMB.]en ligne[. Consulté le 21/04/2018.
Disponible à l'adresse. <http://logiciels.bib.free.fr>
58. http://bibliodoc.francophonie.org/article.php3?id_article=133
59. l'adresse. http://www.sigb.net/doc/fr_FR/html-user/ch08.html
60. l'adresse. http://www.sigb.net/doc/fr_FR/html-user/ch08.html
61. PMB : Guide de l'utilisateur : chapitre 8 . [En ligne].
consulté le 21/04/2018. Disponible à
62. PMB : Guide de l'utilisateur : chapitre 8. [En ligne].
consulté le 22/04/2018. Disponible à
63. Pmb : open source intergrated Library système(ilis).]en ligne[. Visited27/03/2018 available at :
<http://www.extradm.com/blog/?p=30> .

64. PMB service. Les fonctionnalités essentielles.]en lingne[

pmb] consulte le 26/03/2018[disponible sur :

<http://www.sigb.net/index.php/v/=cns>

page&pagied=2&_logiciel= 18.

65. PMB بالعربية : مزايا وخصائص النظام. [على الخط] 2018/03/29.

متاح على الرابط: <http://arlisc.com/wordpress/?p=691> .

66. الزهيري، طلال ناظم. البيانات المعلومات والمعرفة الخروج من النص إلى

المعنى. [على الخط] 2018/05/21. متاح على الرابط:

<http://www.drtazzuhairi.com/2016/04/blog-post.html?m=1>

67. عامر، قنديلجي. نظم المعلومات المحوسبة. [على الخط مباشرة]. تمت الزيارة

يوم 2018/02/18. متاح على الرابط: www.minshowi.com .

68. فريق العمل. نظام PMB لإدارة المكتبات وحوسبتها. مركز المكتبات

والمعلومات. [على الخط]: 2018/03/28. متاح على:

<http://www.arilsc.com> .

69. منتدى العام للمكتبات ومؤسسات المعلومات. [على الخط]: 2018/04/21.

متاح على <http://www.mdarat.net/vb/showthread.php?t=1743>

ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -



ملحق رقم: 01

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق

شعبة: علم المكتبات والمعلومات

مقابلة موجهة الى مسؤول المكتبة وموظفين المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف

في اطار تحضير لمذكرة ماستر في علم المكتبات و المعلومات تخصص: نظم المعلومات

التكنولوجية و التوثيق الموسومة ب :

دور برمجية pmb في تفعيل خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية

مكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي - شلف - نموذجاً

تحت اشراف:

أ.وليد زوليخة

من اعداد الطلبة:

➤ بلحبيب سيدأحمد

➤ شرقي بن عودة

أسئلة المقابلة:

المحور الأول: أتمتة المكتبات الجامعية

س01- هل تستخدم مكتبتكم نظام آلي؟ إذا كان بنعم مانوع النظام الآلي المستخدم بالمكتبة؟

س02- متى بدأ العمل بالنظام؟

س03- ماهي الأسس التي اعتمدتم عليها في عملية اختار النظام المطبق؟

س04- ماهو دور المكتبي أو أخصائي المعلومات في عملية الإختيار؟

س05- ماهي الطبعة المعتمدة في مكتبتكم؟

س06- هل تطبق مكتبتكم جميع وحدات نظام PMB؟

س07- ماهي الخدمات الأساسية التي يقدمها نظام PMB؟

المحور الثاني: متطلبات التشغيل لنظام PMB بالمكتبات الجامعية

س01- هل التجهيزات كافية ومناسبة لعمل النظام بمكتبتكم؟

س02- هل يوجد موارد بشرية مؤهلة لتعامل مع النظام؟

س03- هل يتم اجراء دورات تكوينية للمكتبيين حول النظام ؟ اذاكان الجواب ب نعم ما

الهدف من التكوين و من المشرف عليه؟

المحور الثالث: مستقبل الأنشطة المكتبية وفقا لتطورات التقنية الحديثة

س01- ماهي أهم مزايا و عيوب نظام PMB؟

س02- هل يتم التخطيط لإنشاء أنظمة مشتركة بين المكتبات الجامعية الجزائرية؟

س03- ما هي الإقتراحات و الحلول المطروحة لتفعيل الخدمات المكتبية ؟

كيف تتم الإعارة في المكتبة

تفتح المكتبة المركزية ابوابها لإدراج الطلبة المسجلين و الحاملين بطاقة المكتبة صالحة خلال السنة الدراسية
يجب على الطالب تقديم بطاقته للاستفادة من خدمات المكتبة

طلة سنة أولى و كلية Hassiba
07 كتب حالة لمدة 07 يوم

طلة سنة ثانية و كلية Hassiba
03 كتب حالة لمدة 03 يوم

طلة سنة ثالثة و كلية Hassiba
03 كتب حالة لمدة 03 يوم

إعارة خارجية

طلة سنة أولى و كلية Hassiba
02 كتب حالة لمدة 07 يوم

إعارة داخلية

تتيح المكتبة المركزية للطلبة امكانية الاطلاع الداخلي على الوثائق و الكتب و الاطروحات في قاعات المطالعة

توفر المكتبة المركزية لطلابها فهارس و أنظمة الكترونية لتسهيل عملية البحث

فهرس البحث الإلكتروني عن طريق الرابط
<http://bu.univ-chlef.dz/>

مكتبات مشاركة في الفهرس الموحد
الوطني CCDF
<http://www.ccdz.org/>

نظام إرشيف الأطروحات المطبوع
DSPACE
dspace.univ-chlef.dz:8080/jspui/

المكتبة المركزية تملك اشتراكات في قواعد
بيانات و أنظمة الكترونية وطنية و عالمية
SNDL <https://www.sndl.org/>
JSTOR <https://www.jstor.org/>

اوقات العمل من الأحد إلى الخميس
من الساعة الأربعة صباحاً إلى الساعة الرابعة مساءً

Email: bib@univ-chlef.dz
TEL: FAX: 027 27 63 98
Site web: <http://www.univ-chlef.dz/bu>

UNIVERSITE HASSIBA BENBOUALI DE CHLEF
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

المكتبة المركزية

المكتبة المركزية
CENTRALE
الشلف

أنشأت المكتبة المركزية بتاريخ 13 رجب 1419هـ الموافق لـ 03 نوفمبر 1998 تو وقد تم تطوير المكتبة وإدخال تقنيات ومعدات وإدخال أنظمة جديدة لتقديم خدمات أفضل

أكثر من 56420
89
985
53

عنوان
مشورة
مطروحة
خريطة
طبوغرافية

أكثر من 56420
89
985
53

تم افتتاح المكتبة المركزية في مبناها الجديد رسميا من طرف مدير الجامعة يوم 12 فيفري 2017 بالقطب الجامعي أولاد فارس

تحرص المكتبة المركزية على التعاون و تبادل الخبرات مع مكتبات كليات الجامعة

المكتبات الفرعية

مكتبة كلية العلوم والعلوم الإنسانية و العلوم السياسية	مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية	مكتبة كلية العلوم الطبيعية و الحياة و العلوم الإنسانية	مكتبة كلية التكنولوجيا	مكتبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية	مكتبة كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي
مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	مكتبة كلية الفنون و العلوم و الرياضة	مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	مكتبة كلية التربية و العلوم و الرياضة	مكتبة كلية الآداب و العلوم و الرياضة	مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

Email: bib@univ-chlef.dz
TEL: FAX: 027 27 63 98
Site web: <http://www.univ-chlef.dz/bu>

دليل يوضح مواصفات المكتبة الداخلية و الخارجية

ملحظة
يمكنك تغيير لغة الواجهة والبحث بثلاث لغات - العربية - الفرنسية - الإنجليزية

L'OPAC
ONLINE PUBLIC ACCESS CATALOG
تفهرس المتاح على الخط المباشر
هو الفهرس الإلكتروني الممتوح للبحث البيبليوغرافي الخاص بجامعة حسين بن بوعلي

يقدم البحث في قاعدة البحث الخاصة بالمكتبة المركزية أو عن بعد عبر الموقع الإلكتروني التالي
<http://bu.univ-chlef.dz/>

للاجابة عن استفساراتكم يمكننا التواصل مع المكتبة المركزية عبر
Email: bucentrale@univ-chlef.dz
site: <http://www.univ-chlef.dz/bu>
Tel/Fax: 027 72 93 98

ما هو البحث بالإنترنت؟
يقدم L'OPAC الطلبة أيضا لوجيا لغير من البحث المتقدم وذلك بالبحث عن الأطروحات بحسبة خاصة
- أطروحات دكتوراه
- أطروحات ماجستير

دليل الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC^{pmb}

خدمة البحث
يقدم الفهرس نوعان من البحث الإلكتروني:
البحث البسيط
بداية يجب أن تحدد البحث بأحد الخيارات التالية للبحث عن مصادر المعلومات
- كلمات أو جملة
- البحث بالمولف
- البحث بالعدد
- البحث بالموضوع

البحث المتقدم
لدا في كتابة مصطلحات البحث التي تستخدمها لإجراء البحث، ويمكن أن تكون نتائج البحث تسجيله مفردة أو قائمة بالتسجيلات المتاحة في الفهرس، اختر العنوان المطابق لنتائج البحث لعمل استعراض والتعرف على البيبليوغرافية وبيانات البحث

ما هو الفهرس الإلكتروني OPAC؟
تم تطوير نظام الفهرس الإلكتروني في 2011 باستخدام برمجيات المعيار المتقدمة (PMB) به الكثير من الخدمات مثل الفهرس الإلكتروني والإعارة الفورية وغيرها. يحتوي نظام الفهرس الإلكتروني و مابسي (OPAC) على قاعدة بيانات بها أكثر من 1768 كتاب من كتب وورديات. يمكن البحث مباشرة باسم الكتاب أو اسم المؤلف وعنوانه وتكون نتائج البحث معلومات بيبليوغرافية.

نتائج البحث
بعد تصفح نتائج البحث وتحديد الكتب المراد استعادتها يجب الأخذ بعين الاعتبار:
- الموقع: المكتبة المتوفرة بها
- أن كان الكتاب متوقفا حاليا
- نوع الإعارة المسموح بها (إعارة داخلية أو خارجية) أو لطلب الكتاب من بنك الإعارة الخارجية أو للإطلاع عليه في فضاءات المطالعة التي توفر الإعارة الداخلية يجب على الطالب طلب الكتاب وفق الرقم التسلسلي الخاص به (La COTE)

Exemplaires	Code-barres	Cote
957/05		28-04-018
957/04		21-02-015
957/03		28-04-019
957/01		28-04-019

دليل خدمات البحث (البسيط - المتقدم)



ملخص



يتناول الطالبين بلحبيب سيدأحمد وشرقي بن عودة في هذه المذكرة "دور برمجية PMB ودورها في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية"، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور استعمال وتطبيق البرمجيات في المكتبة الجامعية بحيث ارتأينا أخذ نظام PMB كنموذج وكانت الدراسة الميدانية موجهة للمكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي بشلف إذ اتضح لنا من خلال هذه الاخيرة أن النظم الآلية في الآونة الأخيرة تحظى بالاهتمام من قبل المتخصصين نظرا لما تقدمه من خدمات في مجال المكتبات وتفعيلها وكذا مساهمة مستجدات العصر وادخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية.

الكلمات المفتاحية:

المكتبة الجامعية - خدمات المكتبة الجامعية - برمجية PMB

جامعة مستغانم

2018/2017